دار "الأهرام"
القاهرة: ١٢ و ١٤ شارع مظلوم تـ ٤٤١٤٤ الإسكندرية: ١٠ طريق الحرية تـ ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي: الأهرام القاهرة

١٥ مليما

الإعلانات: في القاهرة: دار "الأهرام" ١٤ شارع مظلوم باشا – في الاسكندرية: دار "الأهرام" ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة – ٢٥٠ قرشا لستة أشهر – ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر (وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية)

الأهرام

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥: سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ – ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ــ ٩٤ ــ العدد ٢٩٧٩٩

١٦ صفحة

الجمعة
١٢ يوليو (تموز) ١٩٦٨
١٦ ربيع الثاني ١٣٨٨
٥ أبيب ١٦٨٤
12 JUIL 1968
Al-Ahram


# عبد الناصر يعود بعد ظهر اليوم إلى القاهرة

## عقد الرئيسان عبد الناصر وتيتو اجتماعين طويلين أمس، الأول لمناقشة أزمة الشرق الأوسط والثاني لبحث مؤتمر السلام والتنمية والقضايا العالمية

## عبد الناصر يعلن في بريوني: "ان الذين يعتقدون أن الهزيمة العسكرية هي الصفحة الأخيرة في الكتاب يرتكبون خطأ كبيرا سيكلفهم غاليا"

## "إذا لم تثمر الجهود التي تبذل الآن عن نتائج محددة في فترة محددة من الزمن فانني أخشى أن يفتح الباب على مصراعيه أمام آثار خطيرة"

## تيتو يقول: "إن عدم تحقيق أي تقدم نحو الوصول إلى حل سياسي طبقاً لقرار مجلس الأمن يزيد من خطورة نشوب صدام مسلح من جديد"

بريوني في ١١ ــ من ممدوح طه وحمدي فؤاد ــ يصل الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة قادما من يوجوسلافيا بعد ظهر غد (الجمعة) بعد انتهاء زيارته لموسكو حيث اجرى محادثات مع زعماء السوفيت لمدة ٦ أيام، ثم بريوني حيث أجرى محادثات أخرى مع الرئيس تيتو دامت ٣ أيام.

وقد بدأ الرئيس جمال عبد الناصر محادثاته مع الرئيس تيتو مساء أمس عقب وصوله الى بريوني بوقت قصير، واستمرت هذه المحادثات ــ بين الرئيسين وحدهما ــ الى وقت متأخر من الليل.

وأجرى الرئيسان محادثات رسمية اليوم في اجتماعين طويلين شهدهما أعضاء الجانبين العربي واليوجوسلافي. بدأت الجلسة الأولى في الساعة العاشرة صباحا وامتدت أكثر من ثلاث ساعات. اشترك من الجانب العربي مع الرئيس عبد الناصر كل من السادة: أنور السادات رئيس مجلس الأمة ومحمود رياض وزير الخارجية وحمدي أبو زيد سفير الجمهورية العربية في بلجراد، واشترك من الجانب اليوجوسلافي مع الرئيس تيتو كل من ادوارد كارديلي عضو المجلس الاتحادي وميلنتي بوبوفيتش رئيس الجمعية الفيدرالية وفلاديمير بوبوفيتش عضو المجلس الاتحادي وعلى سوكريجا عضو المجلس الاتحادي وماركو نيكيزيتش وزير الخارجية وسالكوفيتش وكيل وزارة الخارجية السفير السابق في القاهرة ودانيلو ليكيتش السفير الحالي في القاهرة.

وقد بدأ اجتماع الصباح بحديث من الرئيس جمال عبد الناصر شرح فيه التطورات الاخيرة لأزمة الشرق الأوسط ونتائج رحلته الى موسكو. وأكد الرئيس في حديثه الخط العربي وهو عدم السماح لاسرائيل بتحقيق أية مكاسب، وضرورة انسحابها الى مواقع ٤ يونيو. ثم تحدث السيد محمود رياض عن اتصالاته مع جونار يارنج.

وتحدث الرئيس تيتو الذي أبدى تفهما كاملا للموقف العربي وتأييده لسياسة الجمهورية العربية. ثم عرض الرئيس اليوجوسلافي لآراء الدول التي زارها أخيرا خلال جولته في آسيا، وأكد أن عددا كبيرا من المسئولين في هذه الدول قد أعربوا عن تقديرهم للموقف العربي وتفهمهم، ومعارضتهم لسياسة اسرائيل التي يتضح كل يوم اتجاهها الى التوسع والعدوان.

وعقدت الجلسة الثانية في المساء واشترك فيها مع الرئيسين عدد محدود من الاعضاء، وتركزت المناقشات في هذه الجلسة حول المؤتمر الموسع للدول غير المنحازة (مؤتمر التنمية والسلام) والقضايا العالمية بصفة عامة، ثم العلاقات بين الجمهورية العربية ويوجوسلافيا.

### خطاب هام للرئيس عبد الناصر

وقد ألقى الرئيس جمال عبد الناصر كلمة هامة في مأدبة العشاء التي أقامها الرئيس تيتو الليلة الماضية تكريما للرئيس العربي.

وتحدث الرئيس عبد الناصر في كلمته عن الأزمة الراهنة واستمرار آثار العدوان الاسرائيلي. وقد ركز الرئيس على النقط التالية:

ــ ان الجمهورية العربية المتحدة قد أكدت بقبولها قرار مجلس الأمن أنها تؤيد استخدام جميع الامكانيات للوصول الى حل سياسي للأزمة في الشرق الأوسط وذلك بالرغم من أننا نعتقد أن هذا القرار ليس واضحا كما أنه ليس كاملا..

ان أولئك الذين يقصرون تفكيرهم في نطاق الهزيمة العسكرية التي لحقت بنا في العام الماضي ويعتقدون أنها الصفحة الأخيرة في الكتاب انما يرتكبون خطأ كبيرا سيكلفهم غاليا..

ان المستقبل على الأرض العربية ملك الأمة العربية التي لديها من القوة المعنوية والمادية ما يكفل ضمان الخاتمة المظفرة للنضال. وهذه حقيقة تاريخية لا جدال فيها.. ان الأمة العربية لن تستسلم للعدوان. وهي في سعيها لتحقيق هدفها لن تقبل أي حل لا يضمن الحقوق الشرعية لشعب فلسطين، وبدون ذلك لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط.

ان أزمة الشرق الأوسط بطبيعتها وجوهرها ليست من قبيل تلك الأزمات التي يمكن أن تتحول الى أزمة حادة يمكن أن تظل بدون حل لعدة أعوام أو يمكن ارجاؤها أو تأجيلها خلال الاجراءات الدبلوماسية.

الزمن عامل ينبغي أن يوضع في الحسبان ولكن اذا لم تثمر الجهود الايجابية التي تبذل حتى الآن عن نتائج محددة خلال فترة محددة من الزمن فانني أخشى أن يفتح الباب على مصراعيه أمام آثار خطيرة.

وأعرب الرئيس عبد الناصر بعد ذلك عن ارتياحه للفرصة التي أتيحت له للقيام بزيارة جديدة ليوجوسلافيا والاجتماع مع الرئيس تيتو. وقال ان الصداقة العربية اليوجوسلافية اليوم حقيقة واقعة وانها ترتكز على أسس صلبة وعلى التعاون في النضال من أجل الاستقلال الوطني والعدالة الاجتماعية ومن أجل عالم يسوده السلام والعلاقات العادلة.

ووجه الرئيس عبد الناصر حديثه الى الرئيس تيتو قائلا.. انكم دائما بالنسبة لنا صديق مخلص وأخ.. صديقي العزيز انني لا أعرف ما اذا كان هناك أحد يستطيع بسهولة أن يعبر عن مشاعر الأمة العربية نحوكم.

وأشار الرئيس الى مشكلة فيتنام وغيرها من المشكلات المتعلقة بالنضال لتحقيق الاستقلال السياسي والاجتماعي. ووقف سباق التسلح والهوة التي تفصل بين البلدان المتقدمة والنامية.

وقال ان آراءنا وخطواتنا ازاء هذه المشكلات تؤكد اتفاقنا على حلول واحدة بالنسبة لكل منها. وأضاف الرئيس عبد الناصر قائلا.. ان أفضل مثال على هذا هو ذلك الاتفاق الذي توصلنا اليه في القاهرة بشأن عقد مؤتمر للبلدان غير المنحازة وذلك لتعزيز استقلالنا ومضاعفة جهودنا لتحقيق التنمية والتقدم لجميع البلدان غير المنحازة..

وقد ألقى الرئيس عبد الناصر هذه الكلمة ردا على كلمة الرئيس تيتو التي قال فيها ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية وعدم تحقيق أي تقدم نحو الوصول لحل سياسي للموقف في الشرق الأوسط طبقا لقرار مجلس الأمن يزيد من خطورة نشوب صدام مسلح من جديد، ويشجع المنادين بسياسة القوة والأمر الواقع على اتخاذ خطوات مماثلة.

( البقية صفحة ٩ عمود ٤ )



قرينة الرئيس تيتو ترحب بالرئيس جمال عبد الناصر في قصر الرئيس اليوجوسلافي ببريوني حيث أقام الرئيس تيتو مأدبة عشاء تكريما للرئيس عبد الناصر ( صورة بالراديو للأهرام )

## بصراحة — كتبها: محمد حسنين هيكل

# تقرير أولي عن محادثات موسكو

نصف المشكلة في هذا الحديث انني أكتب من موسكو. بينما الاتصالات فيها مازالت جارية؛ والكلام دائر بين الرئيس **جمال عبد الناصر** والزعماء السوفييت الكبار الثلاثة. (**ليونيد بريجنيف**) و « **نيكولاي بودجورني** » و « **اليكسي كوسيجين** ».

والنصف الآخر من المشكلة أن هذا الحديث سوف ينشر في القاهرة يوم الجمعة حين تكون محادثات موسكو قد انتهت ويكون البيان المشترك الصادر في ختامها قد تحول بخطوطه العريضة.. الى خيوط شعاع ينفذ ليعطي فكرة ولو من بعيد عما دار وراء الابواب المغلقة.

ولعل هذه المشكلة بنصفيها هي التي اقتضت شكل هذا الحديث وهو شكل التقرير الاولي؛ يقتصر على **ثلاث نقط** محددة هي:

1. **الجو العام الذي جرت فيه المحادثات.**
2. **موضوعات البحث.**
3. **وجهات النظر المتعددة.**

وبالتالي فان هذا الحديث ليس تحليلا وانما هو وصف. وليس تقييما ولكنه مجرد عرض.

**أولا ــ الجو العام الذي جرت فيه المحادثات:**

الظاهرة الواضحة في الجو العام الذي جرت فيه المحادثات: أن اللقاء بين الرئيس العربي والزعماء السوفييت الثلاثة كان **لقاء عمل** وكان **لقاء أصدقاء** في الوقت نفسه.

ليس بينهم غربة تعطي الاحساس بالوحشة. وليس أمامهم ثلج يتعين عليهم أن يكسروه.

من قبل تعددت اجتماعاتهم؛ وتنوعت احاديثهم. وعاشوا معا أياما طويلة خلال لقاءات كثيرة في القاهرة أو في موسكو.

وكان **جمال عبد الناصر** قد بعث قبل وصوله الى موسكو يقول للزعماء الثلاثة ان لديه الكثير يريد أن يقوله والكثير يريد أن يسمعه ولهذا ــ ومراعاة لظروف أخرى ــ فهو يؤثر أن لاتكون هناك استقبالات كبرى أو حفلات رسمية تنتظره وتخصم ضريبتها من وقته المحدود في العاصمة السوفييتية.

وكان الزعماء السوفييت الثلاثة هم الذين قرروا في نفس يوم وصول **جمال عبد الناصر** الى موسكو أن ينقلوا مقر اقامته من «الكرملين» بجوه العتيق الى قصر ضيافة جميل يطل على نهر « الموسكوفا » من فوق الربى الخضراء المعروفة باسم « **تلال لينين** » والمزروعة كلها بالاشجار السامقة وحدائق الفاكهة وأحواض الزهور.

وحين وصل الزعماء السوفييت الثلاثة بضيفهم العربي الى قصر الربى الخضراء **قال بريجنيف لعبد الناصر:**

ــ « لقد وجدنا صباح اليوم أن حر موسكو شديد. وقاعات الكرملين ليست مكيفة الهواء. وسألت كوسيجين في التليفون عما اذا كان جو موسكو اليوم يشبه جو القاهرة فقال لي انه أقرب الى جو أسوان؛ وهكذا اتفقنا على أن تقيم هنا في هذه البقعة العالية التي تطل على موسكو كلها. »

**واستطرد بريجنيف يقول:**

ــ كان جروميكو ــ وزير الخارجية ــ يريد أن يقول لك بالباقة الدبلوماسية « هل ترى ياسيدي الرئيس براعة التنظيم السوفييتي؟ لقد استوردنا لك جو مصر »

لكني قلت لجروميكو. « مع الرئيس جمال عبد الناصر لامجال للباقة الدبلوماسية والمهم أن يكون مستريحا وهكذا غيرنا من الكرملين الى هنا »

ثم يقول **بريجنيف** وهو يفتح بابا في غرفة الاستقبال يؤدي الى شرفة تنحدر الى حديقة الفاكهة المحيطة بقصر الضيافة:

ــ « قالوا لي ان لديكم في مصر كل أنواع الفاكهة الا الكريز وهنا غابة من أشجار الكريز وهذا هو الموسم. »

ومشى « بريجنيف » ومعه « عبد الناصر » ووراءهما أعضاء الوفدين السوفييتي والعربي بين أشجار الكريز المتشابكة والمحملة بالثمار الحمراء الحلوة ثم توقف بريجنيف أمام واحدة منها كانت ثمارها قانية الحمرة ثم وجه الدعوة للكل أن يقطفوا.

**هذه صورة من الجو العام.**

**وصورة أخرى** على مائدة الغداء في اليوم التالي حين بدأ بريجنيف يتحدث عن طفولته وعن هوايات الصبا وخيالاته؛ وعن قراءاته المبكرة عن مصر وتاريخها وطبيعتها ونيلها ــ الذي هو تاريخها وطبيعتها ــ وأساطيره المجيدة. **وفجأة سأل (بريجنيف)**

" هل هناك تماسيح في النيل؟ قال لي الرفاق الذين زاروا مصر أنهم لم يروا التماسيح ولكن الصور والرسوم التي كنا نراها في كتب الطفولة عن النيل كانت دائما حافلة بالتماسيح؟ "

**وقال جمال عبد الناصر**

ــ « ربما كانت هناك تماسيح في نيل مصر في الماضي البعيد وأما الآن وبعد السدود ومشروعات الري فلقد اختفت التماسيح.. هي الآن في أقصى الجنوب من السودان »

**وقال بريجنيف**

ــ « اذن ليست هناك تماسيح في النيل الشمالي كله الآن؟ »

**وقال جمال عبد الناصر**

ــ « هناك دائما هذا التصور القديم عن تماسيح النيل »

**ثم استطرد**

« حينما قابلت فيدل كاسترو ــ زعيم كوبا ــ في نيويورك سنة ١٩٦٠ قدم لي محفظة من جلد التماسيح هدية. وقال لي معتذرا وهو يقدمها:

ــ أعرف أن لديكم الكثير من جلد التماسيح.. لكن ذلك خير ماوجدت في كوبا.

**ويومها قلت لفيدل كاسترو**

ــ لدينا تماسيح في مصر..

البقية صفحة ٢

# محمود رياض يتحدث عن الضجة التي أثيرت حول تصريحاته

## أهداف هذه الضجة ودوافعها ونصوص تصريحات وزير الخارجية



محمود رياض

بريوني في ١١ ــ من حمدي فؤاد ــ تحدث السيد محمود رياض وزير الخارجية عن الضجة التي أثارتها بعض العواصم الاوربية والامريكية حول تصريحات نسبت اليه أثناء زيارته لدول الشمال. وقد دار الحديث بين « الاهرام » ووزير الخارجية في شرفة القصر الابيض المطل على بحر الادرياتيك في جزيرة بريوني قبل بدء جلسة المفاوضات الرسمية بين الرئيسين جمال عبد الناصر وتيتو.

قلت لوزير الخارجية: اذاعات العالم تحمل كل يوم أنباء وتعليقات بعضها يرحب بالتصريحات التي نسبت اليك، وتعليقات أخرى جعلت من هذا الموضوع أزمة كبرى فما هي حقيقة الموقف؟

ــ قال محمود رياض: لم تكن هذه الازمة مفاجأة لي، فقد كنت أتوقعها قبل أن تبدأ زيارتي لدول الشمال. وشعرت ببداية هذه الازمة مع توالي الاسئلة في المؤتمرات الصحفية، وكانت هذه الاسئلة تتركز كلها حول رفض الجمهورية العربية للتفاوض مع اسرائيل ولماذا لا تقبل توقيع معاهدة صلح معها.

وكنت اعرف مقدما أن أي رد على هذه الاسئلة سوف تعقبه ردود الفعل التي حدثت لان موقف الجمهورية العربية ثابت دائما ولم يتغير اطلاقا وليس هناك مجال للتشكيك في ذلك.

وكنت أدرك ــ مع ظهور بداية الحملة ــ ان هناك محاولات مضنية تبذل بهدف شل القدرة العربية على التحرك وتشويه التصريحات التي أدليت بها في الدول الاسكندنافية للاساءة الى التحرك العربي ومقاومة كل محاولة نقوم بها للاتصال بالعالم الخارجي.

● ما هو التصريح الذي تشعر أن التحريف قد تناوله وأدى الى هذه الازمة؟

ــ في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في كوبنهاجن يوم ٣ يوليو بعد انتهاء زيارتي للدانمرك سئلت لماذا ترفض الجمهورية العربية اجراء مفاوضات مع اسرائيل وتوقيع معاهدة صلح معها. وقد كان ردي على هذا السؤال

( البقية صفحة ٧ عمود ٢ )

## ردود فعل حادة في اسرائيل للبيان المشترك عن محادثات موسكو

### مجلس وزراء اسرائيل يدرس البيان في اجتماع خاص

تل أبيب في ١١ ــ و.أ.ف ــ قالت الدوائر المسئولة ان الحكومة الاسرائيلية ستعقد جلسة خاصة لدراسة البيان المشترك الذي صدر عن محادثات الرئيس جمال عبد الناصر مع القادة السوفيت، في ان الملاحظ ان البيان قد أحدث ردود فعل حادة بين الدوائر الاسرائيلية.

وتقول هذه الدوائر ان الدراسة الاولية للبيان تؤكد عدة نقط:

١ ــ انه لم يتضمن أية اشارة الى مفاوضات بين العرب واسرائيل.

٢ ــ يؤكد البيان ان الجمهورية العربية والاتحاد السوفيتي يتمسكان بتفسيرهما لقرار مجلس الامن.

٣ ــ ينص البيان على أن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية شرط مسبق لاية تسوية.

٤ ــ أكد البيان الحقوق المشروعة للشعوب العربية وشعب فلسطين، ولكنه تجاهل مايسميه الاسرائيليون «بحقوق أخرى في المنطقة».

٥ ــ وعلى الرغم من أن البيان قد أبرز أهمية الحل السياسي ومهمة يارنج، الا انه تضمن في الوقت نفسه تعهدا من الاتحاد السوفيتي بالاستمرار في تقديم المساعدات العسكرية الى الجمهورية العربية.

ويعتقد المراقبون الاسرائيليون ان الاتحاد السوفيتي سوف يرسل الى الجمهورية العربية شحنات من الاسلحة توازي شحنات الاسلحة الامريكية لاسرائيل.

## ٦٩ هجوما لقوات المقاومة

### على المواقع الاسرائيلية في شهر واحد

القدس في ١١ ــ أ.ب ــ ي.ب.أ ــ أعلن موشي ديان، وزير الدفاع الاسرائيلي، في « الكنيست » انه خلال شهر مايو وحده شن الفدائيون ٦٩ هجوما على المواقع الاسرائيلية، أسفرت عن مصرع ٦ اسرائيليين واصابة ١٩، وقتل ٢٨ فدائيا وأصيب ٩

## المجلس الوطني الفلسطيني

### دخل أهم مراحل جلسات العمل

دخل المجلس الوطني الفلسطيني في مرحلة من جلسات العمل الهامة أمس بعد أن تكامل عدد أعضائه وتولت رئاسته الهيئة التي تم انتخابها أمس الاول، وهم عبد المحسن قطان رئيسا للمجلس، والدكتور وديع حداد أمينا أول وزهير محسن أمينا ثانيا. وقد طرحت في الجلسة الصباحية مناقشة عامة حول الواقع

( البقية صفحة ١٥ عمود ١ )

## مباحثات لعقد صفقة قمح

### مع الاتحاد السوفيتي

بريوني في ١١ ــ من مندوب الاهرام ــ علمت ان المباحثات الاقتصادية التي جرت في موسكو بين السيد محمود رياض وزير الخارجية وسكاشيكوف رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية قد تناولت عقد صفقة قمح جديدة مع الاتحاد السوفيتي

## مكنمارا يدرس مشروعات القناة

### ويزور اليوم محطات البحوث الزراعية

يجتمع مستر روبرت مكنمارا مدير البنك الدولي غدا بالمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس والدكتور حامد السايح وكيل وزارة الاقتصاد، وكان مستر مكنمارا قد أبدى رغبته في التعرف على مشروعات التنمية الخاصة بقناة السويس ومشروعات التوسيع وحركة مرور ناقلات البترول في القناة وأثر بناء الناقلات الكبيرة للبترول على حركة المرور في القناة في الظروف الطبيعية.

( البقية صفحة ٩ عمود ٥ )

## كوسيجين وصل الى استوكهولم

### لاجراء مباحثات حول أزمة الشرق الاوسط

استوكهولم في ١١ ــ وكالات الانباء ــ وصل اليكسي كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتي في زيارة رسمية تستغرق ٣ أيام يجري خلالها محادثات حول أزمة الشرق الاوسط.

وسيجتمع كوسيجين خلال هذه الزيارة مع دكتور جونار يارنج الذي سيطير الى استوكهولم قادما من جنيف لهذا الغرض.

## الفريق رياض يواصل محادثاته

### مع القادة العسكريين السوفييت

موسكو في ١١ ــ أ.ب ــ أجرى الفريق عبد المنعم رياض رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، محادثات سرية اليوم مع القادة العسكريين السوفيت. وقالت مصادر سوفيتية بانه من المحتمل ان يطير الفريق رياض غدا عائدا الى القاهرة.

## مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة

### عن عدوان اسرائيل على السويس

الامم المتحدة في ١١ ــ أ.ب ــ بعث السفير أمين حلمي الثاني نائب رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة في الامم المتحدة أمس برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة أعلن فيها أن اعتداء اسرائيل على السويس يثبت بوضوح نوايا اسرائيل الحقيقية في تقويض الوصول الى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط. وقد دمرت المدافع الاسرائيلية كنيسة ومسجدين ومركزا لرعاية الاطفال وأصيب ٢٥ منزلا ومستشفى ومحطة السكة الحديد.



هكذا من الأصل



# أمريكا تطلب إجراء محادثات ثنائية مع الاتحاد السوفيتي للحد من إنتاج الصواريخ

## راسك يؤكد أن معاهدة منع انتشار الأسلحة الذرية لا تمنع أوروبا من أن تصبح قوة ذرية في المستقبل

لندن في ١١ ى.ب.ا — صرحت المصادر الدبلوماسية في لندن بأن الولايات المتحدة أبلغت الاتحاد السوفيتي بأنها تريد اجراء محادثات حول الحد من انتاج الصواريخ الهجومية والدفاعية على أن تكون هذه المحادثات ثنائية ، ومنفصلة عن عرض نزع السلاح الذي تقدمت به موسكو هذا الشهر ، وعن محادثات نزع السلاح التي ستستأنف في جنيف يوم ١٦ يوليو الحالي . وذكرت هذه المصادر أن هذه المفاوضات المباشرة مع السوفيت يمكن أن يجريها فريق صغير خاص في موسكو أو واشنطن أو في العاصمتين معا .

وتقول هذه المصادر أن الولايات المتحدة تعتبر مسألة الحد من انتاج الصواريخ مسألة تخص واشنطن وموسكو وحدهما ، ومحاولة ايجاد تسوية لها يجب أن تتم بطريق المفاوضات الثنائية بينهما . كما أن الولايات المتحدة لا تريد أن تكون مشكلة الصواريخ مشروطة بالاتفاق على المسائل الاخرى في العرض السوفيتي لنزع السلاح .

وكان اليكسي كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتي قد عرض مناقشة الحد من انتاج الصواريخ الدفاعية والهجومية مع الولايات المتحدة ضمن مشروع نزع السلاح الذي أعلنه اخيرا في تسع نقاط .

وقد لزم السوفيت الصمت حتى الان ازاء اقتراحات واشنطن باجراء مناقشات ثنائية حول مسألة الصواريخ . لكن المصادر الدبلوماسية تقول انه من المؤكد ان الاتحاد السوفيتي سيعرض مسألة الصواريخ ضمن المسائل الاخرى المقترحة في مؤتمر جنيف لنزع السلاح .

ومن ناحية أخرى أدلى دين راسك وزير الخارجية الامريكية بشهادته أمس أمام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي وقد طلب فيها من المجلس أن يقر معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ، وقال ان هذه المعاهدة لن تمنع أوروبا — عندما تتوحد في المستقبل — من ان تصبح قوة نووية .

وقدم راسك عدة تفسيرات للمعاهدة قال فيها انها تتعلق بما هو ممنوع فقط ولا تتناول ماهو مسموح به . وقدم مثلا على ذلك فقال ان المعاهدة لاتتناول اجراء مشورات بين دول الحلفاء ووضع خطط للدفاع النووي مادام ذلك لايؤدي الى نقل اسلحة نووية او فرض اشراف

وقال ان المعاهدة لاتتناول مشكلة الوحدة الاوروبية ومن ثم لاتمنع ان ينتقل الوضع النووي الذي تتمتع به أي من الدول الاوروبية ، الى الاتحاد الاوروبي الجديد ☐

## ابقاء النظام الملكي في اليونان مع الحد من سلطة الملك

اثينا في ١١ — وكالات الانباء — اعلن جورج بابادوبولوس رئيس وزراء اليونان مشروع الدستور الجديد وهو يحد بصورة ضخمة من سلطات الملك ويفرض قيودا على الصحافة . ويقضي بالابقاء على الوضع الديمقراطي البرلماني الملكي لليونان لكنه ينص على تشكيل مجلس وطني يتعين على الملك ان يعمل بمشورته قبل اتخاذ اية قرارات رئيسية . ويحل هذا المجلس محل مجلس البلاط الملكي .

وقال المراقبون أن هذا المجلس سيكون بمثابة الجهاز الحاكم في البلاد .

والى جانب هذا المجلس ينص المشروع على تشكيل محكمة دستورية للنظر في أي برنامج أو ميثاق وأهداف يقترحها أحد الاحزاب السياسية . كذلك تشكيل مجلس تعليم قومي يضمن ابتعاد مجال التعليم عن المجال السياسي .

وقد نص مشروع الدستور على ان الوصي على العرش — الذي عين بعد هرب الملك قسطنطين الى الخارج — سيستمر في مزاولة مهامه حتى يتم اجراء انتخابات برلمانية « ما لم تقرر الحكومة دعوة الملك الى العودة الى البلاد قبل اجراء الانتخابات » .

ويقترح مشروع الدستور خفض عدد الاعضاء في البرلمان ( ٣٠٠ عضو ) الى النصف ، ويسمح بحرية تشكيل الاحزاب

ويحل هذا الدستور المقترح محل دستور عام ٥٢ ومن المقرر ان يجرى عليه استفتاء عام يوم اول سبتمبر القادم ☐

## ١٤٤٦ قتيلا وجريحا

### القوات الامريكية بفيتنام خلال اسبوع

سايجون في ١١ — وكالات الانباء — أعلن متحدث عسكري أمريكي أن القوات الامريكية تكبدت خلال الاسبوع الماضي ١٩٨ قتيلا و ١٫٢٤٨ جريحا وبذلك أصبح مجموع القتلى والجرحى من الجنود الامريكيين منذ أول يناير ١٩٦١ حتى الان ٢٥٫٧٥٢ قتيلا و ١٦٠٫٦٩٣ جريحا .

وفي هانوي ، أذاعت وكالة أنباء فيتنام الشمالية ، أن القوات الفيتنامية الشمالية أسقطت ثلاث طائرات امريكية فاصبح بذلك مجموع عدد الطائرات الامريكية التي أسقطت فوق فيتنام الشمالية حتى الان ٣٫٠٢٢ طائرة .. ☐

## غرق ٢٥ شخصا

### انقلب بهم مركب في الهند

مدراس ( الهند ) في ١١ — أ.ب — غرق ٢٥ شخصا عندما انقلب بهم مركب في نهر كوندى على بعد ٢٠٠ ميل جنوبي مدراس . وقد تم انتشال ١٣ جثة — كلهم من النساء — حتى الان . ونجا من الحادث ١٠ أشخاص .

## تسليم الجنرال بختيارى الى السلطات الايرانية

بيروت في ١١ — ر — ى.ب.ا — أصدر مجلس الوزراء اللبناني قرارا بتسليم الجنرال تيمور بختيارى ، رئيس الوزراء الايراني السابق ، الى السلطات الايرانية ، وذلك طبقا « لشروط معينة » وضعتها لبنان ، وقبلتها السلطات الايرانية ، ومنها محاكمته في ايران بتهم نسبت اليه في لبنان .

وكان بختيارى قد اعتقل في بيروت بتهمة تهريب أسلحة ، وتريد ايران استعادته لمحاكمته بتهمة القتل والشروع في القتل ، وهما جريمتان تعتبرهما السلطات الايرانية غير سياسيتين .

## براج ترفض عقد مؤتمر قمة لاوروبا الشرقية

### هجوم شديد من برافدا على بعض الاتجاهات التشيكية

بلجراد في ١١ — وكالات الانباء — قالت وكالة تانيوج اليوجوسلافية في نبأ من براج — نقلا عن مصادر مطلعة — ان رياسة الحزب التشيكي قد انتهت من اعداد ردها على الرسائل التي وردت اليها من خمسة أحزاب شيوعية في أوروبا الشرقية ، والتي تضمنت عقد اجتماع لبحث الموقف في تشيكوسلوفاكيا تحضره أحزاب الاتحاد السوفيتي وألمانيا الشرقية وبولندا والمجر وبلغاريا الى جانب الحزب الشيوعي التشيكي .

وقالت الوكالة أن المعتقد أن تشيكوسلوفاكيا سترفض « مؤتمر القمة الصغير » المقترح وتصر على أن تكون المحادثات بينها وبين هذه الدول ثنائية .

وقد شنت صحيفة برافدا اليوم هجوما عنيفا على القوى الرجعية والمعادية للثورة في تشيكوسلوفاكيا واتهمتها بأنها مرتبطة بالرجعية الامبريالية . وقالت ان شعب الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية يدرك ان أعمال بعض القوى المناهضة للاشتراكية يمكن أن تلحق أضرارا خطيرة بالتنمية التشيكية .

ويعد مقال الصحيفة أعنف هجوم على تشيكوسلوفاكيا منذ تنحية الرئيس السابق نوفوتني وتولى الكسندر دوبتشيك زعامة الحزب الشيوعي . وقد جاء فيه ان الدعوى التي ظهرت في تشيكوسلوفاكيا بحجة العمل من أجل الديمقراطية انما هي جزء من ميل الى نشاط تخريبي يمارس علنا في تشيكوسلوفاكيا عن طريق الصحافة والاذاعة والتليفزيون . وشبهت ما يحدث هناك بما حدث في المجر عام ١٩٥٦ .

وقد ظهر هذا المقال — الذي تضمن هجوما على وسائل الاعلام التشيكية — في الوقت الذي دعت فيه الصحف التشيكية الحكومة الى أن تصدر تفسيرا لما تواتر من استمرار بقاء قوات حلف وارسو في تشيكوسلوفاكيا رغم انتهاء مناورات الحلف منذ أسبوعين .

وقد أعلن مارتن دزور — وزير الدفاع — يوم الثلاثاء ان ٣٥ في المائة من القوات السوفيتية قد عادت الى قواعدها والمأمول ان تنسحب سائر القوات دون ابطاء .. ☐

## عبد الخالق حسونة يشيد بموقف ليبيا من الجامعة العربية

طرابلس ليبيا و.أ.ل

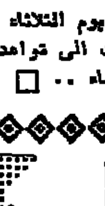
عقد السيد عبدالخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية مؤتمرا صحفيا في طرابلس صرح فيه بأن ليبيا كانت في مقدمة الدول التي تقوم بسداد التزاماتها في اوقات مبكرة ، وان الامانة العامة لم تجد صعوبة في الحصول على حقها من ليبيا في الوقت المناسب .

وتحدث السيد حسونة عن الوضع المالي للجامعة العربية فاعرب عن تخوفه من ان الجامعة العربية قد لاتتمكن من تنفيذ مشروعاتها في المستقبل بسبب ضعف ميزانيتها ، وهذا مرهون بمدى احساس بقية الدول العربية تجاه وضع الجامعة العربية كي تسرع بالايفاء بالتزاماتها نحوها ..

وأكد الامين العام رغبة الجامعة في تحقيق هذا الامل الذي بادرت ليبيا وجعلته بايجابيتها اقرب الى المنال .

وقد دافع السيد حسونة بحماس عن موقف الجامعة العربية من الاخطار التي نجمت عن حرب يونيو فقال انه لايجوز تحميل الاشياء غير مدلولاتها ، وبأن موقف الجامعة لايزال موقف الذي يجمع ولايفرق ، يبني ولا يهدم ، وانه بدون هذا الموقف فان الامر سيكون اكثر سوءا واكثر مدعاة الى القلق .

وقد علق مسئول ليبي على تصريحات الامين العام للجامعة العربية فقال : ان ليبيا تؤمن ايمانا راسخا بالجامعة العربية كمنظمة لها فعاليتها في مجرى الاحداث وحل المشاكل وتسوية الخلافات ، وقد اكدت ليبيا هذا الموقف في اكثر من مناسبة بل ان ليبيا كانت تقوم في كل الاحيان بدور ايجابي للابقاء على الجامعة العربية تؤدي رسالتها من أجل ملايين العرب



## الزنوج في نيويورك يتظاهرون للمطالبة بوظائف صيفية

نيويورك في ١١ — ى.ب.ا — قام ١٥٠٠ شاب من الزنوج ومن المنحدرين من بورتوريكو بمظاهرة عنيفة اليوم أمام بلدية نيويورك للمطالبة بوظائف في الاجازة الصيفية وقد حطم المتظاهرون نوافذ عدد من السيارات التي كانت أمام مبنى البلدية ونوافذ بعض المباني المجاورة .

وقام رجال البوليس بتفريق المظاهرة ووقع اشتباك بينهم وبين المتظاهرين مما أدى الى اصابة خمسة من رجال البوليس بجراح بعد أن قذفهم المتظاهرون بالاحجار والزجاجات الفارغة واعتقل رجال البوليس ٢٩ شابا من المتظاهرين .

---

# برنامج الإذاعة

## البرنامج العام

## الشرق الأوسط

## صوت العرب

## القناة ⑤

## القناة ⑦

٧ الافتتاح والبرامج التعليمية ( حياتك بين ايديهم — نبية ثقافي ) ٨ الاخبار ٨٫١٥ البرامج ٨٫١٢ كرتون ٨٫٢٠ مجلة يبثي ٩ فيلم ثقافي ٩٫٣٠ رياضة للجميع ١٠ حلقة اجنبية ١٠٫٣٠ منوعات روبي ١١ حلقة اجنبية ١١٫٣٠ ختام

## القناة ⑨

٧ الافتتاح والبرامج ٧٫٣٠ حلقة اجنبية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٧٫٤٥ فيلم المانى للاطفال ٨٫٥٠ منوعات فرنسية ٩٫٤٥ فيلم اجنبي ١١ الاخبار بالانجليزية ١١٫١٥ ختام .

## الشركة المصرية للمعدات الكهربائية تقدم نشرة اسطوانات صوت القاهرة

| | | | |
|---|---|---|---|
| « بأقول الاه » عبد اللطيف التلباني | ٥٠ | « حديث الروح » ام كلثوم | ١٥٠ |
| « بيت العز » فايزة احمد | ٧٠ | « يلما زقزق الامرى » ماهر العطار | ٥٠ |
| « يا رب تشتى عرسان » صباح | ٨٠ | « بالعند فيكم/اليمامة » ماجدة على | ٥٠ |

تباع بمحلات الاسطوانات.. وبمعارض الشركة (شاهر/سنفريك) بالقاهرة والاسكندرية وطنطا

## الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للادوية

★ القاهرة ★

● فرع باب اللوق شارع مظلوم ت ٨٥١٢٥ | ● فرع شبرا ٨٧ (١) شرشبرا ت ٩٤٠٧٨٣

● فرع العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٢١

★ الاسكندرية ★

---

# اين تذهب — ملاهي • سينما • فنادق • مطاعم — اين تذهب

## ★ القاهرة — المسارح والملاهي

## ★ مصر الجديدة — دور السينما

## ★ الاسكندرية — دور السينما

## ★ سهرات الليلة

## سهرات الليلة

## ★ اين تأكل في القاهرة

## ★ القاهرة — الفنادق والمطاعم

## ★ الاسكندرية

## ★ الاسكندرية — المسارح والملاهي

★ السيرك القومي

في برنامجه الجديد بأرض المعرض بالشاطبي

## ★ الاسكندرية — دور السينما ★

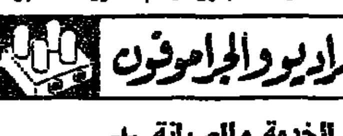
★ أمير ت ٢٧٦٣٢ — صوت الموسيقى بالالوان — جولي اندروز • كريستوفر

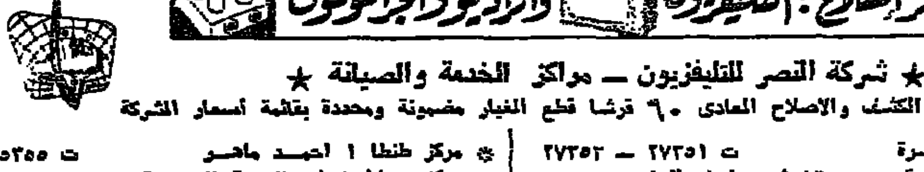
★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ — لحن الخلود — حافة الهاوية

الكونتيننتال — عشاء راقص على انغام اوركسترا ( فوريست ) وعزف اليوزوكيا من المغني توني بيانو • رقص شرقي لحجز المواعيد ت ٩١١٢٢٢

كازينو قابوللي السياحي







## مراكز إصلاح : التليفزيون والراديو والجراموفون

### ★ شركة النصر للتليفزيون — مراكز الخدمة والصيانة ★

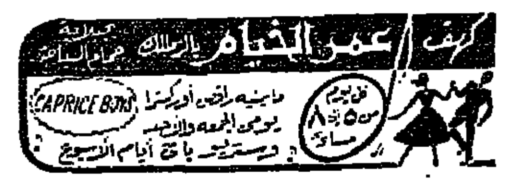
الكشف والاصلاح العادى ٩٠ قرشا قطع الغيار مضمونة ومحددة بقائمة أسعار الشركة

* القاهرة ت ٢٧٣٥١ — ٢٧٣٥٢
* مركز خدمة دوبريه ١٢ ش سليمان الحلبي « دوبريه سابقا » ت ٥٧٢٥٧
* مركز خدمة كمال الدين صلاح ٢٢ شارع كمال الدين صلاح جاردن سيتي ت ٢٧٤٦٦
* مركز خدمة مصر الجديدة غرناطة « عمارة بكر » روكسى ت ٨٦١٨٨٥
* مركز طنطا ١ احمد ماهر ت ٥٣٥٥
* مركز دمياط ١ ش الوحدة العربية ت ٤٥٧٧
* المنصورة ٢ شارع علي باشا مبارك بتوريل ت ٥٥٨٦
* الزقازيق ٤ شارع القاضي ميدان الجلاء ت ٢٦١٣
* مركز خدمة الاسماعيلية ت ٢١٠٢
* بورسعيد ٧ شارع صفية زغلول ت ٢٩٠٢
* السويس ٤ الاسكان المتوسط بالغريب ت ٢١٤٦

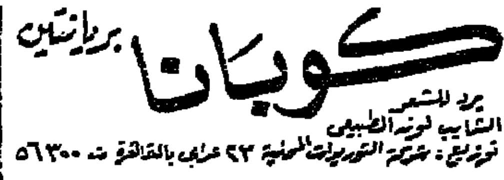
## ★ صيانة التليفزيون

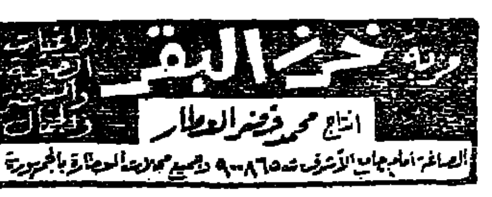
## ★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

## ★ مصر الجديدة











# تقرير أولى عن محادثات موسكو

## بصراحة — كتبها : محمد حسنين هيكل

بقية المنشور في صفحة ١

لدينا أربعة تماسيح في حديقة الحيوانات في الجيزة وليس لدينا غيرها ونحن لانستطيع ان نسلخ جلدها ونصنع منه محافظ ! »

ويضحك الكل ويعود بريجنيف ليسال عن حديقة الحيوانات في الجيزة ويقول أنه يريد أن يزورها حينما يجيء الى مصر فهو يحب كل الحيوانات .

**ويتدخل كوسيجين في الحديث قائلا**

— لاتصدق مايقوله عن هذا الحب ياسيدى الرئيس .. او فليقل لنا «بريجنيف» كيف يوفق بين حبه للحيوانات وبين ولعه بالصيد .. ؟ من شهر خرجمعنا للصيد وفي نصف ساعة قتلستة خنازير برية ! »

**ثم يستطرد كوسيجين بمنطق فيلسوف يقول**

— « لانستطيع ان نطل على مانحب منخلال فوهات البنادق»

.. .. ..

.. .. ..

**ذلك يكفي عن الجو العام والا تهنا في حكايات موسكو**

**ثانيا — موضوعات البحث في موسكو :**

**لقد كان هناك موضوع واحد ووحيد يتصدر محادثات موسكو، وكانت بقية الموضوعات كلهاتكبر وتصغر بنسبتها اليه وبعلاقتها به ، وهذا الموضوع الواحد والوحيد هو : أزمة الشرق الاوسط واستمرار العدوان على الارض العربية .**

**وفي هذا الموضوع الكبيركانت هناك نقطة معينة ومحددة تسبق ماعداها وتلحق بغيرها اذااتيحت له الفرصة ان يسبق . وهذه النقطة المعينة والمحددة هي السؤال الخطير .**

**— ماذا اذا تعثر الحل السياسي ولم يصل الى نتيجة مقبولة من الامة العربية ؟**

ولقد كان هناكمعنى هاميكمن وراءتوقيت **زيارة جمال عبدالناصر** لموسكو وهي تجيء بعد سنة كاملة من ازمة الشرق الاوسط .

وليس هناك شك انه فىاعقاب الازمة مباشرة كان هناك شيء ما .. نوع من الظلال ، في انعلاقات العربية السوفيتية .

كان هناك في العالم العربى من يقدرون ان الاتحاد السوفيتي لم يقم بكل ماكان يستطيع القيام به في **الازمة**

وبالمقابل فلقد كان هناك في موسكو من يقدرون أن العربلم يقوموا بكل ماكانوا يستطيعون القيام به في **المعركة** .

**ومن حسن الحظ ان العمل السياسي المصرى استطاع أن يتجاوز هذه المرحلة بعواطفها الجامحة وطلباتها المستحيلةوكان محتملا لو أن هذه المرحلة تركت بغير عمل كاف أن تطرامضاعفات خطيرة تحول دون تحقيق الكثير من الامال الممكنة وهي كثيرة .**

ولربما كان قبول مصر عن رضى باعطاء فرصة كاملة لامكانيات الحل السياسي جزءا هاما من هذا العمل وكانالمنطق المصرى في ذلك الوقت — لعلى أحسن التعبير عنه — كما يلى في ذلك الوقت :

« .. اننرفض الحلالسياسى اصلا **ونحن لانملك** المقدرة على غيره فذلك كلام غير مسئولأمام **انفسنا** .

.. وان نرفض الحلالسياسى اصلا **ونحن لم نجرب** احتمالاته كلها فذلك ايضا كلام غير مسئول **أمام غيرنا** »

**وفيما رواه لى احد الذين حضروا جلسة المحادثات العامة الاولى فان الجانب السوفيتيكان يصغى بانتباه شديد حين قال الرئيس جمال عبد الناصر اثناء المناقشة :**

— « لقد أعطيناوسوف نعطي امكانية الحل السياسي كل فرصة .. وذلك عن اقتناع

ان الحرب لايمكن ان تطلب لذات الحرب ، وانما تقبل الحربحينلايكون بديل غيرها لسلامة الاوطان وحريتها .

وانا أعلم ان هناك مزايا كثيرة للحل العسكرى خصوصا بالنسبة للروح المعنوية للأمة العربية .

ومع تقديرى لهذه المزايا فان الاولوية عندى للهدف الاساسى ذاته وهو ازالة آثار العدوان . واذا استطعت تحقيقه بالسياسة فذلكامر لا يمكن ان يرفضه وطني ، واذا استلزم تحقيقه الحرب فذلك تضحية لايمكن ان يتردد فيها وطني .

وحين قلت انني سوف اترك الفرصة للحلالسياسى جاءنى احد الاصدقاء العرب يقول لى :

— كيف تقبل باعطاء الفرصة للحل السياسي مع ان ذلك قديؤثر علىشعبيتك في مصر وفى العالم العربى؟

وقلت له

— ان صميم المسالة ليست **شعبيتي** ولكنها **مسئوليتي** ....

ومسئوليتي كما اراهاالآن هي ازالة آثار العدوان .

واذا استطعتبالسياسة، فانى اعتبر ان الهدف تحقق واذا لم استطع بالسياسة فان الحرب لاتكون خيارا وانما تصبحفرضا مفروضا.

ثم يستطرد جمال عبد الناصر — فيما رواه لى محدثى الذيحضر جلسة المحادثات العامة الاولى يقول .

— وفيما يتعلق بالحل السياسي وامكانياته فاننا لا نتعنت ولا نترك انفسنا لاوهام املاء الشروط لكن هناك ممكنات وهناك مستحيلات .

* التنازل عن شبر من الارض العربية المحتلة مستحيل .... ولا املكه .

* القبول بالمفاوضاتمع اسرائيل مستحيل .... ولا ارضاه .

* وعقد صلح مع اسرائيل مستحيل .... ولا اقدر عليه .

* والاعتراف باسرائيل مستحيل...ولا استطيعه.

هذا هو موقفى وعلى اساسه تركنا الفرصة للحل السياسي ، ورضينا بقرار مجلس الأمن رغم مافيه من قصور . وتعاونا مع ممثل السكرتير العام للامم المتحدة على امتداد سبعة شهور كاملة مضت الآن منذ كلف بمهمته .

□

وبعد هذه المناقشات في الموضوع الواحد والوحيد كلها ، فان النقطة المعينة والمحدودةالتى كان البحث يصل اليها هى :

— ماذا اذا تعثر الحل السياسي ولم يصل الى نتيجة مقبولة من الامة العربية ؟

وربما **لا استطيع** ان اقول شيئا عن الاجابة التى أوجدتها المحادثات لهذه النقطة . وفى الحقيقة فانى **لا أعرف** .

لكن هناك شيئا يمكن تقريره بصدق ودقة وهو ايضا — كهذا الحديث كله — في مجال الوصف والعرض وليس فيمجال التحليل والتقييم وهو :

**ان الجلسات المفتوحة خصصت للسؤال عن الاحتمالات الباقية امام فرصة الحل السياسي .**

**وان الجلسة المغلقة التى لم يحضرها سوى الرئيس جمال عبد الناصر والزعماء السوفيت الكبار الثلاثة بريجنيف وبودجورني وكوسيجين خصصت للسؤال الدقيق الخطير — ماذا اذا تعثر الحل السياسي ؟**

**ثالثا — وجهات النظر المتعددة**

ان هذا الجزء من الحديث سوف يكون — **في الواقع** — طرحا لوجهة النظر السوفيتية وتتبعا — مجرد تتبع— لاتجاه التحرك السوفيتي، واعتمادى فيه بالدرجة الاولىهو علىماسمعته وما لاحظته خلال جهد صحفى حاولت توسيعه قدر ما استطيع خلال خمسة ايام في موسكو .

وفى طرح وجهة النظر السوفيتية بالنسبة لازمة الشرق الاوسط الراهنة فلابد من ثلاث وقفات اراها ضرورية : —

□ وقفة امام **الملابسات التى احاطت بازمة الشرق الاوسط**

□ ووقفة امام **الاوضاع العامة التى تحكم السياسة السوفيتية.**

□ ثم وقفة أمام **اهمية الشرق الاوسط بصفة خاصة**

□

**بالنسبة للملابسات** فانهناك نقطتين يتحتم في تقديرى ان تحسن وضعهما في الاطار النفسى للازمة .

① **ان السوفييت فوجئوا بنتيجة المعارك التى بدأت يوم ٥ يونيو** ، وبصرف النظر عن كل ما رأوه من اسباب القصور فان حجم الهزيمة كان امام عيونهم شيئا لا يصدق وفى النهاية فلقد اخذوه — ولم يكن امامهم غير ذلك — كما تؤخذ الظواهر من كوارث الطبيعة كالأعاصير ... والزلازل وما شابه ذلك !

**ولقد كان التعزيز الوحيد للموقف العربى بعد هذه الهزيمة هو وقفة جماهير الامة العربية يومى ٩ و ١٠ يونيو رفضا لها واصرارا على الصمود .**

② **ان السوفييت دهشوا من رد الفعل العربى كما رأوه بعد الهزيمة** وبالذات موقف الرفض الكامل لاعطاء فرصة للحل السياسي من جانب من لايملكون — في ذلك الوقت — أى قدرة على العمل العسكرى وبدا لهم هذا الموقف — بالتفكير المنطقى البحت — نوعا من الهروب من الواقع والاغراق في احلام اليقظة ... وربما راود البعض في ذلك الوقت تصور ان العرب الذين هزموا في المعركة يريدون منهم — هم السوفييت — ان يحاربوا من اجلهم وان يجيئوا لهم بالنصر هدية او تعويضا عما لا ذنب لهم فيه !

**وتلك الهواجس والظنون تراجعت على اى حال امام حقائق العلاقات العربية السوفيتية واهميتها الحيوية للجانبين .**

□

◀ **بالنسبة للاوضاع العامة التى تحكم السياسة السوفيتية**

ان السياسة السوفيتية لها شواغل عالمية ، وربما كانت الولايات المتحدةالامريكية والاتحاد السوفيتي هما وحدهما يملكان في عصرنا مقدرة المسئولية ذات النطاق العالمى .

والسياسة السوفيتية . شأن كل سياسة اخرى سواء كانت على اتساع العالم او فى حدود منطقة جغرافية منه ، او فى الاطار المحلى لدولة واحدة — **هي في النهاية محصلة تفاعل بين المبادىء الثابتة وبين الظروف المتغيرة .**

والسؤال هو .

**— ماهي المبادىء الثابتة والظروف المتغيرة التى تتفاعل وترسم محصلتها اتجاهات السياسة السوفيتية ؟**

**وفيما يتعلق بالمبادىء فلقد سمعت « بريجنيف » يتحدث عنها قائلا .**

**— ان لينين هو الذى رسم الخط المبدئىللسياسة السوفيتية وليس هناك بيننا من يستطيع ان يحيد عنه وهو يتمثل في ثلاث نقط : —**

١ — **نحن** في الصف المعادى للاستعمار دوما .

٢ — **نحن** مع حركة التحرر الوطنى .

٣ — **نحن** بالتأكيد مع الاتجاه الاجتماعى التقدمى .

**وفيما يتعلق بالظروف المتغيرة فان استقراء التطورات يصل — صحيحا فيما أظن — الى الاستنتاجات التالية :**

① **ان الاتحاد السوفيتي لايريد مواجهة ساخنة بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية** التى تتزعم الآن معسكر الرأسمالية ذلك لانه في الظروف الحالية وفى خطرالتهديد النووىفان المواجهة الساخنةمعناها الدمار الشامل.

② ان الاتحاد السوفيتيالى جانب المبادىء التى وضعهالينين **له مصالح الدولة العظمى** ومن المحتم عليه دائما اجراء موازنة دقيقة بين مبادئه ومصالحه كما تبدو له فى كل مرحلة منمراحل نموه وتطوره .

③ **ان الاتحاد السوفيتي يحرص حرصا يفوق التصور على الرأى العام العالمى ذلك انه في الظروف التى تستحيل فيها الحرب ، فان الصراع كله يتخذ شكل التسابقالى الحصول على تأييد الرأى العام العالمى. وفي الواقع فان هذا هو المنطق الجديد لما يمكن انتسميه الحرب بغير مدافع ... اى تحقيق النفوذ بغير قوة النيران .**

واذن فهناك **طريق** للمبادىء الثابتة في السياسة السوفيتية وهناك **طريق** للظروف المتغيرة في السياسة السوفيتية .

**ولكنه من الخطأ ان نتصور ان الطريقين يسيران في اتجاه متواز وانهما لايلتقيانفذلك لايمكنعمليا ان يكون تصوره صحيحا وانما الصحيح ان اى بلد في العالم يريد ان يحصل على تأييد السياسة السوفيتية لموقفه ، ووزنها الكبير كله لصالحهمطالب بدراسة هذين الطريقين وبالعمل على تحقيق اللقاء بينهما على اعرض جبهة وعلىاوسع نطاق.**

**وبالتطبيق على واقع العلاقات العربية السوفيتية فان النضال العربى يتلاءم تماما مع كل الاتجاهات المبدئية التى تعتبر السياسة السوفيتية انها ملتزمة بتأييدها .**

**العداء للاستعمار — التحرر الوطنى — الاتجاه الاجتماعى التقدمى .**

**ولو استطاعت السياسة العربية ان تضع في حساباتها تصورا صحيحا للناحية الاخرى من السياسة السوفيتية وهى تقدير الظروف المتغيرة، لاستطاع النضال العربى ان يشد معه التأييد السوفيتي الىمدى بعيد.**

**على ان الحكم النهائى يبقى — وبغير شريك — للمقدرة العربية ومدىالاستعداد العربى للنضال .**

ولقد كان النجاح الكبير الذى حققه النضال الفيتنامى مثلا : انه استطاع — بمقدرته واستعداده — ان يشد التأييد السوفيتي معه الى مدى ابعد مما كانت السياسة السوفيتية تقدر لنفسها بادىء الامر على اساس الموازنة بين المبادىء الثابتة والظروف المتغيرة .

□

**بالنسبة للاهمية الخاصة للشرق الاوسط فانه من المحقق ان ازمةالشرق الاوسط تستطيع ان تأخذ من الاتحاد السوفيتي اهتماما يفوق اهتمامه بمشكلة فيتنام .**

**في ازمة الشرق الاوسط يلتقى جانب المبادىء الثابتة للاتحاد السوفيتيبجانب الظروفالمتغيرة وذلك مكانه ومكانته في عالم اليوم .**

الشرق الاوسط **من الناحية المبدئية** يهم الاتحاد السوفيتي كمنطقة مقاومة ضد الاستعمار وكوطن لحركة تحرير قوية ، وكتجربة اجتماعية ثورية لايمكن التقليل من اهمية منجزاتها .

وفى نفس الوقت ومن ناحية الظروف ، وبخاصة الجانب الاستراتيجى منها وهو امر حيوى للدولة السوفيتية — **فان الشرق الاوسط هو ظهر الاتحاد السوفيتي مباشرة .**

ولو قد تمكن المعسكر الرأسمالى من السيطرة عليه سياسيا واقتصاديا سيطرة كاملة لاصبح نقطة وثوب على الاتحاد السوفيتي او جزءا من حلقة التطويق حصارا له وهو ما استهدفه النظام الرأسمالى فعلافىمرحلة الاحلاف العسكرية، وهو ايضا مازال المستهدف بعد هذه المرحلةوانتغيرت الوسائل.

□

**وعندما نمعن النظر وراء ذلك كله لكى نتقصى تحركات الاتحاد السوفيتي التى تعبر في الحقيقة عن سياسته كما يصل اليها محصلة بين المبادىء الثابتة والظروف المتغيرة فاننا نستطيع أن نرى بوضوح تحركا في ثلاث شعب : —**

**١ — ان الاتحاد السوفيتي يحاول بكل مايستطيع تقوية الجانب العربى المتصل اتصالات مباشرةبازمة الشرقالاوسط ... .. وبالذات في الناحية العسكرية .**

**٢ — ان الاتحاد السوفيتي يحاول بغير شكان يتواجد في منطقة الازمة وبالذات في مياه البحر الابيض المتوسط .**

**٣ — ان الاتحاد السوفيتي يحاول بعمل سياسى واسع المدى ان يحرك رأيا عاما عالميا يهتم بالازمة ويتابع تطوراتها .**

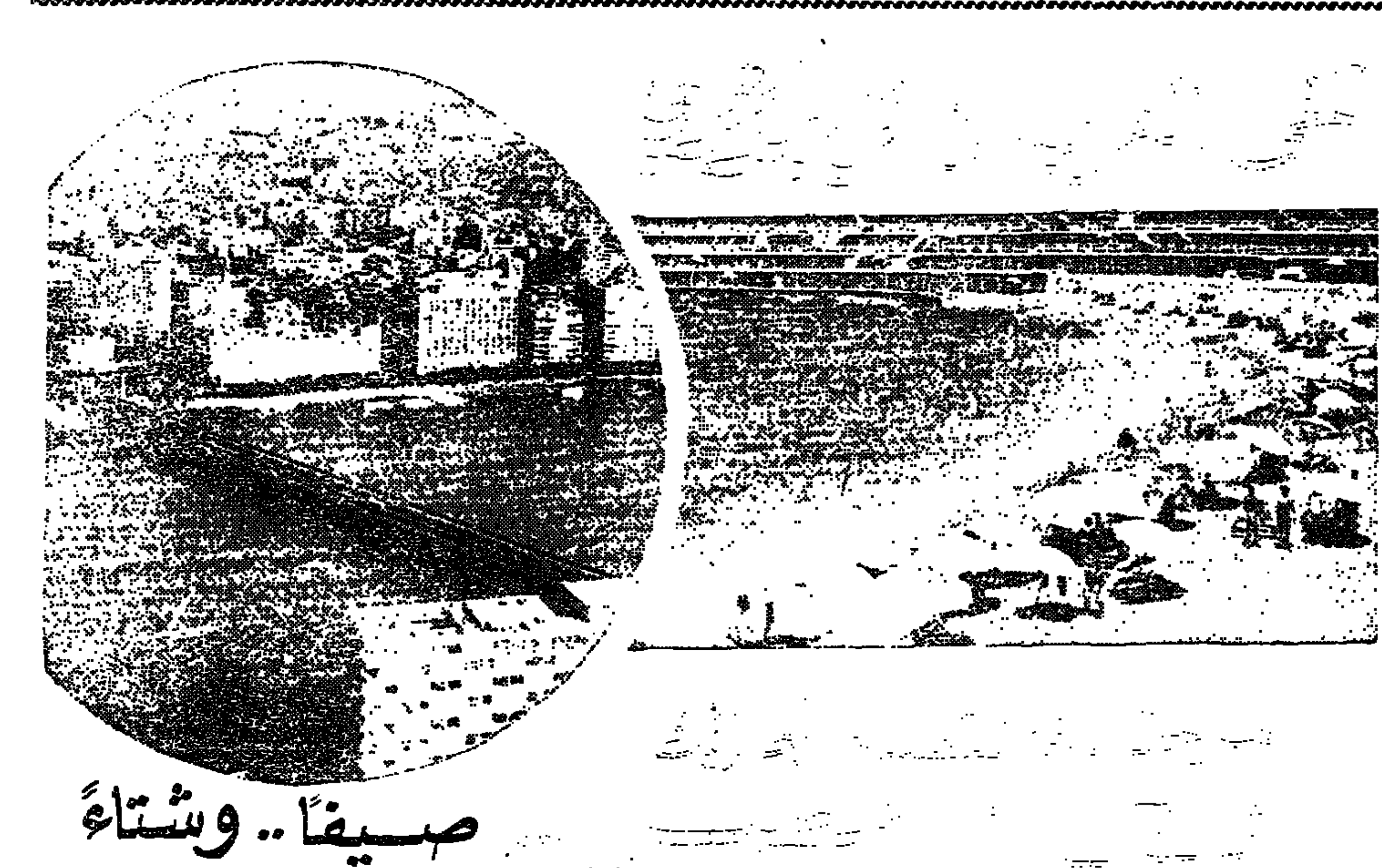
**اى ان الاتحاد السوفيتي « يقوى » عربيا ، « ويتواجد » استراتيجيا ، « ويحرك » معنويا عالميا .**

واقول في النهاية قرب ختام هذا التقرير الاولى عن محادثات موسكو : ان كل مادار فيها وكل ماوضعته او عرضته من أمورها ... عوامل مساعدة .

**العامل الرئيسىفىكل شيء هو — نحن ...ماذا نستطيع ان نعمل .... ؟ الى اى مدىنحن على استعداد ... ؟ واى حمل تستطيع اكتافنا ان تمشى به... ونحارب اذا لم يكن غير الحرب ..... وننتصر لانه ليس للنصر بديل .**

**هذا جوهر الموضوع بداية ونهاية .**

**محمد حسنين هيكل**
















هكذا من الأصل



# نظرة على الانتخابات الأمريكية

## المصير الذى يواجهه الناخبون الأمريكيون هذا العام.. وبدأوا يملأون الطرق المؤدية إلى كندا هربا منه!

## أخطر قرار اتخذه جونسون أخيرا بتعيين رئيس صهيونى للمحكمة العليا يجدد الأمل فى وصول اليهود للبيت الأبيض!

انتهت سلسلة الانتخابات الاولية فى الولايات المتحدة ، الامريكيون يستعرضون مرشحى الحزبين الرئيسيين : الديمقراطى والجمهورى ، ويسألون أنفسهم السؤال التقليدى الذى يسألونه فى كل مرة قبل الانتخابات ، وهو « من هو المرشح الذى يصلح ليكون أحسن الرؤساء ؟ » وبمجرد أن بدأت الاستفتاءات ومعاهد قياس الرأى العام تقول لهم ان أقوى مرشحين للرئاسة فى الوقت الحاضر هما هيوبرت همفرى وريتشارد نيكسون ، بدأ سيل لانهاية له من السيارات والنازحين يملأ الطرق المؤدية الى كندا ــ ألوان مختلفة من « اللاجئين » أو الهاربين بمعنى أدق ، أولا من مصير الاختيار بين همفرى ونيكسون ، ثم من الذين يحاولون تفادى التجنيد أو الهاربين من الخدمة ، ومن رجال الجامعات ، ومن الامريكيين العاديين الذين طفح بهم الكيل ، ويريدون قضاء الصيف بعيدا عن الولايات المتحدة حتى تنتهى مؤتمرات الحزبين ، وتبدأ الانتخابات ، ويروا أين تمضى بهم سفينة الحياة السياسية فى أمريكا هذا العام :



●● يلجأ المرشحون فى الانتخابات الامريكية الى استخدام شتى ألوان الدعاية ، من وضع « المكياج » والاحمر والبودرة قبل الظهور على التليفزيون ، الى الاتجاه الى كل الحيل الممكنة لاجتذاب الاصوات . وفى هذه الصورة يشير هيوبرت همفرى المرشح للرياسة الى انه يفضل « الحمار » ــ الرمز التقليدى للحزب الديموقراطى ــ على البقرة التى يقدمها له هيوز حاكم ولاية ايوا ! ●●

## كلا المرشحين الرئيسيين للرياسة ـ همفري ونيكسون ـ "كارثة".. وكلاهما يحتاج لنائب لهما يبعث على الطمأنينة والثقة!

بقلم محمد حقى



آب فورتاس

ادوارد كيندى

نيلسون روكفلر

هيوبرت همفرى

### دورة السياسيين الكاملة :

... الشعب حوله ، وبالتالى اكثر تقسيما للشعب الامريكى ، وتفجيرا لمشاكله التى طال اهمالها كالمشكلة العنصرية ، ومشاكل الفقر والعنف والجريمة التى وصمت المجتمع الامريكى باسم «المجتمع المريض»

### البطة العرجاء :

وكان جونسون يعتقد يوم ان ألقى خطابه المشهور فى ٣١ مارس الماضى الذى اعلن فيه انه لا ينوى تجديد مدة رياسته انه سيصبح أقوى واقدر على تحقيق بعض أحلامه ، او علاج بعض المشكلات الملحة فى فيتنام وغيرها . فاذا بواشنطن اليوم لا حديث لها الا عن عشرات المقالات التى تصف جونسون بانه « كالبطة العرجاء » ، لا يقوى على شىء ، ووصفته مجلات « تايم ولايف » ــ وكانتا من اكثر الصحف تأييدا له ولخطه السياسى منذ بداية عهده ــ بالاسد الجريح فى حكايات واساطير « ايسوب » ، الذى بدأت الحيوانات الاخرى فى الغابة تركله وترفسه بقرونها وحوافرها ، حتى الحمار قفز بحوافره الخلفية ونهق ، وقال ملك الغاب « هكذا تموت الجلالة » .

ويجاهد جونسون للوصول الى بعض علامات النجاح قبل نهاية مدة خدمته ، فهو يبذل قصارى جهده لتحسين علاقات الولايات المتحدة بالاتحاد السوفيتى ، ويحاول ان تخرج أى « حركة » من محادثات السلام فى باريس بين واشنطن وهانوى تبرر خطبة ٣١ مارس ، ولكن أحدا لم يعد يعبأ به فى واشنطن ، ...

... للمثقفين وتخوفه من المرشح المثقف ، بل ان كتاب « اختيار الرئيس سنة ١٩٦٠ » لثيودور هوايت يعد قصيدة فى تأبين أدلاى ستيفنسون : المرشح المثقف للرياسة . أما اليوم فقد تغير الحال ، وفجر جون كيندى روح الشباب وثورته ، وخرج المثقفون الى الشوارع وقاوموا حرب ...

... الرئيس نفسه على اثارة الخيال والحلول الخلاقة ، بدلا من اختيار الحلول السهلة ــ مثل انتاج صواريخ اقوى لاخافة الروس ، او زيادة تسليح قوات البوليس بأسلحة اعتى لمحاربة العنف ــ تلك الحلول التى قد يختارها نيكسون ، ولكنها ليست الحلول العملية لمشاكل أمريكا . ...

... اعتمادها عليها ، ويخفض من المعونات الخارجية بحيث تقتصر على خدمة الاغراض السياسية وحدها !

من هنا فانهم يفسرون العروض السوفيتية التى قدمت للولايات المتحدة ...

### رصيد للعقول :

غير ان هناك نقطة بالنسبة لمكارثى هى التى تجعل حتى أشد المعجبين به يتشكك فى مدى قدرته على الفوز ، وهى قدرته على ان يجمع من حوله مجموعة من الاخيار ، او رصيد للعقول كما يسمونهم أشبه بتلك المجموعة التى احاطت بجون كيندى وجعلت من حكومته أفضل حكومة غربية كبيرة منذ نهاية الحرب العالمية ، فضلا عن أنه منطو على نفسه . به لمسة من التعالى ، متقلب المزاج ، فاذا تدهورت حالته النفسية يوما ، استسلم لليأس والغى مواعيدا كانت محددة ليخاطب فيها الجماهير .. وهذه صفات تبعث على الشعور بأنه يصلح كمرشح ممتاز ، ولكنك لا تستطيع ان تطمئن اليه كرئيس !

والواقع ان الرئيس القادم للولايات المتحدة يحتاج اول ما يحتاج الى فريق يعمل معه ، فريق قادر على تطبيق الحلول لا على التفكير فيها ، فلاول مرة فى تاريخ امريكا اصبحت معظم مشاكلها لا محسوسة وملموسة وظاهرة فحسب وانما مدروسة ومحللة الى ادنى الاحصاءات تناهيا فى الصغر . من هنا فان الرئيس الجديد ــ على حد تشبيه مجلة « ايكونوميست » البريطانية ــ يحتاج الى امثال روبرت مكنمارا وزير الدفاع السابق اكثر مما يحتاج الى امثال جون كينث جالبريث ، وان كان الامر يحتاج ايضا الى مقدرة ...

### أى صنف من الرجال ؟

### الاطفال والحروب الصليبية

### محكمة هذا الرجل :



ريتشارد نيكسون



يوجين مكارثى

مكارثى وقلب الموازين القديمة كلها ولكنه متقلب المزاج وغير قادر على جمع رصيد ذكى للعقول حوله

كتاب جديد للصحفي الفرنسي جان "لاكوتير"

# العم "هو" شي منه

## قاد أطول حرب ضد دول قوية جبارة آخرها المارد الذري الأمريكي

## الطيف الهادئ الذي عاش في كهوف الجبال نصف قرن ليحرر بلاده

## بعث أمة من الموت، وشيد دولة، وصفى امبراطورية وأثبت أن للقوة المادية حدودا أمام الانسان

JEAN LACOUTURE

POLITIQUE

Hô Chi Minh

Depuis un demi-siècle, sous vingt noms de guerre, le fondateur du Viet-Minh porte le drapeau de la révolution des colonisés. Du quartier Montparnasse à la place Rouge, de Canton à Hanoi, à la lutte contre l'escalade américaine, il est l'homme qui a soutenu le combat le plus long contre l'ordre des puissants.

تلخيص وتعليق :

جورج عزيز

**بدا العم «هو» يشتعل حماسا ، ويناضل في غير هوادة منذ زهاء نصف قرن ... عاش في المخابىء وكهوف الجبال ، وخاض غمار اعنف المعارك التي كان يكثر فيها الكر والفر ، وسعد بثقة شعبه الذي يكن له حبا صادقا ، خالصا ، وتولى رياسة الجمهورية لان الشعب لم يرض غيره رئيسا ...**

**لقد انفق نصف قرن في نضال مرير من اجل الامة الفيتنامية ، في سبيل الثورة اللينينية . كان نضاله — ولا يزال — من نوع فريد لم يسبق له مثيل فيما يتعلق بتنوع الخطط التكتيكية ، وشدة التباين بين المواقف ، والمرونة العجيبة في المناورة ، والاخطار الشديدة التي تعرض لها ، والتضحيات الجسام التي لم يجد مفرا من بذلها ...**

هذا الرجل ذو الجسم الضئيل ، الوجه الذي يشبه الشاي في لونه ، الذقن التي يقترب لونها من لون الارز ، النظرة الفاحصة المدققة ، والعينين اللامعتين اللتين يعلوهما جبين يتوجه شعر ابيض ، خفيف ، ثائر ابدا ...

هذا الرجل الذي يبدو الهشا وكأنه يعيش الا بقوة الخيال والتصور ، وفي ... ران الكفاح والنضال ...

هذا الرجل الذي خاض غمار اطول حرب ضد اقوى الدول ، هو الذي استطاع ان يهيىء شعبه الباسل للصمود امام المارد الذري الامريكي .

لقد انتهى نضال لينين في بداية عام ١٩٢٤ ، وانتهى كفاح تروتسكي في غضون سنة ١٩٤٠ ، ولم يظهر ماوتسي تونج قوته الحقيقية الا في سنة ١٩٢٧ ، ولم يبدأ جود تيتو يتجلى الا في سنة ١٩٤٢ ...

اما العم « هو » — هوشي منه — الذي استلهم الثورة الفرنسية ، فهو مناضل اشتراكي منذ ثورة اكتوبر ... كان عضوا في الحزب الشيوعي الفرنسي وعضوا في الحزب الشيوعي السوفييتي ، لعله انضم خلال فترة ما الى عضوية الحزب الشيوعي الصيني .

وهو مؤسس الحزب الشيوعي الهندي الصيني ، وحزب « الفييت منه » ثم حزب « لاو دونج » ، وذاق الامرين في سجون ... حيث كانت قدماه مكبلتين بالحديد!

### أسماء عديدة

ولقد اضطرته ظروفه الخاصة الى ان يتخذ لنفسه عدة اسماء نذكر منها : « كونج » و « نجوين تاب ثانه » و « با » و « نجوين آي كووك » و « فوونج » و « ثين » و « لين » و « تران » .. واخيرا « هوشي منه »

هذا الرجل دخل اسمه التاريخ من اوسع ابوابه .. استطاع بجلده العجيب ومثابرته المثالية ، وروحه البطولية ، ان يبعث امة من الموت ، ويشيد دولة ، ويقود شعبه في حربين ضاريتين ..



■ في نفس الوقت الذي تتوالى فيه الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية يجلس هوشي منه مع الشباب في مناقشات هادئة رغم التدمير المحيط بهم ■

### نتائج نضاله

لقد اسفر نضاله ضد فرنسا عن تصفية امبراطورية استعمارية كبرى ..

أما الحرب التي يديرها ضد الولايات المتحدة فقد جاءت برهانا قويا دامغا على ان للقوة المادية الغشوم حدودا أمام الانسان ...

وهنا نترك الكلام لجان لاكوتير :

لم أره يدخل قاعة الاستقبال التي كنت انتظره فيها ، ولم اسمع وقع خطواته على الارض ، فان خفيه اللذين يشبهان اخفاف الرهبان كانا يتزحلقان على الارضية « الباركيه » اللامعة في القصر الذي كان يقيم فيه قبله المقيم الفرنسي العام في تونكين .. !

— اشكرك ياسيدى على هذه الزيارة

الصوت هادىء فيه شيء كثير من الرقة والنعومة واللهجة مبهمة الى حد كبير ، حتى ليصعب على المرء ان يصفها او يحددها .

لقد بهرتني هذه الشخصية الاسطورية التي دخلت قاعة الاستقبال وكأنها أبت الا ان تتحرك بطريقة هي اقرب الى التسلل منها الى اي شيء آخر ! »

كنت أتصوره أطول وذا ظهر مقوس بعض الشيء ، واقل هدوءا .. بل لقد تصورته مرورا ، ثوارا بالحقد لما عاناه من مطاردة طوال حياته ، ومن جراء قسوة المعاملة التي لقيها في السجون .

ان مايلفت النظر ويسترعى الانتباه ، اولا وقبل كل شيء ، هي أمارات الوداعة العجيبة المرتسمة دائما على قسمات وجهه ، بيد ان هذه الوداعة تقترن بنظرة مذهلة ، نفاذة ، تنطلق من عينين ايقنت انهما تريان كل شيء ، وان كان يلوح انهما لاتحدقان في شيء على الاطلاق

لقد بدا لي — لاول وهلة — بجبينه الضخم ، وشعره الخفيف الثائر الذي وخطه الشيب تماما ، كأنه لم يعرف في حياته الا الشدة والعنف ، والامر والنهي ، ولكني سرعان ما وجدت على وجهه دلائل الاتزان ، والوقار ، والكياسة ، والمرونة ، واللباقة .

ولكن هل يمكن ان يقال ان له نظرة ساذجة ؟

لايسعني ان اجيب على هذا السؤال بالايجاب لاني اعرف عنه اشياء تجعلني اجزم بانه لم يعرف معنى السذاجة طوال حياته .

### المجامل المضطرب ..

ومن عجب ان في حركات المجاملة التي يقوم بها شيئا ينم عن الاضطراب ... فاذا قدم الى ضيفه فنجان شاي ، او قرب منه مقعدا ليجلس عليه ، او مد اليه يده بعلبة سجاير بدا عليه الاضطراب ، وخيل الى زائره انه يريد ان يعتذر دائما عن اضطراره الى الاقامة في هذا القصر الضخم الذي كان يقيم فيه الحاكم الاستعماري فيما مضى !

ومن الثابت المحقق انه يعرف قيمة الاتصالات الشخصية حق المعرفة ، وهو بارع كل البراعة فيما يبديه من لطف ولين جانب حيال ضيوفه ، بل ان له قدرة عجيبة حقا على تحويل النقاش العادى الهادىء الذي يدور بينه وبين زواره الى حوار كله صدق وحرارة واخلاص .. ومن ثم يصبح للكلمات العادية جرس قوى مذهل !

لقد تبادلنا يومئذ عددا من الكلمات لايحصى ، ولكن انستني معظمها تلك النظرة الحارة ، المدققة ، التي صوبها الي ... انا الزائر المجهول !

لقد جلس امامي على مقعد وثير ، وتحدث الي بصوته الشجي الساحر :

— ان شعبا مثل شعبكم ( الشعب الفرنسي ) الذي اتاح للعالم ادب الحرية ، سيجد فينا شعبكم اصدقاء مهما يكن موقفه منا ! ويطيب لي ان اذكر لك ياسيدى انني اعاود ، كل عام ، قراءة المؤلفات التي فاضت بها عبقريتا فيكتور هيجو وميشيليه ، وهذه القراءات تشعرني بان ثمة اخوة بين الشعبين الفرنسي والفيتنامي ...

وامسك عن الكلام هنيهة ثم استطرد : غير ان هؤلاء الفرنسيين الذين التقى بهم في كتب هيجو وميشيليه يختلفون كل الاختلاف عن اولئك الذين اساءوا تمثيل بلادكم ... آه ياسيدى .. هل يتحتم ان يكون الاستعمار شيئا سيئا لكي يغير نفوس الناس الى هذا الحد .

وهنا بدأت شعيرات ذقنه تضطرب ، وازدادت حركات يديه تعبيرا ، واحتد صوته ... ولكنه بذل قصارى جهده ، واستجمع كل قواه ليظل هادئا ، رابط الجأش ... حتى لايندفع في مناقشة حامية قد تكون فيها اهانة لمحدثه ... الذي هو انا ! .

ثم غمرت وجهه الاسمر ابتسامة قفرية شدت خديه نحو عينيه البراقتين اللتين زال منهما كل اثر للسذاجة ... ابتسامة مجعدة أظهرت اسنانه التالفة .. ان لسحر شخصيته حدودا .!!

غير ان تلك الابتسامة الغريبة لم تلبث ان زالت .. ومرة اخرى استرد نظرته المؤثرة التي تشبه نظرة القسس الفرنسيسكان . !

ولقد ذكرني قميصه ذو اللون الرملي بقميص « صن يات صن » .. وقمصان الموظفين الاستعماريين القدامى المحالين الى المعاش ... ولكنه — لامر ما — بدا لي في صورة مثقف محترم مبجل من اهل « انام » اراد ان يلبس رداء الثورة .!

### الـ ( فييت منه )

وعلى حين غرة ... فاجأني — وكأنه استطاع ان يقرأ افكاري ! — بتعريف لل « فييت منه » قائلا انه لايعدو ان يكون جبهة قومية ديمقراطية بسيطة لايضطلع فيها اصدقاؤه الشيوعيون بدور رئيسي على الرغم من ان لهم اغلبية الاصوات ..

وهنا خيل الي انني اصغي الى رجل طويل الباع في وضع الخطط التكتيكية السياسية وهو يتحدث عن تحالف انتخابي ، او ائتلاف برلماني يستهدف اقرار احدى الميزانيات .

ولئن كان العم « هو » على اكبر جانب من البراعة والفطنة في اقناع محدثه بانه يؤثر الاعتدال في كل شيء ولا سيما في حلبة السياسة ، فانه ذو قدرة عجيبة حقا على تجنب الاجابة على الاسئلة التي تسبب له ضيقا وحرجا ، او الاسئلة التي يعتقد انها سابقة لاوانها

من ذلك مثلا انني حاولت ان احمله على التحدث الي عن المفاوضات التي جرت بينه وبين « سانتيني » مندوب الحكومة الفرنسية في الايام الاخيرة من شهر فبراير عام ١٩٤٦ ،

قصد الى المراوغة بعبارات طويلة لا نهاية لها وفيها شيء غير قليل من الابهام والغموض ، ثم أطرى الجنرال ديجول ، وتحدث عن ذكرياته في باريس خلال سنة ١٩٢٠ ، واخيرا ابدى رأيه في مؤلفات الكاتب والمفكر الفرنسي الكبير « اندرى مالرو » وزير الثقافة .

### العودة الى الحكم

وانطوت ثمانية أعوام ...

وها هو ذا يقف في مواجهة شعبه بعد انقضاء يوم واحد على النصر .. انه الزعيم العجوز الذي تجاوز الرابعة والستين ... ها هو ذا يقف بين الانقاض والموتى ، على رأس فيتنام التي أضحت ممزقة ، مقسمة ، بيد أن من المحقق ان هذا التقسيم لن يدوم طويلا ..

أي رجل هو بعد أن حدث هذا كله ، اي بعد أن اقترن النصر بالتقسيم ؟ وما هي سلطته ؟

ان الذين التقوا به وعرفوه قبل الحرب يقولون أن اقامته الخطرة الطويلة في غابات « توين كوانج » كان لها فعل السحر في تجديد نشاطه . وفي هذا قال أحدهم : « لقد بدا لي كأنه لم يتجاوز الخمسين ... لم أصدق عيني حين رأيته أمامي منتصب القامة ، مشرق الوجه ، مبتسما ، موفور الصحة والعافية والحيوية » .

وكيف يمكن الاجابة على السؤال الثاني ؟ أي ما مدى السلطة التي كان يتمتع بها في ذلك الوقت ؟ ثم ... الحرب ، والخطأ في التقدير أحيانا ، وأخيرا الموافقة على تقسيم البلاد لمدة عامين الى ان يجرى الاستفتاء ... الم يؤثر هذا كله في نفوذه ؟

لقد مال بعض المتصلين به من كثب الى الاعتقاد انه سيؤثر الانسحاب في هدوء من الميدان السياسي ، والوقوف « على هامش شئون الدولة » ...

لقد حدث ، بعد انقضاء ستة اشهر على عودته اذ ذاك الى هانوي ، أن تقرر فصل تبعات رئيس الدولة عن تبعات رئيس مجلس الوزراء ، بعد أن كان هو يضطلع بهاتين المهمتين الشاقتين ... وهكذا أصبح مجرد رئيس للدولة ... ولكن هل كان معنى ذلك انه لم يعد له من عمل سوى الجلوس الى جوار المدفأة ؟

كلا ... فان رجلا مثله ، له هذه الشخصية الاسطورية ، ويتمتع بكل هذه الحيوية العجيبة ، وتربطه بشعبه صلات غاية في القوة والعمق لا يمكن أن يرضى لنفسه مجرد الجلوس الى جوار المدفأة ؟

وفي سنة ١٩٥٦ وضعت الحكومة برنامجا قاسيا جدا للاصلاح الزراعي اوشكت من جرائه جمهورية فيتنام الديمقراطية الشمالية أن تواجه كارثة محققة ... وعندئذ لجأ ساسة البلاد الى الربان العجوز ليدير الدفة مرة أخرى .

وهكذا استرد سلطته كاملة ، وازداد الشعب حوله التفافا ، واتسع نفوذه في الدوائر السياسية ، وتعاظمت مكانته في المحافل الدولية وخاصة في الدول الاسيوية غير الملتزمة ، ويكفي للتدليل على ذلك ان رجلا مثل نهرو العظيم استقبله كصديق ، ورحب به أجمل ترحيب ، وان ماوتسي تونج كان يجلسه الى جواره كلما حضر في بكين الاحتفال بالذكرى السنوية للثورة الصينية .

### عبارات كتبت بالحبر الوردى

ان العم « هو » يمثل ، أولا ، أسلوب حياة من نوع خاص ، وله من الصفات مايسر له الاتصال بالشعب . وهو يجيد — الى حد مذهل حقا — التحدث بلهجة بارعة الى الاطفال ، والمناضلين ، و « الكادرات » ، والشيوخ .

ففي « كتاباته المختارة » يلاحظ ان الفصل الذي يلي مباشرة الفصل الذي يتضمن تصريح الاستقلال ، ليس مخصصا للجنود ، أو العمال ، أو المناضلين ... وانما هو مخصص للاطفال .

قد يرى بعض الناس أن هذا الفصل يتضمن كلاما كله سخف ، غير ان الذين يعرفون ما تمثله الخلية العائلية والمجتمع الفيتنامي يجدون أن لذلك الكلام الذي كتب بمداد وردي له وزنه وقيمته ..

واليك الان فقرات من ذلك الفصل الذي قرأته اكثر من مرة ، وأعجبت بأسلوبه ايما اعجاب :

« ابنائي الاعزاء » ...

« اليوم .. نحتفل بعيد منتصف الخريف .. لقد ابتاع لكم ذووكم أنواعا عديدة من الهدايا واللعب . ومن ثم فانتم سعداء .. ان الفرحة تغمر قلوبكم ، وعمكم « هو » يشارككم فرحتكم . هل تعرفون لماذا ؟ أولا ، لانني أحبكم حبا جما ، ثم لان بلادنا كانت في مثل هذا الوقت من العام الماضي تعيش تحت نير العسف والظلم ، ولقد كنتم انتم يا ابنائي عبيدا صغارا . اما في هذا العام فقد استردت فيتنام حريتها ، واصبحتم انتم السادة الصغار لامة مستقلة » .

ويستطرد العم « هو » قائلا :

« عليكم اليوم ان تلعبوا ما حلا لكم اللعب . وأرجو أن تهتموا غدا بالدرس والتحصيل . هل تعرفون كل الحروف الابجدية الفيتنامية ؟ على كل من يجهلها منكم أن يحفظها عن ظهر قلب » .

ثم يقول :

« وفي عيد منتصف الخريف القادم سننظم حفلات ترفيهية للاطفال والشيوخ على السواء .. فما رأيكم في هذه الفكرة ؟ » .

اما في هذا العام فليس لدي شيء استطيع ان اهديكم اياه ، وكل ما يسعني أن افعله هو أن أبعث اليكم بقبلاتي الحارة » .

### العم « هو »

وحين عاد السلام لم يغير العم « هو » لهجته ، فلقد استمر في اشاعة روح التعاطف ، واستخدام اسلوبه الذي يفيض رقة وعذوبة . ولم يقتصر اسلوبه هذا على الاطفال ، بل شمل به الشيوخ ايضا .

ففي مستهل عام ١٩٦٠ افتتحت في الجمعية الوطنية مناقشة حول نص الدستور الجديد ، وجلس « هو » في هدوء على احد المقاعد يصغي الى النقاش في صبر ، ولكن ما ان فرغ الاعضاء من القاء كلماتهم ، حتى انتصب واقفا ليقول :

— والان .. اريد ان اقول لكم شيئا .. بعض المواد التي دار حولها النقاش غير مفهوم ، والبعض الاخر غامض كل الغموض .. ثم هناك مواد تتجلى فيها السذاجة ..

وهنا انطلقت الضحكات في كل ارجاء القاعة .. وابتسم العم « هو » ثم قال في لهجة تنم عن اغتباطه الشديد .

— اتضحكون ؟ .. اذن فقد انتصرت .. ان نجاحنا في تهيئة هذا الجو الفواح بالمرح ، معناه اننا استطعنا ان نجد حلولا سليمة لنصف المشكلات المعروضة علينا ...

وقبل بضعة اعوام قال « هو » بمناسبة اختتام « دورة تدريب سياسي للكادرات المثقفين » :

« يسعدني ان نختتم هذه الدورة الثقافية السياسية في جو كله بهجة .

هذه هي الروح التي تستند اليها الصلات الودية الوثيقة التي تربط « هو شي منه » بالشعب الفيتنامي .. انها علاقات يمكن ان تتلخص في كلمتين تستخدمهما الصحف ومحطات الاذاعة الفيتنامية عشرات المرات في كل يوم .. هاتان الكلمتان هما « كي » اى النجل و « بك » اى العم . □



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

# التعديل الوزاري الذي فجر أشكول الأزمة الوزارية داخل إسرائيل قبل الانتخابات العامة

## الفئات المتصارعة من أجل السلطة لا تختلف على جوهر السياسة العدوانية الإسرائيلية

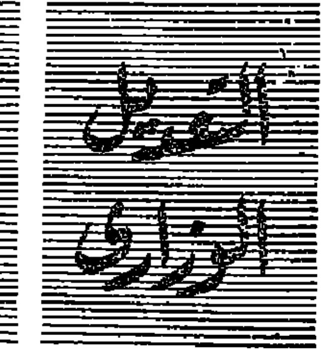
تم رسميا فى اسرائيل اجراء التعديل الوزارى الذى سبق .ان اقترحه ليفى اشكول رئيس الوزراء امام الشعبة البرلمانية لحزب العمال الاسرائيلى وفجر به موجة الصراعات العنيفة الدائرة داخل حكومة التكتل الوطنى وداخل حزب العمال من اجل الوصول الى السلطة. ويقضى التعديل بتعيين بيجال الون نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا لوزارة الاستيعاب التى تقرر انشاؤها اخيرا. كما تم تعيين يوسف الموجى عضو حزب راف وزيرا للعمل خلفا لالون. ورغم كل ماأثير حول هذه الصراعات من مناقشات الا انها – فى الواقع – لاتحمل اية خلافات حول سياسة اسرائيل العدوانية . فهذه الصراعات هى مسألة خلافات سياسية حزبية داخلية برزت وسط عمليات الاستعداد للانتخابات العامة القادمة ، التى ستجرى فى العام القادم ، وليست لها اية انعكاسات محتملة على السياسة الخارجية لاسرائيل

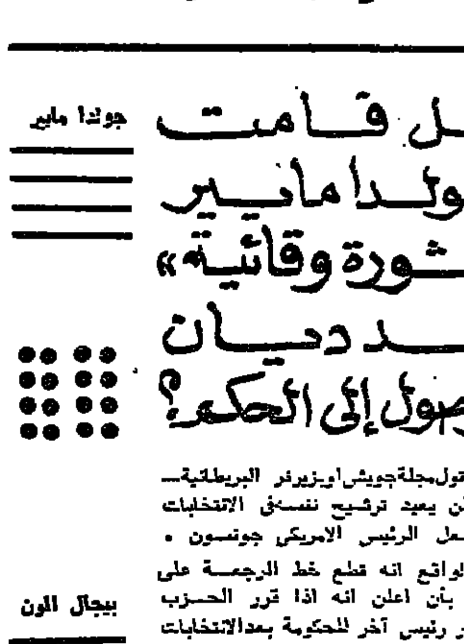
ولقد كان ادق وصف لهذه الصراعات ما قاله المعلق اليهودى موشى بريليانت فى صحيفة « التايمز » اللندنية من انه فى الوقت الذى تعتبر فيه سياسة اسرائيل فيما يتعلق بالاراضى المحتلة على جانب كبير من الحيوية فان الصراع السياسى داخل الحزب الحاكم لاصلة له بهذه المسألة ذلك لان الفئات المتصارعة على السلطة وان كانت تختلف حول التفاصيل الا انها لاتختلف فى الجوهر او فى الايديولوجية. فالواقع ان كل فئة من هذه الفئات بدأت تعد نفسها استعدادا للمعركة الانتخابية عن طريق اعداد « مسكنها » او تأمين مواقعها من الان . وهذه المساكن والمواقع لاتخرج عن حيز المسرح السياسى الداخلى فى اسرائيل .

ولاشك ان اقتراح اشكول كان خطوة مفاجئة، اثارت توترا لم يسبق له مثيل شمل جميع التنظيمات الحزبية الاسرائيلية. فقد كان لاقتراحه اكثر من جانب وان كانت جميع هذه الجوانب ترتبط بكرسى السلطة . وقد كان الجانب البارز منها يحمل اتجاها لزيادة اسهم الون فى صراعه ضد موشى ديان وزير الدفاع من اجل خلافة اشكول فى زعامة حزب العمال وفى رئاسة الوزارة . فان منح الون لقب نائب رئيس الوزراء يعنى اقترابه من منصب رئيس الوزراء فى حالة ما اذا قرر اشكول التخلى عن هذا المنصب . وهذا اللقب لم يعط لاحد فى اسرائيل غير مرتين الاولى لاليعازر كابلان بعد ان استقال من منصب وزير الخزانة بسبب مرضه وقد منحه بن جوريون هذا اللقب تكريما له . ثم كانت المرة الثانية عندما منح ابا ايبان هذا اللقب فى وزارة اشكول الاولى فى يونيو ٦٣ وكانت جولدا مايير تتولى وزارة الخارجية وذلك حرصا على عدم التقليل من اهميته بالنسبة لباقى الوزراء. وعندما تولى منصب وزير الخارجية انتهى هذا اللقب . وهذا الوضع يختلف بالنسبة لالون فهو لم يعين فقط نائبا لرئيس الوزارة بل يتولى ايضا وزارة الاستيعاب . فالى جانب تمتعه بالاشراف على وزارة لها ميزانية ونفوذ فهو ايضا بحكم منصبه كنائب لرئيس الوزراء سيتمتع بنفوذ داخل الهيئات التى تتولى رسم سياسة اسرائيل وهى اللجنة الوزارية لشئون الدفاع ومجلس الوزراء ولجنة العلاقات الخارجية والدفاع التابعة للكنيست .

### خلاف اشكول وديان

ويبرز هنا سؤال هام يدور حول ما اذا كان من صالح اشكول ان ترتفع اسهم الون على حساب ديان بحيث يصبح الون هو المرشح لخلافة اشكول . الواقع انه ليس ثمة جدال فى وجود خلاف خفى بين اشكول وديان برز اخيرا على شكل تحديات واضحة . فالمعروف ان تعيين ديان وزيرا للدفاع فى اول يونيو من العام الماضى جاء ضد رغبة اشكول الذى كان يعتقد انه اذا كان هناك من يتولى وزارة الدفاع – التى كان يتولاها هو – فلا بد ان يكون بيجال الون . ولكنه اذعن تحت ضغط من زعماء الاحزاب وعدد من الوزراء. ومن المنطقى ان يعمل اشكول الان على تدمير كل فرص ديان فى الوصول الى الحكم خاصة بعد ان اصبح يتمتع بشعبية كبيرة داخل اسرائيل جعلته لايتورع عن ان يتحدى اشكول بصورة علنية وصلت الى حد تصريحه بأنه سيعمل على تنحية اشكول من رئاسة الوزارة . ولكن ليس معنى ذلك ان اشكول مستعد لتأييد الون على طول الخط . فالون الذى كان يتزعم حزب احدوت هاعفودا قبل اندماجه مع الماباى ورافى فى حزب العمال يمثل الان احد القيادات الشابة داخل حزب العمال التى تتطلع الى السلطة . وهذه القيادات التى تضم ديان ايضا تشكل قسما داخل الحزب يعتبر جيل الزعماء الذى ينتمى اليه اشكول جيلا باليا لم يعد يصلح لتولى شئون اسرائيل . بالاضافة الى ان الون وديان يمثلان معا قيادات المؤسسة العسكرية التى تعمل من وراء الستار على التخلص من الزعامات السياسية القديمة كاشكول وبن جوريون . ولذلك فان الون يمثل بالنسبة لاشكول نفس موقف ديان منه وان كان الون حتى الان يعمل على الابقاء على علاقاته الطيبة بزعامات الماباى حتى تسنح له الفرصة للوصول الى السلطة . ولو كان اشكول يريد حقا ان يخلفه الون فى الحكم لعزز موقف الون باعلانه –

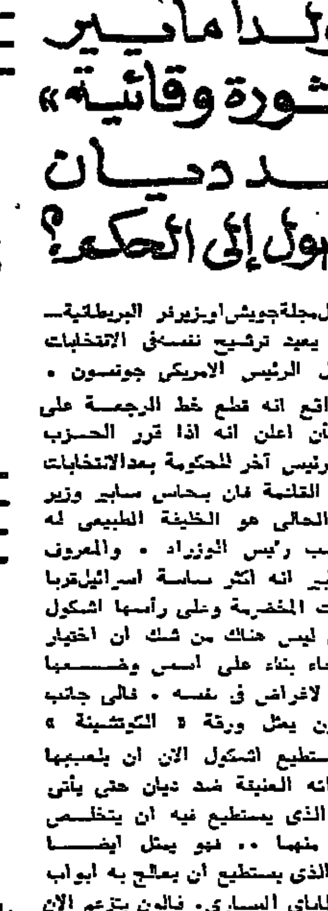




ليفى اشكول



جولدا مايير



بيجال الون

اعداد : محمود عطا الله

## هل قامت جولدا مايير «بثورة وقائية» ضد ديان للوصول إلى الحكم؟

كما تقول مجلة جويش اوبزيرفر البريطانية – انه لن يعيد ترشيح نفسه فى الانتخابات كما فعل الرئيس الامريكى جونسون .

بل الواقع انه قطع خط الرجعة على الون بأن اعلن انه اذا قرر الحزب اختيار رئيس آخر للحكومة بعد الانتخابات العامة القادمة فان بنحاس سابير وزير المالية الحالى هو الخليفة الطبيعى له

...

وليس فى اطار الحزب او ممثليه فى الكنيست وقال انه عرض اقتراحه امام ممثلى الحزب فى صورة بيان فقط وليس كأمر يتطلب اقراره والتصديق عليه . ومن المنطقى ان يكون ديان هو المتزعم لحركة المعارضة

...

يمكن ترشيح اسحق بن اهارون لهذا المنصب وبالتالى كسبه فى صف الزعامة القديمة التى يقف فى جبهة المعارضة منها

وفيما يتعلق بالاحزاب الاخرى الداخلة فى الائتلاف الحكومى يتزعم جانب المعارضة

...

### الاختيار القاسى الجاهل

### مناورة ضد رافى

...

# المعنى الحقيقي لمعاهدة منع انتشار الأسلحة الذرية في الظروف المعاصرة

تم توقيع ٥٠ دولة حتى الان على معاهدة منع انتشار الاسلحة الذرية التى اثارت اطول جدل فى تاريخ المعاهدات الدولية ..والمفروض ان توقعها ٩٥ دولة على الاقل من ١٢٤ دولة بالامم المتحدة هى التى وافقت عليها فى الجمعية العامة .

والامر المؤكد ان هذه المعاهدة بالغة الحيوية – ولا اريد ان اقول الخطورة – بالنسبة للمجتمع الدولى بكل اطرافه من الكبار والصغار . فهى تتناول مسألة قد تبدو انها مقبولة ... خوف لكنها فى الواقع عكس ذلك تماما حتى تبدو المعاهدة فى اطارها الحقيقى لا بد من محاولة فهمها فى ضوء ظروف المجتمع الدولى اليوم .

الجمهورية العربية توقع المعاهدة فى لندن

## الصدام بين التحرر والاستعمار هو مصدر التوتر الدولي وليس سباق التسلح؟

امريكا وروسيا توقعان المعاهدة فى موسكو

والمعاهدة بموادها الخمس لا تخرج عن التزام بأن الدول التى تملك الاسلحة الذرية لا تنقلها الى دولة غير ذرية ، وفى نفس الوقت تتعهد من الدول غير الذرية على عدم السعى وراء الحصول على الاسلحة الذرية ، على ان يتفق فيما بعد على وسيلة لضمان تنفيذ هذه المعاهدة

والمعاهدة بهذه الصورة هى حلقة من حلقات تذويب التوتر بين اكبر دولتين فى العالم وخطوة لتخفيف حدة الحرب الباردة بينهما . فقد سبقها اتفاق ١٩٦٣ على الحظر الجزئى للتجارب الذرية ثم الاتفاق على « الخط الساخن » بين موسكو وواشنطن واخيرا منع استخدام الاسلحة الذرية فى الفضاء الخارجى . وبالتالى فتحت المعاهدة الجديدة مرحلة اخرى على طريق الامل نحو نزع السلاح الكامل .

وبرغم كل الاهداف السامية التى سعت اليها الجهود التى انتهت بتوقيع المعاهدة فان الثغرات فى مسألة التسلح الذرى ما زالت اكبر من كل الاتفاقيات التى وقعت بل واكاد اقول ان الخطر بقى على حاله يتزايد مع الايام . فابرز ما يعيب هذه المعاهدة الحيوية :

■ ان دولتين من اعضاء النادى الذرى هما فرنسا والصين الشعبية ليستا طرفا فيها .

■ ان المعاهدة التزام بين الحكومات ولكن المواد الذرية بكل اسرارها ملك فى العالم الغربى لشركات ومؤسسات لا تخضع لارادة الحكومات او يمكن لحكومة ان تتعلل بذلك مستقبلا ..!

■ انها لم تتحدث عن الحاضر ولكنها تتحدث عن المستقبل . بمعنى انها التزام من الدول مستقبلا .. يحدد ذلك مفهوم كلمة انتشار الاسلحة الذرية وما اذا كان مجرد نقل لملكيتها او هو يعنى ايضا تخزينها فى بعض الدول غير الذرية .

وهنا تبرز مشكلة القواعد الاجنبية والاحلاف العسكرية . والمعروف ان للولايات المتحدة مثلا اتفاقيات عسكرية مع اكثر من ٤٠ دولة فى العالم لها فيها قواعد بعضها يعتبر مخزنا للاسلحة الذرية يفتح ساعة الخطر .

■ ان هناك دولا على صدام ساخن احيانا – مع دول ذرية . وهى فى حاجة الى الامان من الخطر الذرى والا تحول تعهدها بعدم السعى للحصول على الاسلحة الذرية الى تهاون فى امنها وسلامة شعبها .

■ ان الدول التى رفضت التوقيع على المعاهدة هى اكثر من ٢٥ دولة بعضها يدخل ضمن مجموعة الدول التى تملك القدرة على صنع الاسلحة الذرية وان كانت لم تفعل ذلك حتى الان لاعتبارات خاصة بكل منها ومعظمها لو اراد فهو لم يعد فى حاجة الى مساعدة .

ولعل دولتين من هذه الدول يستحق موقف كل منهما وقفة معه قبل المضى فى الحديث عن المعاهدة واعنى اسرائيل والمانيا الغربية .

واعتقد ان رفض اسرائيل التوقيع يرجع الى :

١ – اما مباشرة نوع من ضغط الدعاية على الراى العام العربى بالايحاء انها سوف تسعى للتسلح الذرى ، وبالتالى اضافة عنصر التخويف من المستقبل .

٢ – واما انها لا تريد بالفعل التقيد بعدم السعى للحصول على الاسلحة الذرية، احتياطا للمستقبل.ولو ان هذا الاحتمال ليس مرجحا لانها وافقت على المعاهدة فى الجمعية العامة من حيث المبدأ

٣ – واما انها تلعب دورا بين حليفاتها بالتهديد بالسعى للحصول على الاسلحة الذرية وتطالب بثمن من الاسلحة العادية حتى تتنازل عن سعيها !

وايا كان العامل المرجح او السبب فى عدم التوقيع فانه امر لا بد ان يؤخذ بقدر من الجدية والاهتمام .

ويقدر اهمية موقف اسرائيل من التسلح الذرى لامن الشرق الاوسط فان موقف المانيا الغربية لايقل ان لم يزد اهمية لامن اوربا وعلى درجة التهديد الدول الاشتراكية وفى مقدمتها بولندا وتشيكوسلوفاكيا . والقول بانها تريد ضمانا على استمرار حلف الاطلنطى على حاله امر غير مفهوم الا اذا كانت تعنى استمرار مشروع انتشار القوة الذرية المتعددة الاطراف داخل نطاق الحلف . ولتعود المانيا من جديد لتهدد امن اوربا كما فعلت من قبل مرتين خاض بسبب اطماعها العالم حربين عالميتين خصوصا وهى اليوم تطالب باعادة النظر فى الحدود التى رسمت مع تسويات الحرب العالمية الثانية ! ..

من هذه الخيوط جميعا نسجت الثغرات فى المعاهدة الجديدة او على الاقل مصادر الشك فى ان تحقق كل الامال فى الامن والسلام .

واعتقد انه يكفى مناقشة شاملة لكل هذه العوامل التى لم تعد فى حاجة الى مزيد من تفاصيل الشرح والتعليق فى مسألة تتعلق بأمن كل انسان فى العصر الحاضر.

فالمعاهدة بالصورة التى تمت بها ليست الا محاولة لتجميد اوضاع المجتمع الدولى على ما هى عليه حاليا . وهو امر لا يمكن حسابه ولا ضمان استمراره طويلا بعد ان كثرت التناقضات وتشابكت المصالح . وربما كان ذلك ممكنا بفرض وقفة بركب المجتمع الدولى عن سيره نحو الخطر لو كانت كل الدول الاعضاء فى التكتلات الدولية ملتزمة بسياسة الدولة القائدة للتكتل .. !

وصحيح انه معترف فى العالم بالدور الاساسى والقدر الضخم من المسئولية لكل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة فى السياسة الدولية وهو ما اعترفت به

...

## لماذا لم توقع إسرائيل على المعاهدة رغم موافقتها عليها في الأمم المتحدة؟

بقلم : د. سامي منصور

المعاهدة بصفة رسمية الا ان المسألة الحيوية هى انها اضافت قدرا آخر من المسئولية على عاتق الدولتين . وان كانت الاضافة ليست فى صلب المعاهدة الا انها جزء لا يمكن اغفاله عنها . واعنى قرار مجلس الامن بالموافقة ...

...

ايلم ... بينما الحرب الذرية الهجوم الذرى مسألة تقلق بل ... . وبذلك فالاضافة للمعاهدة بقرار ... الامن لا تحقق كل الضمان المطلوب بعض الدول وسلامتها .

وربما كان ذلك كله من بين الا... التى دفعت الاتحاد السوفيتى ان ... مشروعه مع حفلة توقيع الاتفاق محاولة للرد على بعض الاسئلة و بعض ثغرات الاتفاق الجديد بالنقط ... فى مشروعه . والمفروض ان مباحثات السلاح فى جنيف سوف تعود من بعد اسبوعين . وسوف يكون ... المشروع السوفيتى وان كان ... تبونه كله او اغلبه امر ما زال ... الاحتمال . ويكفى ان نعلم ان ... منع انتشار الاسلحة الذرية قد ... ١٩٤٦ بمشروع امريكى حين كانت ... المتحدة تحتكر وحدها السلاح الذرى وان ٢٢ عاما من المحاولات لم ... الا هذا القدر الذى تحدد فى معاهدة انتشار الاسلحة الذرية .

...

# يوميات جيفارا ٨

## تقدمنا فى الأحراش فوجدنا أنفسنا وسط أرض مزروعة بـ "الماريجوانا"

■■ فترة راحة مع رفاقه فى احراش بوليفيا بعد ان حاولت الطائرة استكشاف مواقعهم ■■

# فقدت أحسن رجالى وزميلى منذ كان "صبيا" فى ثورة تحرير كوبا

إعداد : يوسف صباغ

**٢٢ أبريل** بدأت الاخطاء فى ساعات الصباح الاولى . خرج رولاندو وميجيل وانطونيو للبحث من منطقة تصلح لنصب الكمين بعد أن انسحبنا وتوغلنا فى الغابات ، ففاجأوا عددا من الرجال فى سيارة بترول كانوا يتبعون آثارنا بعد أن أبلغهم أحد الفلاحين بوجودنا ، فقرروا احتلال كل من طلولنه .. وقد غيرت هذه المفاجآت كل خططنا ، فقررنا أن ننصب كمين اثناء النهار ، ونستولى على سيارات النقل التى تحمل المؤن . نهاجم قوات الجيش اذا تقدمت فى المنطقة . وبالفعل استولينا على سيارة نقل محملة بالبضائع وبكميات كبيرة من الموز وعدد من الفلاحين ، وتركنا بعض سياراته النقل الصغيرة الأخرى التى يملكها يفسيتنوس تمر دون أن نتعرض لها بما فيها تلك التى كانت تقوم بالبحث عن آثارنا . وكانت كميات الطعام التى استولينا عليها مصحوبة باغراء الخبز الذى عرض الفلاحون تقديمه الينا ولم يقدموه أبدا .. قد مكننا من أن نبقى فى المنطقة فترة طويلة .

وقد قررت أن نحمل احدى سيارات النقل الصغيرة التى يملكها ياسينتوس كميات الطعام التى استولينا عليها لتتقدم مفرزة الطليعة الى نقطة تقاطع الطرق فى تيكوتشا على بعد ٤ اميال من هنا ، وفاجأتنا احدى الطائرات وأخذت تحلق فوق موقعنا ساعة المغرب ، وعلا صوت نباح الكلاب فى المنازل القريبة وبالرغم من ذلك فاننا بدأنا ابتعادنا نتقدم بالرغم من الشواهد على اكتشاف موقعنا ، وعلى حين فجأة سمعنا ضجة اصوات تطلب الينا التسليم . ولم يكن بيننا من راعى جانب الحذر ، كما لم تكن لدينا اية فكرة عن الطريقة التى نتصرف بها .. ومن حسن حظنا ان كل امتعتنا ومؤننا كانت قد نقلت الى السيارة

جمعنا شملنا بسرعة ، وكان لورو غائبا ، ولكن الدلائل كلها كانت تشير الى انه فى أمان لم يصبه مكروه ، لان الضجة التى سمعناها كانت مع ريكاردو الذى فاجأ دليل الحرس اثناء كانوا يحاولون الهضبة لتطويقنا .. ويبدو أن الدليل قد جرح . وقد بدأنا التحرك بالسيارة وبستة من الجياد ، وكنا نبادل ركوب الجياد والسيارة ، ووصلنا توشكا فى الساعة الثالثة ، وواصلنا تحركنا حتى وصلنا ميسون — لرفى — فى الساعة السادسة والنصف .

وكانت نتيجة هذه الخطوة سلبية نتيجة لقصر النظر وعدم اللباقة من ناحية فقدان أحد رجالنا ( أرجو ان يكون فقدانه مؤقتا ) من ناحية أخرى ، فنحن نسلم البضاعة التى كنا قد دفعنا ثمنها ... سقط من حقيبة باميو كيس ملىء بالدولارات ، ولا أقول شيئا عن اننا لم نضع فى اعتبارنا اننا هوجمنا من جماعة قليلة العدد واضطررنا للانسحاب . وعلى اية حال فمازال أمامنا الكثير نفعله لتحويل رجالنا الى قوة مقاتلة يساعدنا فى ذلك أن الروح المعنوية بينهم عالية .

**٢٣ أبريل** أعلنا هذا اليوم يوم راحة ، فمر بدون احداث تذكر ، وفى منتصف النهار حلقت طائرة من طراز ( ات ٦ ) فوق المنطقة ،

وشددنا الرقابة ولكن لم يحدث شيئا . وصدرت فى الليل التعليمات بشأن غد ، وتقضى بأن يخرج بينجنو وانيكتو للبحث عن جوكين ( لمدة ٤ أيام ) ، وبأن يقوم كوكو وكامبا باستكشاف الطريق الى ريوجراند واعدادها اعدادا صالحا لاستخدامنا ( لمدة ٤ أيام أيضا ) . كذلك فان التعليمات تقضى بأن نبقى هنا لنرى ماذا كان الجيش سيتقدم نحونا أم لا ، ولننتظر انضمام جوكين الينا بعد ان صدرت الاوامر اليه بالعودة مع جميع رجاله ، وألا يترك أحدا الا اذا كان مريضا .

ان الشكوك لاتزال تساعدنا بشأن دانتون وبيلادو والصحفى الانجليزى . وقد فرضنا الرقابة على الصحفى كوقع صدام آخر وقع فيه ثلاثة أو خمسة من الجنود أسرى .

**٢٤ أبريل** خرجت جماعة الاستكشاف ، واستقر بنا المقام فى نقطة على بعد كيلومتر واحد عند أعلى النهر فوق ربوة نستطيع منها ان نرى حتى آخر بيت من بيوت الفلاحين اى قبل مزرعة القس بنحو ٥٠٠ متر . ( عثرنا على الماريجوانا مزروعة فى الحقول ) . وجاء المزارع مرة اخرى وراح يتلصص ، كما ضربت طائرة من طراز ( ات ٦ ) البيت مرتين ، واختفى باتشو بطريقة غامضة ، وتبين انه كان مريضا واضطر للتخلف . وقد حدد أنطونيو مكانه ، وخرج ليعود به خلال خمس ساعات ، ولكنه لم يعد . وسنبحث عنه غدا .

**٢٥ أبريل** يوم أسود . صاد بومبسو فى الساعة العاشرة وقال انه رأى ٣٠ جنديا يتقدمون نحو المنزل . وظل أنطونيو فى موقع المراقبة وبينما كنا نقوم بالاستعداد جاء أنطونيو مهرولا ليقول انه راى ٦٠ جنديا وانهم يستعدون للهجوم . واتضح أن فرقة الرقابة الامامية لاتقوم بعملها كما يجب ، ولاتحذرنا فى الوقت المناسب . وقررنا أن ننصب كمينا محكما على الطريق المؤدى الى المعسكر واخترنا على وجه السرعة منطقة على شاطىء النهر نستطيع الرؤية منها على بعد ٥٠ مترا . واختبأت فيه مع اوربانو وميجيل ومعنا مدفعنا الاتوماتيكية ، بينما احتل ميديكو وارتورو وراؤول مواقعهم على الجانب الايمن لسد طريق الهروب أو التقدم . واحتل رولاندو ونبو وأنطونيو وريكاردو وجوليو وبابليتو وداريو وويلى ولويس وليون موقعا متأخرا على الجانب الاخر للتغطية الكاملة ، وبقى انتى فى قاع النهر لمهاجمة من يحاولون الالتجاء اليه . وخرج نانو ويوستاكيو للاستكشاف مزودين بتعليمات مشددة بالانسحاب الى المؤخرة بمجرد بدء اطلاق النار . وظل تشينو فى المؤخرة لحراسة المعسكر وقد نقص عدد رجالى — برغم قلتهم — ثلاثة بفقدان باتشو وخروج توما ولويس للبحث عنه .

وبعد فترة وصلت فرقة طليعة الجيش وكانت المفاجأة حين تبينا انها بقيادة ثلاثة من الالمان ومعهم كلابهم وكانت الكلاب هائجة ، وواصلت تقدمها نحونا فأطلقت الرصاص على الكلب الاول وأخطأته ، وحين صوبت الطبنجة الى الدليل فان الرصاصة لم تنطلق ، ورأيت ميجيل يقتل الكلب الاخر ، ولكن لم يقع فى الكمين أحد .

ويدأ اطلاق الرصاص بصورة متقطعة من ناحية قوات الجيش ، وحين توقف الضرب أرسلت أوربانو بتعليمات تقضى بالانسحاب ، ولكنه عاد يقول أن رولاندو اصيب بجروح ، وجىء به بعد فترة قصيرة وكان الضعف يبدو واضحا عليه ، ومات ونحن نحقنه بالبلازما ، فقد اخترقت رصاصة عظم فخذه ومزقت أعصابه ، وفقد كمية كبيرة من دمه قبل أن نبدأ اسعافه . لقد فقدت أحسن رجالى . وأحد الاعمدة التى كنت أعتمد عليها ، وزميلى منذ أن كان يعمل معنا ساعيا فى الطابور رقم ٤ ( وكان يومها صبيا ) حتى يوم الغزو ثم الى هذا اليوم الذى نقوم فيه بمغامرتنا هنا . ولست أجد ما أرثيه به الا هذين البيتين

هذه الجثة الصغيرة للقائد الشجاع
تملأ الفضاء الكبير .. حية صلبة

وكان الباقى عملية انسحاب بطىء جمعنا خلاله جميع المخلفات وحملنا جثة رولاندو . ولحق بنا باتشو بعد قليل ، واخطأ فانضم الى كوكو . وفى الساعة الثالثة دفنا الجثة تحت طبقة رقيقة من التراب . وفى الساعة الرابعة وصل بينجنو وانيكتو وقالا انهما وقعا فى كمين ( أو بمعنى آخر بانهما اصطدما بجنود الجيش ) وفقدوا « جربندياتهما » ولكنهما لم يصابا بأذى . وذكر بينجنو أن الحادث وقع حين اقتربا من ناكاهواسو وأن الطريقين الرئيسيين مغلقان تماما ، ولابد لنا من أن نلجأ الى طريق الجبال لان ممر ريوجراند غير مناسب لسببين : أولهما طبيعى ، والثانى لانه يبعدنا أكثر وأكثر عن جوكين الذى لم نسمع عنه شيئا حتى الان . وفى المساء وصلنا الى ملتقى طرق ناكاهواسو وريوجراند ، ونمنا هناك ، على أن ننتظر كوكووكامبا حتى نلم شملنا مرة أخرى . وقد كانت نتيجة العملية سلبية الى حد كبير ، فقد قتل رولاندو ، وليس هذا كل مافى الامر . فان خسارة قوات الجيش لايمكن أن تزيد عن رجلين وكلب لاننا لم نكن قد اخترنا الموقع بعد دراسة كافية ، كما أن الرجال المسئولين عن الرقابة لم يروا العدو ، يضاف الى ذلك أن الرقابة كانت سيئة فحالت بيننا وبين الاستعداد الكافى فى الوقت المناسب .

حلقت احدى الطائرات الهليكوبتر فوق منزل القس مرتين ، ولانعرف ماإذا كانت قد حملت احد الجنود الجرحى أم لا ، وقد ضربت الطائرة مراكزنا القديمة ، وهذا يعنى ان العدو لم يتقدم كثيرا .

**٢٦ أبريل** سرنا بضعة امتار ، وأصدرت الامر الى ميجيل للبحث عن مكان لاقامة معسكرنا بينما بعثت برجل آخر يبحث عن كوكو وكامبا ، فعاد فى منتصف النهار مع الاثنين . وقد ذكر كلاهما انهما اشتغلا ٤ ساعات فى اعداد الطريق ، ثم استراحا ، وقالا أن من الممكن أن نحاول تسلق الهضبة . وعلى أية حال فقد ارسلت بينجنو وأوربانو للبحث عن طريق آخر يمكن تسلقه بالقرب من وادى النهر الذى يصب فى ناكاهواسو ، ولكنهما عادا ساعة الغروب وقالا انهما لم يجدا أى طريق يصلح ، فقررنا أن نسير فى الطريق الذى أعده كوكو حتى نعثر على طريق آخر يؤدى الى ايكويرى .

عثرنا على تعويذة : غزال رضيع .. وسنرى ماإذا كان سيقدر لها أن تعيش ..

البقية غـدا

### ٣ من الألمان يقودون طليعة قوات الجيش التى تقدمت لتطويقنا

---

## رياض يتحدث عن الضجة التى أثيرت حول تصريحاته

( بقية المنشور فى صفحة ١ )

بالحرف الواحد « ان الدول العربية المحيطة باسرائيل سبق ان وقعت اتفاقية هدنة معها عام ١٩٤٩ ، وقد تنكرت اسرائيل لهذه الاتفاقية واعلنت عام ١٩٥٦ انتهاءها لخدمة اهدافها التوسعية وقامت فعلا باحتلال منطقة العوجة . واعلن بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل فى ذلك الوقت ان اتفاقية الهدنة اصبحت لاغية ودفنت ، واعلن ايضا ضم سيناء الى اسرائيل » .

« وفى عام ١٩٤٩ وقعت اسرائيل على بروتوكول لوزان الذى يستهدف حل مشكلة اللاجئين ، الا ان اسرائيل رفضت تنفيذ هذا البروتوكول بعد دخولها الامم المتحدة »

« ان اسرائيل تعلن على الدوام رفضها لكافة قرارات الامم المتحدة ، ويؤكد هذه الحقيقة تصريحات المسئولين الاسرائيليين الذين اعلنوا ضم الاراضى العربية اليوم متحدين فى ذلك القرارات المتوالية التى صدرت فى الجمعية العامة وفى مجلس الامن » .

« من كل هذه الحقائق يتضح ان المفاوضات مع اسرائيل او توقيع اتفاق معها معناه الاستسلام لارادة اسرائيل وليس معناه السلام الذى تفهمه وتريده دول العالم من الشرق الاوسط . ونحن من جانبنا نريد السلام ولكننا نرفض الاستسلام بشدة » .

« ان الامن الذى تريده اسرائيل هو ضمان امنها للقيام بعدوان جديد ، ونحن لا نقبل بأى حال التنازل عن شبر واحد من الاراضى العربية » .

وطوى وزير الخارجية الورقة التى كان يقرأ منها النص الكامل لتصريحاته ، ثم اضاف .. وقد سألنى صحفى اخر عن مفهوم الحل السياسى الذى تريده الدول العربية فقلت له « انه هو الحل الذى ينبثق من احترام جميع الدول لميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن ، وهو القرار الذى ترفضه اسرائيل » .

واستطرد محمود رياض قائلا . . . ان هذا الموقف هو الذى يضع اسرائيل فى مركز ضعيف للغاية امام الرأى العام فى دول اسكنديناويا . وقد احست اسرائيل بحقيقة التحول الذى حدث

وامسك وزير الخارجية بنسخة من صحيفة « برلينجسكه تيندنه » الدانمركية الصادرة يوم ٤ يوليو وعناوينها الرئيسية تقول « وزير خارجية مصر يقارن بين الاسرائيليين والنازى » . وقالت الصحيفة فى صلب الموضوع ان وزير الخارجية المصرية قد أكد ان مصر ترى ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن دون محادثات مباشرة مع اسرائيل وبدون معاهدة صلح » .

واكدت الصحف الاخرى الدانمركية الصادرة فى نفس اليوم ان مصر ترفض التفاوض وجها لوجه ، وانهم لا يثقون فى الاسرائيليين ، وان رياض كرر وصف الاسرائيليين بالنازى واساليبهم . وقالت هذه الصحف ان اسرائيل تريد الاراضى العربية ولكنها لا تريد السكان الذين يعيشون عليها .

● ثم انتقل الحديث بعد ذلك الى المحادثات التى جرت مع القادة السوفيت اثناء زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للاتحاد السوفيتى ، قال وزير الخارجية :

— الذى استطيع ان اقوله ان محادثات موسكو كانت مفيدة ومرضية للغاية ، وقد اعرب القادة السوفيت عن تأييدهم الكامل للدول العربية فى كفاحها ضد العدوان

● وماهو الموقف بعد أن قابلت يارنج فى السويد ؟

■ لقد أكدت له أن تعاوننا معه فى مهمته واستعدادنا لتنفيذ قرار مجلس الامن وبالتالى نجاح مهمته يتوقف على قيام اسرائيل بتنفيذ هذا القرار والانسحاب من جميع الاراضى العربية .

وأكدت ليارنج بصفة رسمية — مرة أخرى — ان الجمهورية العربية لن تجرى أية مفاوضات مع اسرائيل ولن تتنازل عن شبر واحد من الاراضى العربية وتصر على انسحاب القوات الاسرائيلية الى ماوراء خطوط ٤ يونيو .

■ وعند هذه النقطة أشار وزير الخارجية الى سؤال للمعلق السياسى للتليفزيون الدانمركى الذى سأله فى مؤتمر كوبنهاجن « كيف يمكن اقرار السلام فى الشرق الاوسط فى الوقت الذى تتمسك فيه الجمهورية العربية بقرارات مؤتمر الخرطوم ( ويسميه الصحفيون فى الخارج — الثلاث لاءات — بمعنى لاتفاوض ولا اعتراف ولا صلح ) .

وقد رد الوزير على هذا السؤال بقوله « اننا نتمسك بقرارات الخرطوم ونؤكد استعدادنا لتنفيذ قرار مجلس الامن » .

● عدنا الى نقطة البداية ، هل قامت اسرائيل بابلاغ يارنج انها قبلت قرار مجلس الامن ؟

— لم يحدث ذلك ، ولم تبد اسرائيل أى استعداد لتنفيذ القرار . بل أن موشى ديان وزير الدفاع أعلن أن اسرائيل لاتنوى قبول القرار الذى يلزمها بالانسحاب

● اذن هل ينعقد مجلس الامن لبحث الموقف ؟

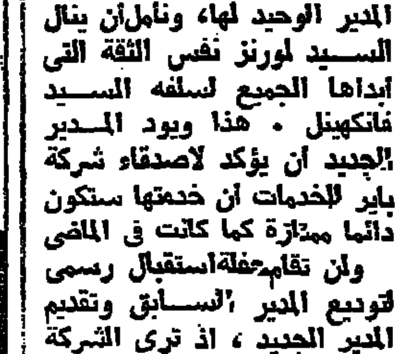
■ الاحتمال قائم عندما يتقدم يارنج بتقريره الى المجلس .

● سؤال أخير .. تشير بعض الدوائر العربية الان الى اهمية عقد مؤتمر قمة عربى ، فما هو موقفنا من هذه الدعوة المجددة .

■ لقد سبق ان رحبنا بعقد مؤتمر القمة العربى ، لاننا نؤمن بضرورة العمل العربى الموحد لمواجهة العدوان الامريكى . ومن الممكن تحقيق هذا العمل الموحد عن طريق اللقاءات العربية □

---













هكذا من الأصل

هكذا من الأحسن

# تيسيرات هامة فى القواعد الجديدة لقبول الحاصلين على الثانوية العامة بالكليات الجامعية هذا العام

## النجاح فى الامتحان التكميلى شرط للحصول على الشهادة النهائية بالجامعات ولا يمنع الانتقال الى الفرقة الاعلى

## التوزيع مباشرة من مكتب التنسيق على اقسام العمارة بهندسة الاسكندرية والتربوى والاقتصاد بينات عين شمس

**اعتمد امس الدكتور لبيب شقير وزير التعليم العالى قواعد القبول فى الكليات الجامعية هذا العام من الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة . وصرح الاستاذ على عبد الرازق وكيل الوزارة ومدير مكتب التنسيق بأن القواعد الجديدة تضمنت عدة تيسيرات هامة فى مقدمتها :**

□ بالنسبة للامتحانات التكميلية التى يؤديها الحاصلون على اقل من ٢٥ ٪ من مجموع احدى اللغتين الاوربيتين كان يشترط نجاح الطالب فى هذا الامتحان لانتقاله الى الفرقة الاعلى ، ولكن التيسير الجديد يقضى بأن ينتقل الطالب الناجح فى سنوات النقل — اذا رسب فى الامتحان التكميلى — حتى السنة النهائية ، فلا يمنح الليسانس او البكالوريوس الا اذا نجح فى هذا الامتحان .

□ بالنسبة لكلية البنات بجامعة عين شمس اتيحت فرصة للطالبات ان يخترن بعض اقسام الكلية فى استمارة مكتب التنسيق . وسيكون التوزيع فى القسم التربوى ادبى ، والقسم التربوى علمى ، وقسم الاقتصاد المنزلى ، عن طريق مكتب التنسيق مباشرة

□ بالنسبة لكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية سيكون القبول بقسم العمارة عن طريق مكتب التنسيق مباشرة

وفيما عدا هذه الاقسام فان توزيع الطلاب على الاقسام داخل الكليات يتم بالشروط التى تضعها كل كلية على حدة ، وسيكون القبول فى الكليات على اساس المجموع الكلى للدرجات وبشرط الا يقل عن ٥٠ ٪ .

اما المواد التى يشترط النجاح فيها للقبول بكل كلية فهى :

**الاداب** ( ادبى فقط ) اللغة الاوربية الاولى — ومجموع لا يقل عن ٢٥ ٪ فى اللغة الثانية — و٤ مواد من بين اللغة الاوربية الثانية — التاريخ — الجغرافيا والجيولوجيا — الفلسفة — المجتمع العربى .

**الحقوق** ( ادبى فقط ) احدى اللغتين الاوربيتين ، و٤ مواد من بين اللغة الثانية — الجغرافيا والجيولوجيا — التاريخ — الفلسفة — المجتمع العربى

**التجارة** ( ادبى وعلمى )

● فى الادبى : اللغتان الاوربيتان و٣ مواد من بين الجغرافيا والجيولوجيا — التاريخ — الفلسفة — المجتمع العربى . ويشترط فى حالة الحصول على اقل من ٢٥ ٪ من مجموع احدى اللغتين واستحقاق الامتحان التكميلى ، أن يكون الطالب ناجحا فى المواد الاربع الاختيارية كلها .

● فى العلمى : اللغتان الاوربيتان ( بامتحان تكميلى ) والرياضة والمجتمع العربى ، ومادة من الطبيعة — الكيمياء — التاريخ الطبيعى

**كلية الاقتصاد والعلوم السياسية** ( ادبى وعلمى )

● فى الادبى : اللغتان الاوربيتان و٣ مواد من الجغرافيا — التاريخ — الفلسفة — المجتمع العربى

● فى العلمى : اللغتان الاوربيتان والرياضة والمجتمع العربى ، ومادة واحدة على الاقل من الطبيعة — الكيمياء — التاريخ الطبيعى

**كليات العلوم والطب وطب الاسنان والصيدلة والزراعة والطب البيطرى والمعهد العالى للتمريض** ( علمى فقط ) احدى اللغتين الاوربيتين ( بامتحان تكميلى فى واحدة بشرط ان تكون الانجليزية ) والرياضة والطبيعة والكيمياء ، مع اجراء اختبار شخصى للمرشحات للقبول بمعهد التمريض

**كلية دار العلوم** ( ادبى فقط ) احدى اللغتين الاوربيتين و٤ مواد على الاقل من : اللغة الاوربية الاخرى — الجغرافيا — التاريخ — الفلسفة — المجتمع العربى

**كلية البنات** ( ادبى وعلمى ) ويقبل فى القسم الادبى العام والتربوى بنفس شروط كلية الاداب ، ويقبل فى القسم العلمى العام والتربوى والاقتصاد المنزلى بنفس شروط كلية العلوم ، بالاضافة الى ما تقضى به اللائحة فيما يختص بالاختبار الشخصى

**كليات المعلمين** : نفس شروط القبول بكلية البنات □

د . لبيب شقير — على عبد الرازق

## تطوير نماذج اخطارات الميزانية

طلب السيد قطب ابراهيم وكيل وزارة الخزانة لشئون الميزانية من مديرى الميزانية ورؤساء القطاعات سرعة ابلاغ الجهات بالميزانية الجديدة بعد تطوير النماذج التى تخطر بها هذه الجهات . وتهدف النماذج الجديدة الى ان يشمل الاخطار بالنسبة للمؤسسات والهيئات العامة والصناديق بالموازنات الجارية للجنة الموازنة الاستشارية وموازنة التحويلات الرأسمالية ، ومرفقات الابواب المختلفة للميزانية وتفصيلاتها .

وبالنسبة للجهات التى تقوم بتحصيل الايرادات ، فانه ستخطر كل جهة تقوم بالتحصيل بالضرائب والرسوم والاتاوات وسائر الايرادات التى يتعين على الجهة ان تقوم بتحصيلها طبقا لما ادرج بميزانية السنة الجديدة .

## ممثلو ٣ أقسام بالسويس فازوا بالتزكية لمؤتمر المحافظة

السويس — مكتب الاهرام — اعلن امس فوز مندوبى ٣ اقسام فى السويس بالتزكية لمؤتمر المحافظة ، ففاز بالتزكية من قسم الاربعين السيد شعراوى جمعه وزير الداخلية واحمد موسى سالم عضو مجلس الامة ومصطفى ابو عدس أمين الفلاحين ومصطفى حزين المقاول وعبد الغنى حسين وعبد الفتاح جاد وسعد جلال ومحمد عبد الرحيم .

وفاز بالتزكية لمؤتمر المحافظة من قسم السويس السادة حامد محمود المحافظ وجمال سعد أمين الاتحاد الاشتراكى ومحمد عروق مدير صوت العرب وفؤاد منيسى سكرتير المحافظة واحمد عبد الحافظ وصبحى محمود وقدرى نصر ومحمد سيد موافى .

كما فاز بالتزكية لمؤتمر المحافظة من قسم ميناء السويس السادة ابراهيم الدرينى واحمد العنبرى واحمد عبد الله خليل والسيد عيسى وحسام الدين هاشم وحسن السويسى وعبد الله المخزنجى ومحمد سالم عاطف .

### وفى مركز سمنود

وفى مركز سمنود بالغربية فاز بعضوية مؤتمر المحافظة بالتزكية كل من : احمد البيلى وعبده عطيه البسيونى ونصر متولى الحفناوى ومحمد سعد عن الفئات — ورشاد العشرى عضو مجلس الامة وعبد العزيز العنانى عن الفلاحين وعبد الرحمن شريف وعبد السلام شعبان من العمال .

## ١٠ أعضاء من كل محافظة صحراوية لعضوية المؤتمر القومى

## اليوم آخر موعد للتنازل عن الترشيح لانتخابات الاحد القادم

تقرر ان تمثل كل من المحافظات الصحراوية الاربع بعشرة اعضاء فى المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى ، بسبب ظروفها الخاصة . وهذه المحافظات هى : البحر الاحمر والوادى الجديد ومطروح وسيناء .

وقد فتح امس باب الترشيح فى هذه المحافظات الاربع لانتخاب هؤلاء الاعضاء العشرة من كل محافظة ، ولانتخاب ٢٠ عضوا للجنة المحافظة من بين اعضاء مؤتمرات الاقسام والمراكز التابعة لكل محافظة من هذه المحافظات . وسوف تتم هذه الانتخابات يوم الاحد القادم مع الانتخابات التى ستجرى فى باقى المحافظات لتشكيل مؤتمرات المحافظات ولجان المراكز والاقسام وذلك استثناء من القرار الخاص بتحديد يوم ٢٠ يوليو موعدا لانتخاب لجان المحافظات .

وقد تقرر استثناء محافظات الصحراء من المواعيد التى تقررت بالنسبة لباقى المحافظات نظرا لطبيعتها الخاصة ، وتيسيرا على الاعضاء الذين يعيشون فى مناطق نائية عن عاصمة المحافظة .

ورئى الاكتفاء حاليا بالنسبة لمحافظات الصحراء بتشكيل لجنة من ٢٠ عضوا لكل محافظة ، وعدم تشكيل لجنة لكل قسم او مركز . وبذلك فان اخر مرحلة من مراحل الانتخابات ستتم بهذه المحافظات يوم الاحد القادم ، لكنها ستستمر فى المحافظات الاخرى حتى يوم ٢٠ يوليو .

وسوف ينتهى فى الساعة الرابعة من مساء اليوم الموعد المحدد للتنازل عن الترشيح لعضوية لجان المراكز والاقسام لعضوية مؤتمرات المحافظات □

## ترقيات وتنقلات نظار الثانوى ودور المعلمين

اعتمد الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم امس حركة تنقلات وترقيات بين نظار المدارس الثانوية العامة ودور المعلمين ورؤساء الاقسام بالمديريات التعليمية . وينتظر ان تعلن حركة ترقيات وتنقلات ناظرات المدارس الثانوية خلال الاسبوع القادم .

## ٣ عيادات شاملة التامين الصحى بالقاهرة

يبدأ تشغيل ٣ عيادات شاملة تابعة للهيئة العامة للتامين الصحى خلال هذا الشهر بمناطق مصر الجديدة وحلوان وشبرا تقوم كل منها بخدمة ٢٠ الف من العاملين فى المنشآت الواقعة فى تلك المناطق . وتحتوى اقسام هذه العيادات على فروع التخصص المختلفة .

وقد بلغ عدد العيادات الشاملة التابعة للتامين الصحى فى القاهرة ٩ عيادات منها العيادات الملحقة بمستشفيات النيل بشبرا الخيمة والنصر بحلوان والدقى والمقطم وعيدناوى ووحدة رمسيس العلاجية .

## بحث علاقة العمل بالاجور الاضافية للعاملين

تقوم الادارة العامة لعلاقة العمل والاجور بوزارة العمل باعداد بحث عن الاجور الاضافية وتحديد العلاقة التعاقدية والاجر . وسيرفع التقرير الى السيد كمال الدين رفعت وزير العمل لمناقشته فى الاجتماع القادم لوكلاء الوزارة ومديرى الادارات الفنية ومديريات العمل .

## الــدولـــة

## قواعد صرف بدل طبيعة العمل بمؤسسة استزراع الاراضى

## الاقامة بمصر للعمل شرط لصرف البدل للعاملين

قرر مجلس ادارة مؤسسة استزراع الاراضى المستصلحة فى اجتماعه برياسة الدكتور مصطفى الجبلى ان يكون (الحد الاقصى) لبدل طبيعة العمل الذى يصرف للعاملين فى مختلف قطاعات المؤسسة على اساس (٤٠ ٪) لقطاعات وسط وشرق الدلتا والتحدى و (٣٠ ٪) لقطاعات جنوب التحرير ومريوط وشمال غرب الدلتا وشمال التحرير .. ولا يمنح هذا البدل الا للمقيم الذى يعمل كل الوقت فى المزارع

وقد تقرر تقسيم العاملين فى المقر الرئيسى لكل قطاع الى ٣ فئات :

أ — فئة تقتضى طبيعة عملها الانتقال بصفة دورية ومنتظمة على المزارع ، وهذه يتناول افرادها (٧٠ ٪) بدل طبيعة عمل فى قطاع مصر العليا و (٦٠ ٪) فى مصر الوسطى و (٣٠ ٪) فى وسط الدلتا وشرق الدلتا والتحدى و (٢٥ ٪) فى مريوط وشمال التحرير وجنوب التحرير وشمال غرب الدلتا .

ب — فئة تقتضى طبيعة عملها الانتقال بصفة غير منتظمة على المزارع وتتقاضى (٥٥ ٪) فى مصر العليا و (٤٥ ٪) فى مصر الوسطى و (٢٥ ٪) فى وسط الدلتا وشرق الدلتا والتحدى و (٢٠ ٪) مريوط وشمال التحرير وجنوب التحرير وشمال غرب الدلتا .

جـ — فئة تقتضى طبيعة عملها التزام المكاتب والورش بصفة دائمة .. وطبيعة عملها (٤٠ ٪) مصر العليا و (٣٠ ٪) مصر الوسطى و (٢٠ ٪) وسط الدلتا وشرق الدلتا والتحدى و (١٥ ٪) مريوط وشمال وجنوب التحرير وشمال غرب الدلتا

وتقرر أن يكون صرف بدل طبيعة العمل على اساس ان يكون العامل مقيما بصفة دائمة فى القطاع او المزرعة .. وفى حالة عدم توفر المسكن يعامل معاملة المقيم .. كما لا يجوز الجمع بين بدل طبيعة العمل وبين بدل السفر للعاملين بقطاع وينتدبون للعمل بقطاع آخر بل يصرف احد البدلين أيهما اكبر .. ولا يصرف بدل طبيعة العمل عن ايام الانقطاع عن العمل بدون اذن وعن ايام الجزاءات بالخصم من المرتب او الاجر او فى الاجازات الدراسية او اثناء البعثات .. وتقرر اعادة النظر فى نسب بدل طبيعة العمل كل ٣ سنوات .. وقد بدىء فى التنظيم الجديد من اول يوليو الحالى وهو بدء السنة المالية ١٩٦٨ — ١٩٦٩ . □

## الرئيس يهنىء بالعيد القومى لمنغوليا

أوفد الرئيس جمال عبد الناصر امس السيد عادل مراد أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة منغوليا بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى لمنغوليا .

## ٣ ضيوف أفريقيين يزورون القاهرة لمدة ٣ ايام

يصل الى القاهرة ظهر اليوم السيد عادو اوف وزير الاشغال فى حكومة مالى والسيد جورنه ماجومبى السكرتير التنفيذى المساعد للجنة التنسيق لتحرير افريقيا والسيد سالم احمد مدير الشئون الافريقية والشرق الاوسط فى وزارة خارجية تانزانيا وذلك فى زيارة للجمهورية العربية المتحدة

## تأليف وفد مصر للجنة التحرير الافريقية

صدر امس قرار تشكيل وفد ج.ع.م الى اجتماعات لجنة التنسيق لتحرير افريقيا ولجنة الخمسة الخاصة بروديسيا برياسة السفير نجيب الصدر مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية والسيد مصطفى حنفى مدير مكتب وزير الارشاد للشئون الافريقية .

## دعم العلاقات السياحية مع بريطانيا ويوجوسلافيا

استقبل الدكتور حافظ غانم وزير السياحة امس سير هارولد بيلى سفير بريطانيا فى القاهرة حيث بحث معه وسائل تنشيط السياحة من بريطانيا الى الجمهورية العربية المتحدة . كذلك استقبل الوزير القائم باعمال سفارة يوجوسلافيا بالقاهرة لبحث تدعيم العلاقات السياحية بين البلدين .

## قواعد القبول للكليات العسكرية تعلن غدا

يعقد اللواء محمد زكى عبد اللطيف مدير الكلية الحربية ومدير مكتب التنسيق للكليات العسكرية مؤتمرا صحفيا صباح غد يعلن فيه قواعد القبول فى الكليات الثلاث : الحربية والجوية والبحرية وذلك بالنسبة للدفعات الجديدة التى ستقبلها الكليات من بين الحاصلين على الثانوية العامة .

## نتائج الامتحانات

### طب عين شمس

تعلن نتائج بكالوريوس كلية الطب بجامعة عين شمس قبل نهاية شهر يوليو

### الفنون الجميلة

تعلن نتائج البكالوريوس وسنوات النقل بكلية الفنون الجميلة خلال الاسبوع القادم .

### ليسانس حقوق القاهرة

واعلنت نتيجة ليسانس الحقوق بجامعة القاهرة وكانت نسبة النجاح ٤٩٫٣ ٪ اذ تقدم للامتحان ١٠٣٢ طالبا وطالبة نجح منهم ٥١٠ ، منهم ٣ بمرتبة الشرف ، و ١٣ جيدا جدا و ١٨٨ جيد و ٣٠٩ مقبول . وتخلف ٢٣٧ طالبا وطالبة .

### المعهد التجارى العالى بالمنصورة

أعلنت نتيجة السنوات الثلاث الاولى ، كانت نسبة النجاح ٩٥٫٦ ٪ فى السنة الاولى ، و٩٢٫٦ ٪ فى السنة الثانية و٨٩ ٪ فى السنة الثالثة . وصرح الاستاذ عبد الكريم البهاتى عميد المعهد بأن نتيجة البكالوريوس ستعلن فى اول اغسطس .

### قبول الاعدادى بالدقهلية

وقد أعلنت نتيجة مسابقة القبول للاعدادى بالدقهلية وبلغت نسبة النجاح ٥٧٫٨ ٪ .

### القبول والاعدادى بالقليوبية

اعلنت امس نتيجة مسابقة القبول للاعدادى فى محافظة القليوبية وكانت نسبة النجاح ٦٦٫٤ ٪ .

كما اعلنت نتيجة الاعدادية فى المحافظة وقد حضر الامتحان ١٠٨٧٨ طالبا وطالبة نجح منهم ٧٨٦٨ بنسبة ٧٢٫٣ ٪ .

## تحديد عدد المقبولين بالمدارس الثانوية ببور سعيد

صرح السيد عبد الحميد حمدى مدير عام التربية والتعليم فى بورسعيد بأنه سيتم قبول ٢١٥٣ طالبا وطالبة فى المدارس الثانوية الحكومية من بين الناجحين فى الشهادة الاعدادية فى بور سعيد وعددهم ٣١٦٢ وسيقبل الباقون فى المدارس الخاصة ومدارس الجيش ومدرسة البريد ومدرسة الممرضات .

وتحدد بصفة مبدئية القبول فى الثانوى العام بحد ادنى ١٧٨ درجة . ويبدأ تقديم الطلبات فى الاسبوع القادم

## أخبار

### تأجيل اجتماع لجنة تظلمات المفصولين

تقرر تأجيل اجتماع لجنة تظلمات المفصولين بقرارات جمهورية عن غير الطريق التأديبى الذى كان مقررا عقده امس الى موعد سيحدد فيما بعد .

### افتتاح المنشآت الاجتماعية بمدينة الاسكندرية

يزور السيد ضياء الدين داود وزير الشئون الاجتماعية يوم الثلاثاء القادم محافظة الاسكندرية حيث يتفقد النشاط الاجتماعى ويفتتح عدة مشروعات اجتماعية بالمدينة فى مقدمتها مصنع الاطراف الصناعية . والقسم الداخلى للعلاج الطبيعى لمؤسسة التأهيل المهنى ، ثم يزور جمعية الطفولة السعيدة ، ومؤسسة الرعاية الاجتماعية للاحداث بالمنشية ، ثم جمعية تحسين الصحة ومؤسسة دار الهداية الاسلامية ، ومركز التدريب على تنمية المجتمع فى سيدى بشر .

## تعيين فائض الخريجين وانشاء وظائف جديدة ودرجات مدرسين وباحثين

## وقف شغل درجات المعارين بالداخل وتنظيم صرف تعويضات الجهود غير العادية

كتب فتحى نوار :

**واصل السيد قطب ابراهيم وكيل وزارة الخزانة لشئون الميزانية اجتماعاته امس برؤساء القطاعات لانجاز الترتيبات اللازمة لابلاغ الجهات بميزانياتها . كما بدأت لجنة اعداد قواعد تنفيذ الميزانية العمل فى اعداد هذه القواعد تمهيدا لاعلانها .**

وقد صرح مسئول بان التاشيرات التى تضمنتها الميزانية تعتبر احكاما عامة تسترشد بها الجهات عند تنفيذ ميزانياتها ، وتشتمل على قواعد الغرض منها احكام الرقابة على تنفيذ الميزانية ، او وضع قواعد لمرونة التنفيذ او كيفية التصرف فى الاعتمادات العامة او تقييد حق الجهات فى تجاوز بعض البنود وذلك كله بهدف توجيه الصرف بما يحقق الصالح العام .

ومن اهم التاشيرات العامة وتاشيرات تحقيق الاصلاح الادارى والوظيفى التى تضمنتها الميزانية :

□ توزيع مبلغ ٢٫٧ مليون جنيه المعتمدة لتعيين الخريجين الجدد على اساس ان تخصص للبنود التالية :

— انشاء وظائف فى ادنى درجات التعيين بما فى ذلك درجات المكلفين طبقا للاحتياجات الفعلية لكل جهة

— تعيين فائض الخريجين

— انشاء درجات مدرسين وباحثين للمعيدين ومساعدى الباحثين الحاصلين على الدكتوراه او الذين يحصلون عليها خلال السنة .

□ وقف شغل درجات المعارين الذين تم اعارتهم داخل الجمهورية الا فى ادنى درجات التعيين ، وذلك منعا لما كان يتبع فى السنوات الاخيرة ، حيث كانت تتم اعارة عدد كبير من العاملين ببعض الجهات الى جهات اخرى ، وتقوم الجهة التى تمت الاعارة منها باجراء حركة ترقيات سريعة وفتح الفرصة للعاملين بها من تخطى زملائهم فى الجهات الاخرى

□ جواز انشاء درجات او تعديل الدرجات القائمة فى حدود التكاليف الفعلية للدرجات الخالية ، وكذلك جواز نقل الدرجات الخالية او المشغولة من جهة الى اخرى .

□ عدم صرف اية اعانات — ما عدا الاشتراكات الدولية واعانات المدارس الخاصة — الا بموافقة وزير الخزانة وذلك احكاما لصرف الاعانات التى تدرج فى الميزانية .

□ جواز تجاوز المصروفات الجارية فى ميزانيات الهيئات العامة والمؤسسات الاقتصادية التى تباشر بذاتها نشاطا انتاجيا ، وذلك تحقيقا للمرونة اللازمة فى تنفيذ الميزانية بالنسبة لهذه الهيئات والمؤسسات . ويشترط ان يكون التجاوز مقابل زيادة فى ايرادات النشاط الجارى وفقا لحالة التشغيل ، وبموافقة وزارة الخزانة .

□ عدم صرف الاقساط المستحقة للحراسات الا بموافقة وزارة الخزانة وبعد سداد مستحقات الضرائب الواجبة الاداء ، وذلك حرصا على سداد المبالغ المستحقة للخزانة العامة

□ لا يتم الصرف من الاعتماد المقرر لتشجيع الحوافز الفردية وقدره ٣/١ مليون جنيه ، الا فى حدود تحقيق اهداف القرار الجمهورى الخاص بنظام حوافز الابتكار والترشيد والتميز فى الاداء وطبقا للقواعد التى تقررها اللجنة الوزارية لشئون الاقتصاد والقوى العاملة . كذلك عدم صرف تعويض للعاملين عن الجهود غير العادية نظير تكليفهم بالعمل بقرار من الوزير المختص الا فى حدود الاعتمادات المدرجة لهذا الغرض □

قطب ابراهيم

## وزير الرى يفتتح محطة طلمبات الصرف الجديدة بالبرلس

بلطيم — من رجب محمود — افتتح امس المهندس زكى قناوى ، وزير الرى محطة طلمبات الصرف الجديدة بالبرلس بحضور السادة : ابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ ، والمهندسين : احمد على كمال ومصطفى القاضى ولبيب جوهر وكلاء الوزارة . وتخدم المحطة ١٥ الف فدان ، وتضم ٣ وحدات يبلغ تصرف كل منها يوميا ٨٠٠ الف متر مكعب . كما تغذى بالتيار الكهربائى بلدة بلطيم ومصيفها من محطة المحولات الخاصة بها

واعلن الوزير أن اعطاء الاولوية هذا العام لمشروعات الصرف ، وتحسين طرق الرى سيحل مشكلات الانتاج الزراعى ويحقق زيادة عاجلة فيه . وقال : ان اجهزة الوزارة قادرة على تنفيذ اضخم المشروعات دون معاونة خارجية . وتبلغ الاستثمارات لمشروعات هذا العام بالميزانية الجديدة ٢٠ مليون جنيه بزيادة ٧ ملايين من السنة الماضية ، ومعظمها يستهدف الزيادة العاجلة فى الانتاج الزراعى بتوفير خدمات الصرف بالمحافظات ، وفى مقدمة هذه المشروعات : انشاء ١٠ محطات للصرف تتكلف ٥ ملايين جنيه وتخدم نصف مليون فدان وتعميق المصارف العامة الى ٢/١ ٢ متر بدلا من ٢/١ ١ متر فى حوالى ١٥٠ الف فدان . كما سيتم تنفيذ مشروعات الصرف الحقلى المغطى فى ١٠٠ الف فدان

واضاف الوزير ان اللجنة الاقتصادية وافقت على ذلك وقررت تخصيص ٢٫٥ مليون جنيه لهذا الغرض لمضاعفة الانتاج الزراعى . وستتم عمليات الصرف المغطى بواسطة ماكينات تقوم اليا بالحفر ووضع المواسير والردم ، وقد وصلت ١٢ ماكينة منها من بين ٢٠ ماكينة تم التعاقد على استيرادها من هولندا . وستبدأ الورش الحكومية من الشهر الحالى تصنيع هذا النوع من الماكينات محليا ، على اساس انتاج ٥٠ ماكينة فى السنة تتكلف ٤٠٠ الف جنيه بينما قيمتها بالعملة الاجنبية ٦٠٠ الف جنيه . وفى الوقت نفسه اعدت الورش الحكومية الجديدة استعداداتها لانتاج قطع غيار للالات المختلفة قيمتها نحو مليون جنيه سنويا . وتجرى الاتصالات بين وزارتى الصناعة والانتاج الحربى لتحديد هذه القطع ، بالاضافة الى انتاج الطلمبات وغيرها من معدات الرى وصيانتها .

وكذلك تشمل المشروعات اتمام العمل فى ٥ فتحات اضافية بالرياح العباسى امام قناطر زفتى ، وتوسيع الرياح ، وبحر شبين ، ورياح بلقاس ، وترعة حفر شهاب الدين والفروع الموصلة الى مناطق التوسع الزراعى وسط الدلتا لتوفير الرى لنحو ١٢٠ الف فدان ، بجانب اتمام تحويل اراضى الحياض الى الرى الدائم وتوفيره لنحو ٨٠٠٠ فدان بالجزر الداخلة فى النيل وسيفتتح الوزير فى الشهر الحالى ٤ محطات للصرف وسط وشمال الدلتا □

## تكريم المتطوعين والمتبرعين لنجدة ضحايا العدوان

قررت اللجنة العليا لجمع التبرعات لنجدة ضحايا العدوان فى اجتماعها برياسة السيد يحيى درويش وكيل الشئون الاجتماعية اهداء دروع وكؤوس وميداليات تذكارية للمحافظين ورؤساء لجان جمع التبرعات والفنانين والذين ساهموا فى حملة جمع التبرعات لنجدة ضحايا العدوان فى العام الماضى وسيقام لذلك احتفال كبير بجامعة القاهرة توزع فيه هذه الجوائز .

## انخفاض حدة الاصابة بلطع دودة ورق القطن

اعلنت وزارة الزراعة امس ان حدة الاصابة بلطع دودة ورق القطن فاصبحت جزئية فى جميع المحافظات بمحافظات الغربية والقليوبية والشرقية وكفر الشيخ والشرقية .

وصرح المهندس عبد العزيز ... وكيل الوزارة بأنه تم من اول ... حتى امس جمع ٤٫٥ مليون لطعة ... ١٥ مليون لطعة فى نفس الفترة من العام الماضى .

## عزيز صدقى يستقبل رئيس شركة موبيل اويل

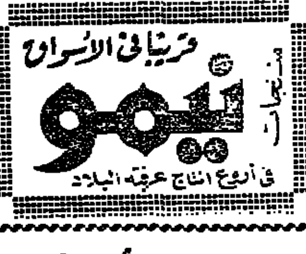
استقبل الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة امس مستر ولتر ... رئيس مجلس ادارة شركة موبيل الامريكية للبترول ومستشارى الشركة حيث تمت ... عمليات التوسع التى تقدمت بها للوزارة .

## تفقد عمليات استغلال حقل العلمين للبترول

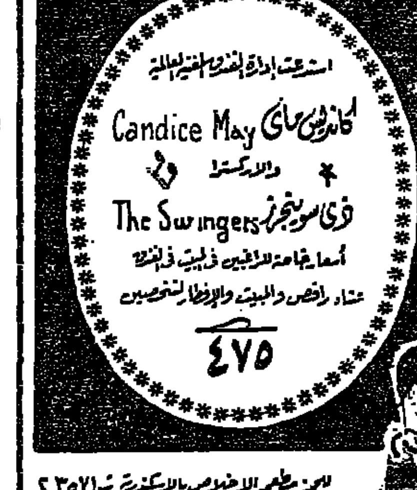
الاسكندرية — مكتب الاهرام — امس المهندس على والى ... مؤسسة البترول ، حقل بترول العلمين ومنطقة الميناء الجديد للتصدير ... الكيلو ١٢١ على الطريق الصحراوى الاسكندرية ومطروح . وشاهد مراحل سحب البترول بالخط ... للمواسير . وكان يصحبه : المهندس احمد هلال المدير العام للمؤسسة والدكتور محمود امين رئيس شركة الصحراء الغربية ، والمهندس عبد الستار مكاوى مدير الانتاج ، ورونالد بت مدير شركة فيليبس للبترول









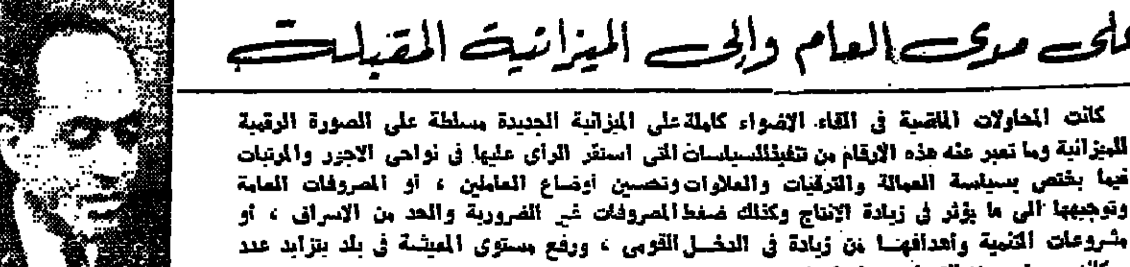







أضـــواء على الميزانيـــة الجـــديدة :

# بداية طريق الإصلاح المالى والاقتصادى



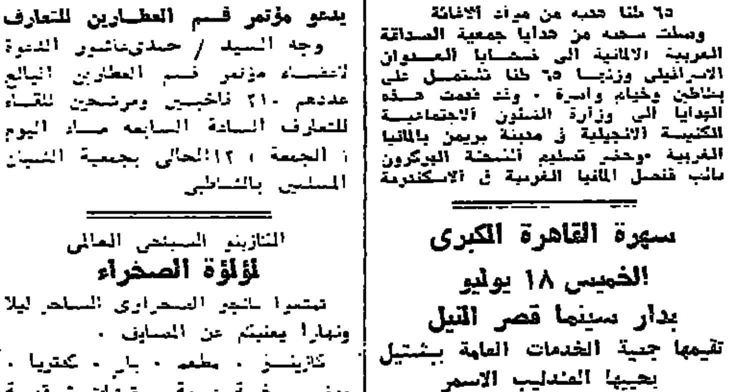

٦

## الميزانية

## صورت المشاكل الحقيقية التى تواجه الاقتصاد القومى وقد بدأت دراسة هذه المشاكل وصولاً إلى الحلول الحاسمة

كانت المحاولات الماضية فى القاء الاضواء كاملة على الميزانية الجديدة مسلطة على الصورة الرقمية للميزانية وما تعبر عنه هذه الارقام من تنفيذ للسياسات التى استقر الرأى عليها فى نواحى الاجور والمرتبات فيما يختص بسياسة العمالة والترقيات والعلاوات وتحسين أوضاع العاملين ، أو المصروفات العامة وتوجيهها الى ما يؤثر فى زيادة الإنتاج وكذلك ضغط المصروفات غير الضرورية والحد من الاسراف ، أو مشروعات التنمية وأهدافها من زيادة فى الدخل القومى ، ورفع مستوى المعيشة فى بلد يتزايد عدد سكانه بمعدل ٧٠٠ الف فرد سنويا .

ان الوجه الاخر للميزانية يوضح عدة حقائق اخرى هامة ثار بشأنها جدل كبير ومناقشات واسعة ؛ وان كانت هذه المناقشات بدأت منذ وقت قصير — قبل اعداد الميزانية — الا انه من الممكن القول ان هذه المناقشات قد تركت بصماتها على الميزانية واثرت تأثيرا مباشرا على ارقامها سواء بالعجز او بالزيادة ؛ كما ساعدت هذه المناقشات على تحديد تصوير المشاكل التى تواجه الاقتصاد القومى والخطوات والدراسات التى يمكن الانتهاء منها وصولا الى حلول حاسمة خلال الاشهر القادمة ، لكى تخرج الميزانية المقبلة اكثر وضوحا واكثر تحديدا لموارد الدولة ونشاط القطاعات المختلفة فيها ، ومامصرفه هذه القطاعات وماتحققه من فائض ، واى نشاط يمكن ان يستمر واى نشاط يمكن الاستغناء عنه .



عبد العزيز حجازى

حسن عباس زكى — د. السيد جاب الله

## موارد الدولة كبيرة وامكانياتها اكبر

## فلابد من تخطيط مالى سليم واقعى وحقيقى

## لمواجهة التزاماتنا الكبيرة

بقلم : ابراهيم نافع

● اول هذه الحقائق كان موضوع الاصلاح المالى والاقتصادى . هناك ثمة حقيقية لابد من ابرازها وهى ان ماطبق من أسس الاصلاح المالى وماتتج عنه من آثار على الميزانية الجديدة لايمكن اعتباره الا خطوة على الطريق تساعد على وضع اطار عام لعملية التخطيط المالى لجميع القطاعات لتحدد معالم هذا الطريق فى المستقبل وبالفعل ظهر هيكل الميزانية الجديدة معبرا عن هذه الخطوة

١ — ميزانية الحكومة : ضمت ميزانيات الوزارات والمصالح التابعة لها فقط . دون اى هيئات او مؤسسات ، وحددت هذه الميزانية طريقة تمويلها بنفسها عن طريق الموارد السيادية التى تتمثل فى الضرائب التى تحصل عليها الدولة من جميع افراد الشعب وفى الموارد الاخرى مقابل الخدمات ، ثم طريقة استخدام هذه الموارد لصالح الشعب بفئاته المختلفة عن طريق الخدمات التعليمية والصحية والتموينية ... الخ

### توازن حقيقى

ومن الملاحظ ان ميزانية الحكومة او بمعنى آخر ميزانية الخدمات قد خرجت فى صورة متوازنة حقيقية جاء فى النتيجة

■ البحث عن موارد جديدة متاحة ويمكن تحقيقها ، كبيع المخزون المتراكم ، او بيع العملات التذكارية ، او زيادة حصيلة الضرائب بأنواعها المختلفة ..

■ البحث عن موارد احتياطية كانت موجودة ولكنها لاتستخدم فمثلا استخدم مبلغ ١٢ مليون جنيه موارد احتياطية موجودة فى الادارة المحلية من المجالس البلدية القديمة .

■ زيادة الموارد عن طريق رفع أسعار السجاير والسولار بحوالى عشر ملايين جنيه ، وزيادة حصيلة ضريبة الامن القومى بحوالى ٢ مليون جنيه .

٢ — ميزانية الهيئات العامة : يعتبر تجميعها فى حد ذاته خطوة نحو الاصلاح فذلك يساعد على تحديد طريقة معاملة هذا القطاع من حيث رأس المال اللازم له ومدى خضوعه للفوائد وامكان مراجعة أسعارها الفوائد والتى يتحملها هذا القطاع ، ثم تحديد طريق معالجة العجز او الفائض فى الهيئات العامة .

٣ — المؤسسات الاقتصادية : ان خروجها فى ميزانية مستقلة يوضح مدى نجاح هذا القطاع وقدرته على تحقيق الاهداف ، فهذا القطاع يحقق فائضا امكن بواسطته مواجهة الاستثمارات الجديدة . ولكن ميزانيته المستقلة الت سوءا يمكن ان يساعد فى تحديد اقتصاديات الوحدات الرابحة والوحدات الخاسرة التى تأثرت بالعدوان وتحديد حجم الخسارة لوضع خطة عمل وبرنامج لمعالجتها .

### خطوط المستقبل

أثن الخطوات المستقبلة للوصول الى الثمار الحقيقية للاصلاح هى :

■ العمل على اعداد « ميزانية اداء » للحكومة تحدد التكاليف الفعلية للخدمات تتلاءم مع الاهداف المطلوبة منها .

■ ميزانية اقتصادية لكل وحدة من وحدات القطاع العام يتم دراستها ووضعها من طريق المسئولين فى كل قطاع مع وضع حلول للمشاكل القائمة .

■ دراسة موقف المؤسسات الاقتصادية القائمة وخاصة التى تحمل الدولة اعباء على ان يتم تحديد موقف الدولة منها ، وقد بدىء بالفعل فى اتخاذ اجراءات فى بعض المؤسسات لمؤسسة السينما ومؤسسة التأليف والنشر ومؤسسة تعمير الصحارى ومؤسسة اللحوم .

■ الانتهاء من الدراسات التى تمكن من تحقيق تكلفة اقتصادية وتؤدى الى زيادة الفائض والموارد عن طريق تخطيط مالى سليم معبر وواقعى وحقيقى لايخفى وراءه توازنا صوريا ، وقد واجهت بالفعل ميزانية هذا العام هذه الحقائق .

■ ان تقوم الحكومة بدراسة الموارد وطرق تحصيلها خلال العام . فالميزانية يجب ان يكون دورها مستمرا ، ولايقتصر اثرها على شهر يونيو .

■ ان يتم متابعة اهداف القطاع العام ومراجعة الخطة اولا بأول ، مع اعطاء هذا القطاع مزيدا من السلطة والتحرر مزيدا من الحوافز للانتاج وتحقيق الاهداف .

### العمالة الفائضة

الحقيقة الثانية التى ألقت عليها الميزانية الاضواء كانت مشكلة العمالة الفائضة : فهذه المشكلة تحتاج الى حصر وتحديد لحجمها ليتضح :

هل هذه المشكلة موجودة فى كل القطاعات ؟ ان هناك سوء توزيع وعدم وجود تخطيط سليم للقوى العاملة ؟

اننا فى دولة نامية تحتاج الى مدرسين والى اخصائيين اجتماعيين فى الريف والحضر والى عمال النظافة والطرق والاشغال العامة ولاعمال الادارة وخدمة الجماهير .

### بيع المخزون الراكد

ثالث الحقائق كان مشكلة المخزون السلعى : فان التطلعات فى الدولة فى اشد الحاجة الى جميع الاموال السائلة ، فليس هناك داع لتجميد العملات المحلية او العملات الاجنبية التى يمثلها هذا المخزون الا فى حالة المخزون كاحتياط ضرورى . وهناك بيانات واحصاءات قامت بها وزارة التخطيط والجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء عن المخزون السلعى ولكن هذه المشكلة تحتاج الى انهاء الدراسات المتعلقة بالمخزون فى جميع القطاعات سواء من المستلزمات السلعية بكافة انواعها او المنتجات الجاهزة بهدف الحد من تجميد رؤوس أموال من هذا المخزون خاصة وان الاعتمادات المخصصة لهذه الاغراض تتزايد دون تخطيط واضح او دراسة علمية . وهذا يؤكد ضرورة العمل على تحقيق اكبر قدر من المبيعات للمخزون المستغنى عنه ؛ حتى يمكن توفير السيولة لاستخدامها فى اغراض التنمية او الانتفاع بالسلع المخزونة .

وكان رابع هذه الحقائق فى الميزانية الاهتمام بالموارد والضرائب المتراكمة وضرورة اعادة تنظيم اجهزة الربط والتحصيل كالضرائب والجمارك والاموال المقررة وكذلك زيادة موارد الادارة المحلية وجميعها يحتاج الى اجراءات جذرية حاسمة .

وهناك حقيقة خامسة تتركز فى الاهتمام بالدراسات الاقتصادية للمشروعات التى تتضمنها الخطة ؛ بحيث لايتم البدء فى تنفيذها الا بعد استكمال الدراسات اللازمة عن طريق الاجهزة المختصة ثم وزارات التخطيط والخزانة والاقتصاد ؛ والتأكد من وجود الاعتمادات المحلية والاجنبية . وذلك ضمانا لعدم وجود اختناقات أو ثغرات فى التطبيق ممايعطل اتمام المشروعات فى الوقت المناسب وبالتكلفة الاقتصادية المحددة فى الخطة

### طريقة مواجهة الزيادة فى الميزانية

وعلى هذا الاساس فان الملاحظ ان الدراسات الخاصة بمكونات الميزانية وتصوير المشاكل وبداية الاصلاح ساعد على مواجهة الزيادة فى الميزانية الجديدة التى بلغت حوالى ٢٠٠ مليون جنيه عن العام الماضى فمثلا قدرت الزيادة فى الموارد السيادية بمبلغ ٧٠ مليون جنيه كما تم تحديد مبلغ ١٠ ملايين جنيه كبدل لوفورات اقتصادية منتظرة ومترتبة نتيجة لتطبيق أسس الاصلاح المالى فى عدة قطاعات خلال هذا العام ، ثم أمكن بعد ذلك مواجهة الباقى عن طريق بعض الاجراءات الاقتصادية كزيادة الاسعار والضرائب وتجديد التسهيلات الائتمانية وتأجيل وتجديد بعض القروض

● ● ● ●

## رأى الأهرام

### حقائق هامة يؤكدها عبد الناصر

ينطوى الخطاب الذى القاه الرئيس عبد الناصر عقب وصوله الى يوجوسلافيا على نقاط هامة جديرة فعلا بأن تستوقف نظر كل مراقب لتطورات الموقف فى الشرق الاوسط .

وربما كان من أبرز ما جاء فى حديث الرئيس قوله « ان اولئك الذين يقصرون تفكيرهم فى نطاق الهزيمة العسكرية التى لحقت بنا فى العام الماضى ، ويعتقدون انها الصفحة الاخيرة فى الكتاب ، انما يرتكبون خطأ كبيرا سيكلفهم غاليا » .

وهذه النظرة التى ترفض الاستسلام للامر الواقع بعد العدوان ، وتتحرك انطلاقا مما تختزنه الطاقات العربية من قوة معنوية ومادية قادرة على ضمان خاتمة مظفرة للنضال ، لا تستند فقط الى تقدير واقعى لموازين القوى فى المنطقة وعلى نطاق العالم ، وانما تكشف فى الوقت ذاته عن زيادة حشد وتراص القوى القادرة بتضافر حركتها على أن تفسد مشروعات اسرائيل التوسعية ، وأن تلزمها بالتخلى عما اغتصبته بقوة العدوان .

وأكد الرئيس مرة أخرى قبول مصر قرار مجلس الامن كأساس لازالة آثار العدوان وانسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقع ٤ يونيو ، متوخيا الوصول الى حل سياسى لازمة الشرق الاوسط ، على الرغم من اوجه القصور التى يتسم بها القرار . ولكنه أكد فى نفس الوقت أن الزمن عامل لا مفر من وضعه فى الحسبان ، والجهود المبذولة من اجل الحل السلمى يجب أن ترتهن بنتائج محددة فى زمن محدد والا تعرض الموقف كله لاحتمالات خطيرة لا يسهل تجنبها .

وهذا الموقف لا يستند الى تقدير موضوعى لتصاعد الاصرار العربى على مناهضة مخططات اسرائيل الرامية الى تحويل مغانمها الى مكاسب ثابتة فحسب ، وانما يرتكز كذلك الى قدرة فعالة مصاحبة لهذا الاصرار ، وتكسب هذه الاقوال كل دلالتها

### مواعيد الصلاة

الجمعة ١٦ ربيع الثانى — ١٢ يوليه

الظهر : الساعة ١٫٠٠ — العشاء : الساعة ٩٫٢٩
العصر : الساعة ٤٫٣٧ — الفجر : الساعة ٤٫١٨
المغرب : الساعة ٧٫٥٨ — الشروق : الساعة ٦٫٠٢

### حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس معتدل مع رياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة

المنطقة الثانية : طقس صيفى عادى والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة مع احتمال ظهور شبورة مائية فى الصباح خفيفة تتحول الى ضباب احيانا

المنطقة الثالثة : طقس حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة مع احتمال ظهور شبورة مائية خفيفة فى الصباح قد تتحول الى ضباب احيانا

المنطقة الرابعة طقس حار فى الشمال شديد الحرارة فى الجنوب والرياح شمالية غربية الى غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو بوجه عام

المنطقة الخامسة : طقس حار فى الشمال شديد الحرارة فى الجنوب والرياح شمالية غربية الى غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو بوجه عام

المنطقة السادسة : طقس معتدل شمالا حار جنوبا والرياح شمالية غربية الى شمالية بين الخفيفة والمعتدلة مع بعض السحب المنخفضة نهارا

### درجة الحرارة أمس واليوم

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٧ | ٢٢ | ٣٨ | ٢٣ |
| الاسكندرية | ٣٣ | ٢٤ | ٣٣ | ٢٤ |
| مطروح | ٣١ | ٢١ | ٣٣ | ٢٢ |
| بور سعيد | ٣١ | ٢٦ | ٣٣ | ٢٥ |
| المنيا | ٣٨ | ٢٣ | ٣٩ | ٢٤ |
| اسيوط | ٣٨ | ٢٤ | ٣٩ | ٢٤ |
| الاقصر | ٣٨ | ٢٣ | ٤٠ | ٢٤ |
| اسوان | ٣٩ | ٢٤ | ٤٢ | ٢٥ |
| سيوة | ٤١ | ٢٠ | ٤٢ | ٢١ |
| الوادى الجديد | ٤٠ | ٢٢ | ٤١ | ٢٢ |
| الغردقة | ٣٤ | ٢٧ | ٣٥ | ٢٥ |

القمر اليوم
شروق : ٢١٫٠٥
غروب : ٥٫٥٩

### حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والبحر هادىء الى خفيف وارتفاع الموج من متر وربع المتر والرؤية متوسطة اثناء النهار

البحر الاحمر : الرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة والبحر هادىء الى

### مواعيد الطيران العربية

هذه المواعيد من والى القاهرة ولاتشمل الرحلات الاضافية والخاصة .

الخطوط الخارجية : الساعة ٧ ص الى جده وتعود ١٢ ظهرا ● ٧٫٣٠ ص الى عمان وتعود ١١٫٠٠ ص ● ٨٫٣٠ ص الى بيروت وتعود ١١٫٣٠ ص ● ... ص الى روما وجنيف ولندن وتعود ١٢٫٣٠ بعد منتصف الليل ● ١ م الى طرابلس والجزائر وتعود ١١٫٥٩ م ● ١٫٣٠ م الى موسكو وتعود ١١٫٢٠ م ● ٢ م الى اثينا وميونخ وتعود ١٢٫٥٥ بعد منتصف الليل ● ٦٫٢٠ م تعود الطائرة القادمة من بومباى والكويت ● ٨٫٣٠ م الى الخرطوم وتعود ٢٫٠٥ ص السبت ● ٢ ص الى نيروبى .

الخطوط الداخلية : الساعة ٧ ص الى الاقصر واسوان وتعود ١ م ● ٧٫٣٠ ص الى الاسكندرية وتعود ٩٫٢٠م ● ٥ م الى الاقصر واسوان ١١ م ● ٦ م الى الاسكندرية وتعود ٨ م .



## عبـد الناصر يعـود بعـد ظهر اليوم

بقية المنشور فى صفحة ١

وناشد الرئيس تيتو جميع البلدان والحكومات المحبة للسلام والقوى التقدمية فى العالم مواصلة بذل الجهود من اجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة دون ابطاء وتنفيذ قرار مجلس الامن بهذا الصدد .

واضاف الرئيس تيتو قائلا انه بهذه الطريقة وحدها يمكن تهيئة الظروف اللازمة لقيام سلام وطيد ودائم فى هذا الجزء من العالم .

واشار تيتو فى كلمته الى مشكلة فيتنام فقال ان هناك بصيصا من الامل فى ان تفتح المفاوضات التى تجرى حاليا فى باريس بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية الطريق أمام حل عادل للمشكلة الفيتنامية .

ثم تناول بعد ذلك سياسة عدم الانحياز فقال ان سياسة عدم الانحياز قد اكدت وجودها مرة أخرى كعامل عالمى له مغزاه .

واعرب الرئيس تيتو عن ارتياحه لاجتماعه بالرئيس جمال عبد الناصر ودعا الى زيادة توسيع نطاق التعاون المتبادل بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة فى جميع الميادين . كما اعرب عن ارتياحه للنتائج الاولية للتعاون الاقتصادى الثلاثى بين الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا والهند وهو التعاون الذى طالب بضرورة تنميته بمعدل أسرع حتى يكون مثالا مرئيا للاخرين □

## حديث الناس

بعد يومين تجرى انتخابات المرحلة الثالثة من مراحل تكوين التنظيم السياسى الجديد .. وهذه المرحلة تختلف كثيرا عن المرحلتين اللتين سبق الانتهاء منهما .. ذلك ان المرحلتين الاولى والثانية كانتا تجريان بين اعضاء وحدات جماهيرية يعرف اعضاؤها بعضهم . وبالتالى يسهل عليهم اختيار الصالح منهم بحكم اتصالهم الشخصى بهم ، والانطباع الذى كونوه من قدرات كل منهم .

أما المرحلة الثالثة التى نحن مقبلون على اجرائها فانها تختلف عن ذلك لان اعضاء مؤتمر كل قسم لا يعرفون بعضهم معرفة شخصية بحيث يسهل على الناخب اختيار المرشح الذى يرى فيه الصلاحية للعمل السياسى سواء فى لجنة القسم او على مستوى المؤتمر .

وفى ضوء هذه الحقيقة ، فان الحل السليم ، لوصول العناصر المؤمنة بالهدف الذى نعمل على تحقيقه ، والمستعدة لبذل كل طاقة ممكنة فى سبيل هذا الهدف ، هو وضع معايير يتم على ضوئها اختيار العدد المطلوب لكل مستوى من هذين المستويين . . .

وهنا يبرز سؤال : كيف يمكن ان نضع تلك المعايير ، وما هو الضمان لسلامة انطباقها على كل مرشح ؟

وللاجابة على هذا السؤال اقول :

علينا ان نقرر ما هو المطلوب منا تنفيذه خلال المرحلة القادمة : لقد وضع بيان ٣٠ مارس برنامج عمل مفصل عما تحتاجه ظروف المعركة وبالتالى فان طريق السير واضح المعالم محدد الاطار ...

بعد ذلك يجىء الاختيار منبعثا من هذا الاساس ...

العضو الملتزم فعلا وعملا وقولا ببرنامج ٣٠ مارس .. والقادر على الحركة ، والحوار ، مع انكار الذات ، وعدم التطلع الى سلطة او نفوذ او منفعة شخصية ...

وفى رأيى ان انتقاء مثل هذا العضو ليس بالامر العسير فان الانسان مهما حاول التطبع بطباع ليست فيه ، فان المثل يقول فى ذلك « الطبع يغلب التطبع » وبالتالى سرعان ما ينكشف وتظهر حقيقته عارية بلا رداء . . .

وليس معنى هذا الكلام ان الجميع سوف تنطبق عليهم هذه المعايير ولكن طبيعة الامور تحتم ان تتسرب بعض العناصر غير الواعية باهمية المرحلة ، وهذا لن يسىء الى التنظيم فى حالة واحدة ان يكون التنظيم واعيا لذلك ، ومنتبها باستمرار لاى انحراف ، فتعمل المؤتمرات على كافة المستويات فى مساءلة المنحرف وبتره من التنظيم اذا اقتضى الامر . □

علي حمدى الجمال

## مكنمارا يدرس

بقية المنشور فى صفحة ١

ويتم هذا الاجتماع ضمن سلسلة المقابلات التى يجريها مكنمارا للتعرف على مشروعات التنمية فى الجمهورية العربية المتحدة بوجه عام .

ويزور مدير البنك الدولى اليوم محطة البحوث الزراعية ومحطة بحوث الرى بالقناطر الخيرية ؛ ثم محطة البحوث الزراعية فى سخا بمحافظة كفر الشيخ . ويصحبه فى هذه الجولة المهندس سيد مرعى وزير الزراعة .

وقد زار مكنمارا امس موقع العمل فى السد العالى ، وابو سمبل ومصانع شركة كيما ، ثم عاد الى القاهرة فى المساء □

## جهاز استشارى فنى لبحث مشاكل الصناعة

يجتمع غدا رؤساء مجالس ادارات الشركات الصناعية بمقر مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى لبحث الخطوات الخاصة بانشاء جهاز للاستشارات الصناعية يتبع وزارة الصناعة . ويشترك فى الاجتماع خبراء هيئة العمل الدولية وخبراء مصلحة الكفاية الانتاجية يقدمون الاقتراحات والاستشارات الفنية للشركات الصناعية ويضعون الحلول اللازمة للمشاكل الفنية التى تعترض هذه الشركات .

## مشروع لانشاء مركز لتنمية الصادرات للخارج

تعد وزارة الصناعة قرارا بتنفيذ المشروع الخاص بانشاء مركز لتنمية الصادرات فى القطاع الخاص ، على ان تقوم بالتنفيذ اجهزة اتحاد الصناعات . وقد حدد المشروع مهمة هذا المركز بالاسهام فى تهيئة الظروف المناسبة بين المنشآت الصناعية التصديرية لتخفيف الاعباء وازالة العوائق امام المصدرين وفتح الباب للمصدرين الجدد ، على اساس ايجاد الحوافز اللازمة

* يفط *

ـ ياابن الايه ؟ .. بنترفع على شعار ؟ .. طب خد !

## اجتماعيات

**وزير العمل**

استقبل السيد كمال رفعت وزير العمل السيد موتوكومار سفير سيلان بالقاهرة

**وزير التربية والتعليم**

استقبل الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم أمس السيد امجد حسين وزير معارف باكستان الذى يزور الجمهورية العربية المتحدة فى طريق عودته من مؤتمر التربية الدولى الذى عقد بجنيف

كما استقبل الوزير السيد حسن رشدى محافظ بور سعيد وتناول الحديث بينهما شئون التربية والتعليم بالمحافظة وكذلك استقبل الوزير السيد صفى الدين ابو العز وزير الشباب

٦٥ طنا هدية من مواد الاغاثة

وصلت شحنة من هدايا جمعية الصداقة العربية الالمانية الى ضحايا العدوان الاسرائيلى وزنها ٦٥ طنا تشتمل على بطاطين وخيام واسرة . وقد قدمت هذه الهدايا الى وزارة الشئون الاجتماعية الكنيسة الانجيلية فى مدينة بريمن بالمانيا الغربية وحضر تسليم الشحنة الهركرون نائب قنصل المانيا الغربية فى الاسكندرية

**السيد فرج**

من صميم بولاق الثائرة نهنىء الاستاذ السيد فرج وكيل وزارة الارشاد القومى ونؤيد ترشيحه من مؤتمر بولاق لمجلس المحافظة

ابراهيم محمود — عبد الرحمن ابوالمزيد

احتفل اعضاء الجهاز المركزى للمحاسبات بنادى التجارة بتكريم الاستاذ محمد كامل احمد وكيل الوزارة السابق



**الــزواج**

قران مبارك

بمناسبة ... تم عقد قران الاستاذ مصطفى عبد اللطيف جودة بالاهرام على الانسة سميرة كريمة الحاج مصطفى محمد الزفتاوى والعائلتان والعروسان يشكرون السادة المهنئين

**المولود السعيد**

نرجس وعادل

مبروك وأجمل تهانينا القلبية بالمولود عاطف — ماما وخالك زكى ومجدى بالمنيا



بقية الاجتماعيات ص ٧

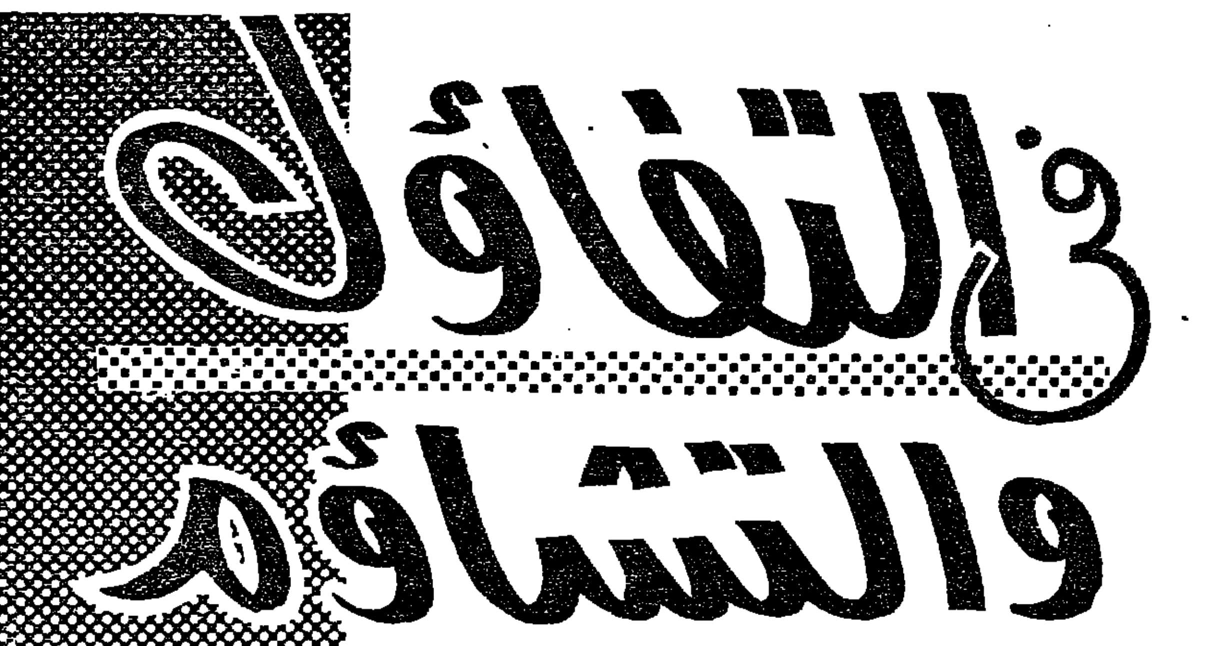






هكذا من الأهل

هكذا من الأجيال




# في التفاؤل والتشاؤم

**رأيت مع عديد من المفكرين أن تقدم الانسانية عن طريق العلم والتكنولوجيا شيء غير محقق ولاحتمية فيه الا اذافهمنابالتقدم مجرد التقدم المادى ، ومظهره الخارجى هو الرخاء الاقتصادى • وحتى على مستوى الرخاء الاقتصادى فتاريخ الانسانية كله ، قديمه ووسيطه وحديثه،فيه من الشواهد مايدل على أن الرخاء الاقتصادى نفسه شيء غير محقق ولاحتمية فيه الا لحقب محدودة ولاجيال محدودة، وانه يتبع دورة الكون والفساد او دورة الحياة والموت التى تحكم كل الكائنات •**



بقلم الدكتور : لويس عوض

**وقد كان القدماء لايتوسلون دائما الى الرخاء الاقتصادى بالعلم والتكنولوجيا ،** ولكن يتوسلون اليه احيانا بفتح الامصار بحد السيف أو بقوة الاغتصاب والاتجار فى الخامات وفى السلع وفى الرجال (الفلاحين من رقيق الارض) . فلا أحسب أن هولاكو وجنكيزخان وآل عثمان كان لديهم علم أو تكنولوجيا رغم انهم كانوا يتمتعون بشبية استهلاكية عظيمة جمعت كنوز الارض وثمار علوم الغيرونكنولوجياه فى خزائنهم وفى دورهم وقصورهم وعلى وفى أجسادهم وأجساد نسائهم .

ويوليوس قيصر حين خرج ليفتح العالم كان يموله أول الامر فى فتوحاته نخاس روما الاعظم ماركوس كراسوس ليأتى الى أسواق روما بالاسرى من ايبريا (اسبانيا) وجاليا (فرنسا) ليكونوا رقيقا يفلحون أرض ايطاليا ..

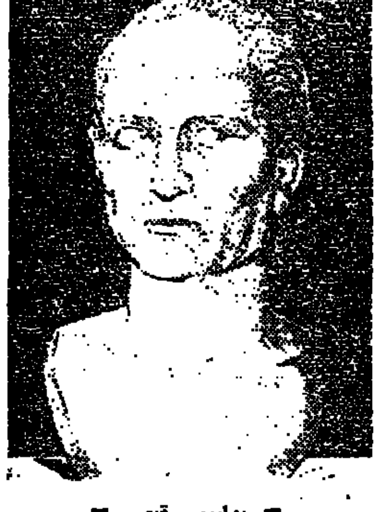
ومنذ ارتقى الضمير الانسانى اقترن تاريخ الرخاء الاقتصادى بتصدير المذاهب والفلسفات والحضارات والثورات الاجتماعية والفكرية ورمز هذا فى العالم القديم هو خروج الاسكندر الاكبر لتهلين العالم ، أو نشر حضارة اليونان بين أرجائه . ورمزه فى العالم الحديث خروج نابليون بونابرت لنشر مبادىء الثورة الفرنسية فى أرجاء العالم بشوكة السلاح . وفيما بين العالم القديم والعالم الحديث أشياء كالحروب الصليبية وماشاكلها من الحروب العقائدية وغزوات الاوربيين لعالم المتخلف . او ماكان الانجليز يسمونه « عبء الرجل الابيض » وماكان الفرنسيون يسمونه « رسالة فرنسا التمدينية » ، وأشياء مثل نشر الشيوعية أو الفاشية او الديمقراطية بقوة السلاح . بل ان الطريقة الكلاسيكية للرخاء الاقتصادى لاتزال اليوم كما كانت قبل الطوفان : هى الغزو والسطو ولقد تختلف الرايات والشعارات بحسب نمو الضمير الانسانى أو ضموره ولكن الجوهر باق على حاله .

ومع ذلك فليس من شك فى أن الانسانية قد تقدمت فى الضمير لان السطو السافر الذى لايحتاج الى دعاوى لتبريره غير دعوة القوة أو دعوة سيادة الجنس ، ربما خلا من النفاق حقا وهى فضيلة ، ولكنه بشع لانه يأخذ ولايعطى . بل يأخذ ولا يعد ولو كذبا أنه سيعطى شيئا . أما السطو الذى يتحرج من نفسه فيملأ الارض والسماء بعظيم الدعاوى عن نشر رسالة عقلية او الدفاع عن قضية عادلة ، فهو على الاقل يعطى شيئا مقابل مايأخذ ، أو يعد بالعطاء مقابل الاخذ . وهى درجة راقية من درجات النفاق ، لان القوى لايحاول أن يوهم الضعيف فحسب بل يحاول أيضا أن يوهم بهانفسه كلما واجه نفسه ليقنع نفسه بأن قوته ليست مجرد قوة من قوة وحوش الغاب أو جوارح الطير ، وانه حين يسطو على الغير فانما هو يسطو عليه لخيره ولخير الغير جميعا .

نقول : ومناسبة كل هذا الكلام بالتفاؤل والتشاؤم ! والجواب على هذا هو أنه يلقى أضواء كثيرة على نظرة الانسان الى مصيره والى مصير الانسانية جمعاء : هل هناك أمل فى التقدم نحو المدينة الفاضلة وماهو الطريق اليها . وان لم يكن أمل فى تقدم البشرية أو فى تحقيق الفردوس الارضى فماهو الحل وماهو السبيل؟ وان كنت ممن يأملون خيرا فى مستقبل الانسان فهذا هو التفاؤل . وان كنت يائسا من مستقبل الانسان فهذا هو التشاؤم . ولاتحسب ان هذه مجرد تساؤلات بيزنطية تطرح فى فراغ . فهى جزء لايتجزأ من المواجهة الكبرى التى ينبغى أن يواجه الانسان بها نفسه وغيره فى لحظات المحن التاريخية . فمن عجز عن طرحها أوتجنب طرحها أو لم يلتفت الى ضرورة طرحها ولاسيما فى أيام الشدائد . فقدسيطرته على مقدراته . وأصبح لايملك من أمره شيئا .

فان أردنا أن نعرف شيئا عن تجربة الماضى . تجربة الاسلاف . أسلاف الانسانية . فى مواجهة قضية التفاؤل والتشاؤم وجدناها فى ثلاث تجارب ربما لخصت لنا موقف الانسان من مصيره بين التفاؤل والتشاؤم .

ولنقل ان التجربة الاولى هى تجربة الانسان فى العصر الكلاسيكى او فى الحضارات القديمة بعامة . وهذه التجربة تتمثل بالذات فى فترة اليونان فى الانسانية كانت تتمثل فى العصر الذهبى . حين كان كرونوس يحكم الكون . عندئذ كان الناس كالالهة فى الجمال والكمال . وكانوا كالالهة يعيشون بلا تعب ولاشقاء ولامرض ولاهبة تنخر أعمار الرجال . كل هذا كان فى الماضى . أما الحاضر فهو عصر انحطاط وانهيار لانجاة منه الا بالتجدد أو العودة الى العصر الذهبى . ولكن الانسان الكلاسيكى لم يعن ، او لم



■ يوليوس قيصر ■

يستطع ، أن يفسر لنفسه ولنا كيف كان سقوطه أثناء حياته أو بسبب حياته ، ولاكيف يكون تجدده وارتفاعه الى مصاف الالهة . ومن هنا بعث دورة الكمال والسقوط ثم استرداد الكمال والسقوط من جديد دورة تشاؤمية شاملة كاسية تحكم الوجود كله كقانون حديدى أشبه شيء بدورة الحياة والموت بغير أمل واضح فى الحياة الثانية أو أشبه شيء بدورة النهار والليل بغير أمل واضح فى بزوغ فجر دائم . ولعل الدراما اليونانية كانت أعظم تعبير عن هذه النظرة التشاؤمية التى تفترض جرثومة الفساد كامنة فى كل شيء حتى فى أنبل الرجال وأنبل الاعمال : عالم ليس فيه الا نهار وليل منذ أن ولى كرونوس وليل لايعقبه نهار جديد . حتى قصة هرقل الذى استطاع أن يبلغ بجهده جزر السعداء لا تعدو تذكرنا أن هرقل كان البشرى الوحيد الذى ارتفع الى مصاف الالهة .

وبعد عصر الثورات الاجتماعية وتحرير الانسان فى القرن السادس قبل الميلاد ، بدأ اليونان يتصورون ان العصر الذهبى كان عصر ليكورجوس وصولون ، الحكيمين المشرعين الزعيمين اللذين ثارا من أجل المجتمع وحررا الانسان فى القرن السادس ق.م . فبدا وكأن نورا من الامل خامر معتقدات اليونان القديمة . حين نقلوا العصر الذهبى من فردوس الآلهة كرونوس الى وجه الارض . وحين قال افلاطون : « لن تكف المدن عن الشرور .. حتى يصبح الفلاسفة ملوكا » ، بدا وكأن هذا الامل قد زاد حتى أوشك أن يصبح تفاؤلا . فأفلاطون لم يعمل شيئا طيلة حياته الا أنه ظل يحلم بشيء سماه « الجمهورية » . ونسميه نحن « المدينة الفاضلة » أو « الاوتوبيا » أو « الطوبى » . والا أنه ظل يسن « القوانين » ويدير الحوار و« المحاورات » من أجل تحقيق هذا الفردوس الارضى . ولكن شيئا ما فى فلسفة أفلاطون جعل حلمه بهذا الفردوس الارضى مستحيل التحقيق حتى داخل اطار فلسفته .

ذلك أن فلسفة أفلاطون من ألفها الى يائها تقوم على افتراض واحد . وهذا الافتراض هو أن الفساد ملازم للوجود فى المادة ؛ وأن الكمال لاوجود له الا فى « المثل » او الوجود بالفكر . فهو اذن قد جعل من حكم الفلاسفة معجزة لابد منها لتحقيق المدينة الفاضلة ؛ بل أكثر من معجزة لان النقص عند افلاطون يلازم بالضرورة كل درجة للفكر الى حياة .

وعلى أحسن الفروض يمكن أن نتصور ان قدماء اليونان ثم قدماء الرومان أخذوا بفكرة « الدورة » الحضارية : فحضارة الانسان تخرج من ازدهار يعقبه انحطاط يتلوه ازدهار ثم يتلوه انحطاط شيء أقرب الى دورة الصيف والشتاء او دورة الحياة والموت أو دورة الاثمار والرقود تحت التربة الظلماء فى عالم النبات . ومبدأ « الدورة » هذا ؛ لمن يتأمله جيدا ، يجد أنه مناف لفكرة الفردوس الارضى ، ولفكرة الفردوس جملة ؛ لان أول تعريف للفردوس أنه مكان السعادة « الدائمة » . حيث النور دائم والربيع دائم والشباب دائم والصحة دائمة والخير دائم والبناء دائم بل والحياة ذاتها دائمة . ليس فى الفردوس شيء مؤقت أو شيء دورى .

قال الامبراطور الفيلسوف ماركوس اوريليوس فى « تأملاته » ( الكتاب ١١ - القسم ١ ) : ان عقل الانسان المفكر يمتد الى الابدية فى الزمان . ويدرك ميلاد كل شيء من جديد بدورات أبدية .. ويدرك أن أبناءنا لن يروا جديدا كما أن آباءنا أيضا لم يروا شيئا غير مارأيناه . او باختصار كما يقال : لاجديد تحت الشمس : هى دورة الكون والفساد التى حدثنا عنها أرسطو وغير ارسطو وقالوا أنها تحكم كل شيء فى الوجود .

فكيف واجه ماركوس اوريليوس دورة الكون والفساد فى حضارة الرومان ؟ ان ماركوس اوريليوس كان أقرب شخص فى التاريخ للحلم الافلاطونى بالملك الفيلسوف الذى كان يستطيع بالفكر بناء المدينة الفاضلة او « الجمهورية » المثلى ويستطيع بالسلطة ترجمة أفكاره الى واقع . فهل أصلح ماركوس اوريليوس الامبراطورية الرومانية وجدد شبابها وأشاع فيها النضرة الدائمة او المؤقتة ولو الى حين ؟ كلا . لقد وجد ماركوس اوريليوس الحل فى تسليم الناس بالفساد وبالشرور وبالمظالم بدلا من اصلاح القوانين ومحاولة بناء المدينة المثلى أو الجمهورية المثلى او الامبراطورية المثلى .

فما دام الفساد قدرا على الاحياء ، فما جدوى تقويم المعوج وماجدوى المكابدة لبناء معبد نعلم مقدما أنه سينهار من جديد بعد حين ؟ الحل هو الاعتراف بالواقع وهو مرادف لقولنا أن الحل هو الاعتراف بالشر : فلسفة سوداء بلا أمل وشتاء ليس فيه حلم بربيع دائم . ولكن البشر لايستطيعون الحياة بغير أمل ينقذهم من هذه الحلقة الجهنمية المفرغة التى نسميها دورة الكون والفساد التى تجعل مسعى الرجال أشبه شيء بمسعى سيزيف الذى قضى عليه بأن يرفع الصخرة الى قمة الجبل ، فما أن يبلغ بها القمة حتى تهوى الى السفح ليرفعها سيزيف من جديد كل يوم والى آخر أيام الحياة ؛ وتجعل مسعى النساء أشبه شيء بمسعى بنات داناووس اللواتى قضى عليهن أن يملأن الى الابد أوانى بلاقيعان .

وقد جاءت اديان التوحيد بهذا الامل الذى قصرت عنه وثنيات اليونان والرومان . ان دورة الكون والفساد جحيم لايطاق ؛ نعم هناك أمل فى التجدد بعد الموت وفى الربيع بعد الشتاء وفى النور بعد الظلام وفى الميلاد بعد الموت وفى الحرية بعد الاسر وفى الغنى بعد الفقر وفى السعادة بعد الشقاء . وهو ليس تجددا أو ربيعا او نورا او ميلادا او حرية او غنى اوسعادة موقوتة الى حين ، ولكنه عصر ذهبى دائم مكانه الجنة الثانية كما كان مكانه الجنة الاولى قبل سقوط الانسان . ليس هناك فردوس ارضى ولاسلسلة متصلة الحلقات من دورات الكون والفساد . وانما هناك دورة واحدة شاملة تبدأ بميلاد الاحياء وتنتهى بموتهم وتبدأ بميلاد البشرية وتنتهى بانقراضها . والحياة الثانية لن تأتى الا بعد الموت والعصر الذهبى لن يأتى الا بعد تخريب شامل لكل اثر من آثار الوجود المادى . الله هو المشرع الاعلى وملك الملوك الحكيم القادر على أن يقيم الجنة على الارض لو اتبع البشر شرائعه ؛ ولكن الفساد الملازم لكل وجود فى المادة وفى الزمان وفى المكان يحول دون ازدهار الفردوس على وجه الارض . الفردوس قائم لاريب فيه ، ولكن بعد التخريب الكامل لكل ما هو موجود بالمادة ، بيوم القيامة . ولاشك ان روما الشرق ( الامبراطورية البيزنطية ) وروما الغرب ( الامبراطورية الرومانية الغربية ) ثم أسس الفساد — والالام والشرور ، ولاشك أن تخريب دولتيهم هو أول علامة من علامات الساعة وأول وعد بعودة العصر الذهبى . ولما كان الله ملك الملوك هو المشرع الاعلى فلا خلاص لبنى الانسان الا بوساطة رجل موحى اليه وترجمان يحمل الفكر الاسمى الى بنى الانسان : الملك الكاهن موسى عند اليهود وابن الانسان او ابن الله المسيح عند المسيحيين والرسول الهادى محمد عند المسلمين . ولعل أكبر معضلة واجهت الموحدين منذ نشأة اديان التوحيد كانت ولاتزال الى اليوم : الملك الكاهن موسى او ملك اليهود كما كان المسيح يسمى أحيانا والنبى صلوات الله عليه ، هل مملكته او ملكوته من هذا العالم ام انها فى الدار الاخرى ؟ ورغم أن المسيح مثلا أعلن فى وضوح — مملكتى ليست فى هذا العالم » . الا أن الصراع الدائم بين السلطة الزمنية والسلطة الروحية عبر الحضارات المتعاقبة دل على أن فريقا من الموحدين لم يقطع الامل أبدا من تحقق الفردوس على وجه الارض باعلاء كلمة ملك الملوك وترجمة وصاياه أو تعاليمه أو شريعته الى واقع فى الحياة .

فاديان التوحيد اذن هى التى انقذت الانسانية من ظلام اليأس المتسلسل الناتج من النظر الى الحياة على أنها سلسلة محكمة الحلقات من دورات الكون والفساد ، وأعطت المعذبين فى الارض الامل العظيم فى فردوس دائم النضرة فى السماء ؛ وهو أمل نبتت جذوره الاولى فى ديانات مصر القديمة منذ بدء عصر الاسرات على أقل تقدير ، ولكنه نبت مشتولا فى الثقافات الاوروبية لاتنطبعتش بين الاوروبيين الا بانتشار ديانات التوحيد . غير أن نقطة الضعف فى الديانة اليهودية ، وهى ديانة قومية عنصرية أنها لم تفتح باب هذا الامل العظيم الا لبنى اسرائيل على أساس أنهم شعب الله المختار . أما التوحيد المسيحى والاسلامى فقد فتح باب هذا الامل العظيم واسعا للكافة من بنى الانسان دون تفرقة بين الاجناس والاقوام والالوان والطبقات الخ ..

هذا الامل فى التجدد الدائم الاجل وحده ، المتمثل فى فكرة البعث ، ظل ملازما للحضارة المسيحية حتى عصر النهضة الاوروبية فى القرن السادس عشر وظل ملازما للحضارة الاسلامية حتى عصر النهضة العربية منذ أوائل القرن التاسع عشر : أى طوال عصور الاستقرار والزراعة والعوز الاقتصادى بين جماهير . فلما بدأ عصر النهضة هنالك وهنا بظهور حكومات مدنية قوية ونمو المدن والاقتصاد المدنى وبازدهار الصناعة والتجارة والخدمات ومعارف الانسان ؛ وبظهور طبقة وسطى متعلمة قلقة لاترضى بالبؤس الدنيوى لنفسها ولالغيرها ؛ اتسع هذا الامل فى البعث والتجدد حتى شمل الدارين معا . وبدأ الانسان الحديث يؤمن بأن السعادة فى الاخرة لاتتعارض مع السعادة فى الدنيا . وان الاختيار بين الدارين ليس فى صلب الدين ولكنه مجرد اجتهاد اقترنه بابوية روما والخلافة العثمانية لتزود المعذبين فى الارض بالقدرة على احتمال الحياة . وهذا هو الحل الثالث الذى اهتدت اليه الانسانية منذ عصر نهضتها الحديثة ؛ وهو قمة التفاؤل : فليكن لنا النعيم فى الدارين . النعيم المؤقت فى الدنيا والنعيم الدائم فى الاخرة .

ولكنه كان دائما تفاؤلا حرجا لاتعجز حتى الان عن مواجهة ذلك الاشكال الفلسفى العملى الاكبر المتمثل فى الفجوة الواسعة القائمة بين علم الانسان وحكمته — او دينه — مما جعل العلم والازدهار المادى أحيانا طريق الجحيم على الارض وفى السماء . ولانه عجز عن حل ذلك الاشكال الفلسفى العملى الاكبر المتمثل فى قدرة المادة الموثقة بالفقر أو بالغنى ، بالجبل او بعلم الالهة . بالمرض او بعنفوان الجبابرة على تلويث الروح البريئة وايصاد أبواب الجنة أمامها سواء فى الارض او فى السماء .

فكأنى بالانسان الحديث قد اتخذ شعارا له الحديث الشريف القائل : اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا . واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا » ولان العالم الحديث لم يخرج فيلسوفا واحدا او حكيما واحدا يحاول أن يجمع للناس بين العقل والقلب كيف السبيل للتوفيق بين طرق هذه المعادلة الصعبة اتجه الناس الى اخذ أيسر السبل الى الدنيا وهو مجرد الازدهار المادى واقلها مشقة الى الاخرة وهو مجرد المحافظة على الشعائر وتجنبوا — على أحسن الفروض — حرج المواجهة بين الجوهرين : جوهر المادة وجوهر الروح ؛ فاشتروا بذلك سلاما حرجا من سلام النفس ربما كان الصراع الداخلى أخصب منه وأعظم ثمرا .

وهذا ماعقد الامر على النخبة الممتازة بالعقل او بالروح بالعلم او بالدين ، وجعلهم يلتمسون الحلول فى مذاهب شتى رغم اتفاقهم مع انسان العالم الحديث فى امكان اقامة الفردوس الارضى اواقامة المدينة الفاضلة على وجه الارض .

أما العقلانيون . او أهل العقل ، فانظر ماذا فعلوا بالتفاؤل الدينى القائم على الخلاص الدائم الاجل . اقاموا فكرة التفاؤل الدنيوى القائم على الخلاص الدائم العاجل . أما تشاؤم اليونان فقد كانت له ازدهارة قصيرة اثناء القرن السادس عشر عبرت عن نفسها فى ازدهار الدراما والادب الوثنى وفى المجازفات المحفوفة بالمهالك التى قام بها مغامرو البحار من أجل تحقيق الرعشة الكبرى ، رعشة ازدهار الانسان أو « كبريائه » كما كانت اليونان تقول ولكن سرعان ما اكتشف علم جاليليو ونيوتن ، ان الكون الذى يعيش فيه الانسان ليس قوة معادية يحكمه قدر ملثم كتب على الاحياء دورة الكون والفساد ، لان الكون — الذى تعاملوا معه — يسير وفق قوانين ثابتة وصريحة يمكن رصدها وقياسها واستخدامها والتحكم فيها ، ولانهم ملكوا ناصية من نواصى العقل والعلم اسرفوا فى ايمانهم بقدرة العقل والعلم ، فظلوا على ايمانهم بأن الله خالق الكون هو المشرع الاعلى ، ولكنهم نفوا أن ارادته تتجلى فى رسالات الوحى الى بنى الانسان وذهبوا الى أن الطبيعة كلها هى كتاب الله لانها خليقته وصنع يديه وان ارادة الله تتجلى فى الطبيعة ، فمن اراد أن يعرف ارادة الله فما عليه الا أن يفتح كتاب الطبيعة وان يدرسها ويفسرها ويستكشف قوانينها ويسير على هداها . والله الذى يتجلى فى اعماله وفى مخلوقاته أعطى الانسان العقل ليتعلم ويمتلك قوانين هذا الوحى الالهى عبر القرون . ومن هنا كانت حكمة المحدثين أعظم من حكمة القدماء لان الحكمة تتراكم بتراكم العلم عبر العصور . قال باسكال :

« اولئك الذين نسميهم القدماء هم فى الحق من عاشوا أيام شباب العالم » . فليكن والشباب عنده مرادفا للطيش أو للجاهلية كما نقول نحن فى لغتنا ثم أضاف باسكال : « وبما أننا قد أضفنا تجربة العصور الفاضلة بيننا وبينهم الى معارفهم ، فان ذلك التراث الذى نجده فى الاخرين انما يوجد فينا نحن » . فالحاضر اذن عند باسكال شيخ ، وشيخوخة الحاضر ليست دليل انحلاله وقربه من المنية ، ولكنها دليل حكمته ونضوجه . ومادام تراكم الحكمة عبر العصور قد جعل المحدثين أحكم من القدماء ، فمن المنطقى استنتاج أن أبناء الاجيال القادمة سيكونون أحكم من المحدثين بفضل المزيد من تراكم الحكمة . وهكذا ولدت فكرة « التقدم » فى القرن الثامن عشر وولدمعها ذلك الحلم الجميل الذى يسمى « قابلية الكمال الانسانى » . لقد تحول حلم الكمال فى الجنة الى حلم الكمال على الارض واستغنى به الانسان عن رؤيا الجنة . وانتفضت الثورة الفرنسية ثم الثورة الروسية من هذا الحلم الجميل وغذته وقالت ان المدينة الفاضلة قاب قوسين او أدنى .

أما نحن فى ١٩٦٨ فقد تعلمنا أن ننظر فى تجهم الى قوانين الطبيعة التى اكتشفها الانسان ثم اودعها فى ذلك القمقم المختوم الذى يسمى القنبلة الهيدروجية ، وكلما صادفنا عالما فى كل مائة عالم مثل جوليو كورى او اوبنهايمر يتحدث عن الذرة فى سبيل السلام انفرجت اساريرنا وصحنا : « تبارك ! تبارك ! تبارك ! هذا عالم أصاب الحكمة » لان العلم عندنا لم يعد مرادفا للحكمة ، او سبيلها يفضى اليها بالضرورة كما كان فى بعض الازمنة الغابرة أيام التكامل — فى زمن الرسالات والفلسفات العظيمة . فلا العقلانية ولا الايمان بالعلم المادى والتكنولوجيا ولا التقدم المادى والاقتصادى هذا — وحده — مقنعا لانسان اليوم بأنه ضمان للتفاؤل لتجديد شباب الانسانية تجديدا دائما واقامة الفردوس الارضى مهما كان شرطا أساسيا من شروط تحقق ذلك الفردوس .

مدرسة أخرى من مدارس التفاؤل غدت تستوجب الحذر من انسان القرن العشرين ، بعد مدرسة التعايش السلمى الشكلى اليسير بين الروح والمادة وهذه ينتمى اليها أغلب الناس ، ومدرسة « التقدم » و « قابلية الكمال » ، وهذه تنتمى اليها القلة المثقفة ؛ هذه المدرسة الثالثة فى التفاؤل هى مدرسة ... وهذه تنتمى اليها القلة التى أوتيت ... المادة أو حب المادة أكثر مما أوتيت من العلم والعقل والثقافة او من ... هذه الاشياء . تبشر بقابلية ملكوت ... على وجه الارض قبل وبالاضافة ... قيامه فى السماء لانها غير واثقة ... من قيامه فى السماء ، ولان لها ... الارض وعينا فى السماء ، فهى ... بالتقدم المادى كأساس للحياة و... بالتقدم الروحى كأساس للحياة .

فئة قلقة معلقة فى السلم الاجتماعى لاتملك ضمانا للاستقرار ... الحياة مهما أوتيت من مال ، ولانها ... الاستقرار ولا تؤمن به . فلكثير ... الفئة من أبناء الطبقة المتوسطة ... الذين أنجتهم القدرة على الافلات من ... مصير الطبقة العاملة أو من ... الفقراء بوجه عام ، وهى طبقة ... القلق كثيرة التشنج لاسقف لها ... ولانهاية للمعراج الذى تحب أن ... حتى تبلغ به أجواز السماء . ولان ... اكثر من علمها ومن عقلها ومن ... ومن حسبها ومن جدارتها ... الاجتماعى والانسانى ، فهى ... من الطبقات بروحانية جوانية ... الى التحقق منها . ولكن شدة ... على الجانب المادى فى الحياة ... دائما شكا دفينا او صريحا فى ... الروحى . وهذا مصدر آخر من ... قلق هذه الفئة التى تصر على ... الملكوت على الارض رغم ايمانها ... الاخرة . فالشك اذن خبيء ... كل هذا الاقبال ، اقبالها ، على ... الدنيا . ولانه خبيء فهو ينخر ... دون أن يعرف صاحبه بوجوده ، و... بوجوده لانكره انكارا . ولو كان ... الفئة علم العقلانيين والملحدين ... لخرجت بالشك الصريح او ... الصريح . ولكنه شكها من شك ... الواثق من أهليته للخلاص او ... الجنة . وهذا التمزق الداخلى ... تحاول أن تقيم الملكوت هنا ... أن تجد فى الفساد الملازم للمادة ... مع قيام الملكوت على الارض .

والحق انى لاأعرف كيف أسمى ... اللون من التفكير . أأسميه تفاؤلا ... اقصى درجات التفاؤل حين يطمع ... فى الجنتين فى وقت واحد ، أم ... تشاؤما تجاوز حد التشاؤم ... حد اليأس اليائس او النهيلزم ... وصورتها الملموسة تخريب كل ... آثار « الحياة » واستعجال قيام ... ولكن نهم أبناء هذه الفئة الى ... والسلطة وحدهما من دون لذات ... المادية الاخرى يعقد الامور ويجعل ... نفسية أبناء هذه الطبقة أقرب الى ... الباثولوجيا منها الى التأمل ... والدراسة الاجتماعية .

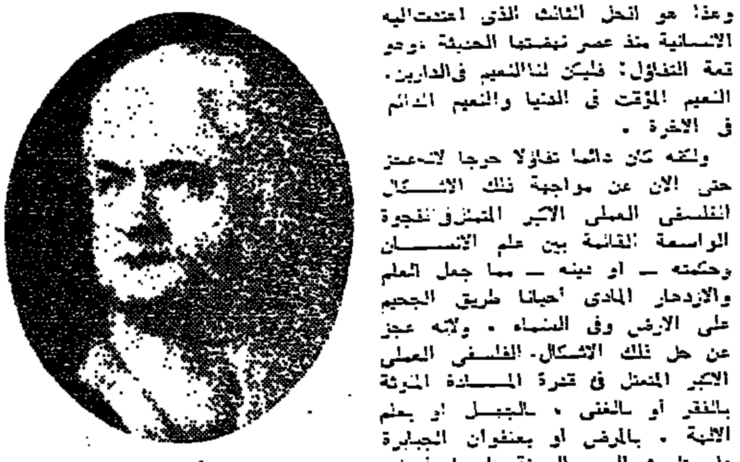
وأيا كان الامر فهذه مدارس فى ... والتشاؤم اعرضها عليك فاختر ... ماتحب . أما أنا فأختار التفاؤل ... بمستقبل الانسانية ومصيرها . ... الارضى سواء بالعلم او بالعقل ... أو بالروح منتهى خرافة لانى ... تصور قابلية المادة للاشباع ... مهما صقلنا الانسان من الادراك ... القوانين والشرائع والاعمال ... فكل مايستطيع الانسان ان يفعله ... يهذبها ويرقيها ويتقدم بها نحو ... الفكرى أما بلوغها الكمال فمحال ... الكمال للروح المطلق وحده ولن ... كائن الا حين تكتمل دائرة ... ان اكتملت ، وهو غير مرجح لان ... الكائنات معناه تساويها بذات ... وهى معادلة مستحيلة فى كل دين ... فلسفة الا المثالية الهيجلية التى ... نمو العالم المادى مع نمو الروح ... وفقا للصيرورة الجدلية الى ان ... الوجود . التقدم ، نعم ، ولكنه ... تقدما مضمونا ببوليصة تأمين ، و... ضماناته الوحيد الايمان بفطرة ... الخيرة . او على الاقل بغلبة ... الشر فى جبلة الانسان او مقدرة ... على اختيار الخير دون الشر ، وهو ... محفوف بالمخاطر ، بل وبالانتكاس ... الى حين ، فمن أحشائه يخرج ... الجديد والشر الجديد معا . والتقدم ... ليس مدينة فاضلة تبنى على الارض ... فردوسا أرضيا يصنعه العلم او ... الله وانما هو حركة الى الامام او ... أعلى تسقط فيها عن الانسان ... الواحد بعد الاخر ، ويرتدى فيها ... أقل مشقة من أغلال ماضيه ... وحاضره الاسيف . أما سقوط كل ... فهو عندى ضرب من المحال ، الا ... فناء المادة وهو عندى أيضا ضرب ... المحال .

فلنتفاءل اذن ولكن فى احتياط شديد لانبنى قصورا على الرمال ثم ننهار فننجع فيها بعد حين . ولنعد ... وارادتنا للخير واختيارنا له وسراء ... أجله جزءا لايتجزأ من تفاؤلنا ... أغلال الفقر والجهل والمرض الا ... ولنقرن العلم بالحكمة لا بالتسلط ... حتى يعود لكلمة العلم مدلولها ... الوارد فى قول التنزيل الحكيم « وقل رب زدنى علما » . □



■ ارسطو ■





■ نيوتن ■

■ جاليليو ■







# حقائق ومواقف .. يجب تسجيلها قبل أن يكتمل تنفيذ مشروع استصلاح الـ ٣٠٠ ألف فدان بصحراء النوبارية

**النوبارية — من احمد كامل عوض :**

**يجرى الان انشاء ٣ محطات رفع على ترعة النصر لتنفيذ مشروع استصلاح ٣٠٠ الف فدان في المنطقة الواقعة غرب ترعة النوبارية ، ومهمة هذه المحطات هي رفع كميات ضخمة من المياه تصل الى ارتفاع ٣٣ مترا وهو المنسوب الذى تقع عنده الاراضى التى يجرى استصلاحها ..**

وقد يبدو هذا الخبر غير جديد ، فقد بدأ العمل في هذه المحطات منذ اكثر من عام، الا ان الجديد هو المواقف الحرجة التي تفاجىء بها الطبيعة العاملين هناك في كل يوم .. وفي كل ساعة .. خاصة في المنطقة الصحراوية التى يجرى بها تنفيذ المحطة الرئيسية رقم ١ .. انها اصعب واقسى المناطق من حيث الموقع .. وطبيعة التربة .. والمناخ ..

## سيول جارفة

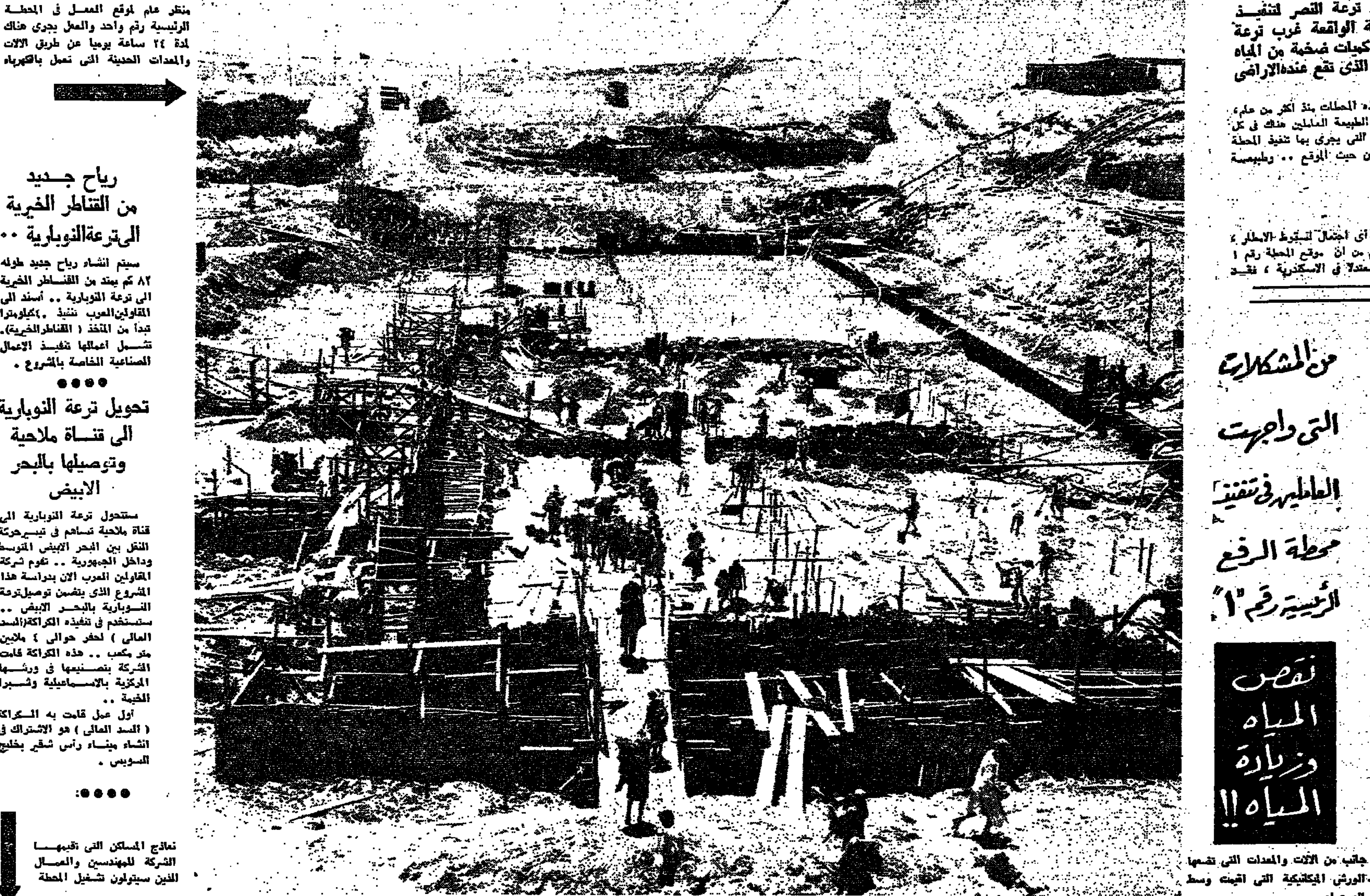
لقد حدث في اوائل شهر يونيو ١٩٦٧ حيث ينتفى اى احتمال لسقوط الامطار ، ان هطلت على المنطقة سيول جارفة ، وعلى الرغم من ان موقع المحطة رقم ١ يبعد عن مدينة الاسكندرية ٧٥ كم فقط ، كان الجو معتدلا في الاسكندرية ، فقد تدفقت السيول بلا توقف في المنطقة التى لا تخضع لمناخ الاسكندرية .. انها تنفرد بمناخ خاص ليست له قواعد محدده ..

وكانت مفاجأة بالنسبة للعاملين هناك الذين لم يمض عليهم اكثر من اسابيع كانوا يعدون خلالها الموقع للعمل ..

وهنا .. اسرع كل منهم يبحث عن مأوى يحتمى فيه من طوفان السيول .. لقد لجأ البعض الى جدران المساكن التى لم تكن قد استكملت بعد ، ولم يجد احد المهندسين شيئا يحتمى فيه ، سوى (دولاب) قضى فيه ليلته ، وتصادف ان كان زميلا له قادما الى الموقع في سيارة حيث غاصت عجلاتها في الرمال الغارقة في مياه السيول ، فاضطر الى النوم داخل السيارة حتى الصباح .

## الجهد الشاق

هذه المواقف التى اصبحت شيئا عاديا بالنسبة للعاملين هناك ، لا نسجلها على سبيل الذكريات او النوادر .. ولكن .. لكى ندرك مدى الجهد الشاق الذى يبذل من أجل تنفيذ مثل هذه المشروعات الحيوية الكبرى ، فمن الظواهر الملموسة ، ان الانسان لا يدرك مدى تضحيات العاملين فيها بعد ان يشاهد المشروع بعد تنفيذه في صورته النهائية الكاملة .. ان الذين سيشاهدون بعد سنوات الخضرة وهى تغطى الرمال الصفراء ، والعمران الذى ينتشر في الصحراء دون ان يكون قد تتبع المشروع منذ بدايته ، لن يعرف ان العاملين في انشاء المحطة كانوا يعملون وسط العواصف الرملية التى تحجب الرؤية على مسافة ١٥ مترا ويستنشقون الرمال على الرغم من انهم يضعون الكمامات على وجوههم .. ان الرمال الدقيقة كانت تدفعها الدوامات الهوائية العنيفة الى داخل انوفهم وهم يعملون في منطقة صحراوية مكشوفة خالية من التلال او الجبال او الاشجار التى يحتمون فيها من قسوة المناخ والطبيعة .



منظر عام لموقع العمل في المحطة الرئيسية رقم واحد والعمل يجرى هناك لمدة ٢٤ ساعة يوميا عن طريق الالات والمعدات الحديثة التى تعمل بالكهرباء

جانب من الالات والمعدات التى تضمها الورش الميكانيكية التى اقيمت وسط الصحراء

**من المشكلات التى واجهت العاملين في تنفيذ محطة الرفع الرئيسية رقم "١"**

**نقص المياه وزيادة المياه !!**

## مواجهة مشكلات الطبيعة

■■ وقد واجهت شركة المقاولين العرب (عثمان احمد عثمان وشركاه) التى تقوم بتنفيذ المحطة هذه المشكلات الطبيعية ، بانشاء مظلات خشبيه ، وبناء مساكن من الاسقف الاسبستوس ، وقد راعت ان تكون من نظام (السقفين) حتى يكون هناك فراغ بين السقفين يمر فيه الهواء لتخفيف شدة الحرارة ، كما وفرت جميع أوجه الحياة الاجتماعية التى تساعد العاملين على اداء واجبهم في هذه الظروف الطبيعية القاسية ..

وتتضمن اعمال المحطة رقم ١ وهى اكبر المحطات الثلاث واضخم محطة رفع من نوعيهما في الشرق الاوسط ، اقامة المنشآت والمبانى اللازمة لتركيب ١٠ طلمبات رفع ، والمدينة السكنية الخاصة بالموظفين والفنيين الذين سيتولون تشغيل المحطة ، وانشاء محطة المحولات التى تشمل الاجهزة الكهربائية الخاصة لتحويل التيار الكهربائى من خطوط السد العالى لتشغيل الطلمبات.

كما تتضمن اعمالها انشاء محطة رقم ١١ وهى محطة فرعية على بعد ٥ كيلومترات من المحطة الرئيسية وتضم ٥ طلمبات .

ويشرح المهندس فكرى عبد الباسط مدير المشروع تفاصيل المحطة فيقول : تتكون المحطة الرئيسية رقم ١ التى تقع قرب فم ترعة النصر على ثلاثة اجزاء رئيسية هى :

— مجرى المص : ومهمته توجيه دخول المياه من الترعة الى المحطة ويركب عليه ( شبكة الحشائش ) التى تمنع العوائق والعوالق من الدخول في مواسير الطلمبات .

— عنبر الطلمبات : وهو مكون من عدة طوابق ويبلغ ارتفاعه ٢٨ مترا ، وستركب به الطلمبات التى تقوم بسحب المياه من المناسيب المنخفضة بالترعة ورفعها حوالى ١١ مترا لامكان رى الاراضى التى لا تصلها مياه ترعة النوبارية بسبب ارتفاعها عن مستوى الترعة .

— مجرى الطرد : وتنطلق فيه المياه الى ترعة النصر لكى تصل الى المحطتين رقم ٢ ، ٣ اللتين تعتمدان اساسا على المحطة رقم ١ اذ انها المصدر الرئيسى للمياه التى تروى بها المحطتين ٢ ، ٣ الاراضى المجاورة لها ..

وقد صرح الخبراء السوفيت الذين سيشرفون على تركيب الطلمبات بالمحطة رقم ١ بانها اول واكبر طلمبات من نوعها يتم تركيبها في ج.ع.م وعلى الرغم من أنها مصنوعة في الاتحاد السوفيتى الا انه لم يستخدم مثلها هناك حتى الان ! ..

الخراط : ابراهيم محمد الدمرداش الذى استفاد من خبرة ٧ سنوات في السد العالى يقوم بصناعة قطع الغيار التى يحتاجها مشروع محطة الرفع في ورشة الخراطة بموقع العمل .

## كفاءات فنية عالية

ولذلك .. فانها تحتاج الى كفاءات فنية عالية ، حيث ان اعمال الحفر فيها من طريق الالات والمعدات الحديثة ، تستلزم تنظيما فنيا خاصا ، كذلك الخرسانة المسلحة .. يتحتم أن تكون على مستوى عال من الدقة لكى تتحمل الذبذبة الناتجة من تشغيل الطلمبات .

▲▲▲

ولم تكن الطبيعة هى المشكلة الوحيدة التى واجهت العاملين في هذا المشروع .. لهذا كانت هناك عدة مشكلات أخرى أهمها :

●● العثور على المحاجر التى تتوفر فيها أنواع الرمال والزلط المتدرج الحبيبات الذى يتميز بمواصفات خاصة لكى يصلح للخرسانات ..

وبعد أبحاث دقيقة وعمل مجسات في مناطق مختلفة ، عثرت الشركة على محجر في منطقة ( الرست هاوس ) .. لتوصلت الى الطبقة المطلوبة بعد أن حفرت في الصحراء الى اعماق وصلت الى ٦ أمتار ..

وفي منطقة المحاجر أقامت استراحة أخرى للمهندسين والعمال العاملين هناك توفرت بها جميع وسائل الاقامة الكاملة ..

ان أساطيل السيارات تنقل كل يوم كميات الزلط والرمال من المحاجر الى موقع العمل الذى يبعد عنها بحوالى ٨٠ كم ..

●● عدم صلاحية المياه المعدنية المستخرجة من الينابيع في عمل خلطات الاسمنت .. ونظرا لعدم توفر المياه العذبة ، فقد استخدمت الشركة نوعا خاصا من الاسمنت يصلح معه استخدام المياه المعدنية ، وهو أكثر سعرا من الاسمنت العادى ..

●● واذا كان عدم توفر المياه العذبة من أهم المشكلات التى يواجهونها في الصحراء .. فان زيادة المياه أيضا .. من أخطر المشكلات التى تعوق العمل هناك !!

## مياه السيول والامطار

والمياه الزائدة هنا .. ليست مياه عذبة .. انها مياه السيول والامطار التى تسقط دائما في هذه المنطقة ، والتى تتسرب وتتجمع في جيوب أرضية وعلى مناسيب مختلفة ..

وقد ظهرت هذه المشكلة عندما وصلت اعمال الحفر بالمحطة الى حوالى ١٦ مترا ، فتفجرت ينابيع المياه التى اغرقت المنطقة ، وتعذر معها قيام الالات والمعدات بمواصلة الحفر ، وقد ضاعف من هذه المشكلة طبيعة التربة التى تتكون من طبقات غير متجانسة والتى تقع على منسوب أقل من خط الرشح .

وقد واجه العاملون هناك هذه المشكلة في اول الامر عن طريق السحب السطحى بالطلمبات ، الا انهم فوجئوا بالمياه تتفجر من كل مكان ، فقاموا بعمل حزام من مواسير السحب الجوفى ومتصلة من أعلى بماسورة كبيرة تنتهى بماكينة شفط .. الا ان تدفق المياه بغزارة استدعى استحكامات اكثر ، فقاموا بدق الستائر المعدنية حول منطقة الحفر لمنع المياه من التسرب الى المنطقة ..

محمد منير — فكرى عبد الباسط

سالم السباعى — محمود العنتبلى

## ٢٤ ساعة عمل مستمر

ان طلمبات رفع المياه تعمل الان بصفة مستمرة لمدة ٢٤ ساعة يوميا لسحب المياه من منطقة العمل وطردها الى ترعة النصر ، وذلك تمهيدا لاستئناف اعمال الحفر .

■■ والطلمبات التى تقوم باعمال نزح المياه حاليا ، تمثل جزءا من المعدات الحديثة التى تضمها الورش الميكانيكية بالمنطقة .

ففي وسط الصحراء .. اقامت الشركة ورشة ميكانيكية كاملة تضم الالات والمعدات اللازمة لاعمال الحفر ودق الستائر ، وتشغيل وصيانة المعدات وصناعة قطع الغيار ، ويشرح المهندس محمود العنتبلى مدير الورش الميكانيكية المعدات التى تضمها الورش فيقول :

انها تضم ونشا علويا له ذراع طوله ٤٠ مترا ويقوم بخدمة دائرة قطرها ٨٠ مترا ويرتفع حتى ٦٠ مترا ، كما تضم ماكينة لتجليخ الصبابات تقوم في خلال دقيقتين بالمهمة الذى تستغرق فيها العمل اليدوى ٤ ساعات

وتتضمن المعدات الميكانيكية ٧ أوناش وكراكة وحفار و ٧ سكريبر وموتوسكريبر و ٣ بلدوزر و ١٧ سيارة وتنكين للتحميل

كما تشمل هذه الورش ورشة للخراطة وورشة للحدادة وورشة للسمكرة وورشة كاملة لاعمال النجارة .

وفي موقع العمل ايضا اقيمت مخازن على مساحة كبيرة تحتوى على جميع المهمات اللازمة لتنفيذ المحطة وملحقاتها، من قطع غيار لازمة لصيانة المعدات ، وسيور ناقلة ، وحديد وأخشاب واسمنت الى غير ذلك من المواد والمهمات .. وقد نظمت هذه المخازن بطريقة حديثة من حيث التصنيف والترتيب مما يسهل عملية استخراج اى قطعة او مهمة ..

## الخبرات السابقة

■■ وقد استفادت الشركة من خبرات العاملين بها في المشروعات التى سبق ان قامت بها في مختلف القطاعات ، لتنفيذ مشروع هذه المحطة التى تحتاج الى كفاءات فنية عالية .

ففي ورشة الخراطة : التقيت بالعامل ابراهيم محمد الدمرداش الذى قضى ٧ سنوات في العمل بالورش المركزية بالسد العالى ، استطاع خلالها أن يقوم بتصنيع كثير من قطع الغيار التى كنا نستوردها من الخارج مثل ( السنتريك ) ، وهو جزء هام في الكراكة ، والاوروط المسلوبة وهو جزء رئيسى في ماكينات التخريم ، والتروس والجلب الى غير ذلك من قطع الغيار ..

ان ابراهيم يقوم في الورش الميكانيكية بالنوبارية بعمل قطع الغيار التى تحتاجها المعدات هناك ..

■■ أما السائق سالم السباعى قازى ، فقد عمل ١٢ سنة في المقاولين العرب اشترك فيها في أعمال توسيع قناة السويس ، ومصنع اسمنت حلوان والسد العالى ، وقد اكتسب خلال هذه الفترة خبرات جديدة في قيادة وتشغيل المعدات الميكانيكية المختلفة مثل الكراكات والسكريبر والاوناش العلوية

■■ وكما استفادت الشركة من خبرات العاملين فيها القدامى ، فان هناك جيلا جديدا من الخريجين يستفيدون الان من خبرات الشركة ..

ان أول عمل اشترك فيه المهندس محمد منير محمد كامل بعد تخرجه من الكلية هو مشروع محطة النوبارية .. انه يقول :

— لقد استفدت الكثير من اشتراكى في هذا المشروع لتدربى على جميع العمليات الخاصة بها ، فقد بدأت عملى في موقع الحفر حيث كان يبدأ العمل في الخامسة صباحا وينتهى في السابعة مساء ، ثم انتقلت الى العمل في محجر الرمال والزلط ، ثم الى المكتب الفنى في أعمال المتابعة ..

اننى استفيد هنا من خبرات زملائى المهندسين والعمال .. ومن الملاحظ .. (مص ( البنا ) .. فعلى الرغم من انى مهندس مدنى ، فقد عرفت الكثير عن الاعمال الميكانيكية من خلال ممارستى للعمل هناك في مختلف المراحل والقطاعات .. وقد ساعدنى على ذلك .. روح الفريق الواحد التى تسود بين جميع العاملين في المشروع □

## رياح جديد من القناطر الخيرية الى ترعة النوبارية ..

سيتم انشاء رياح جديد طوله ٨٢ كم يمتد من القناطر الخيرية الى ترعة النوبارية .. أسند الى المقاولين العرب تنفيذ ٤٠ كيلومترا تبدأ من المأخذ ( القناطر الخيرية ). تشمل اعمالها تنفيذ الاعمال الصناعية الخاصة بالمشروع .

●●●●

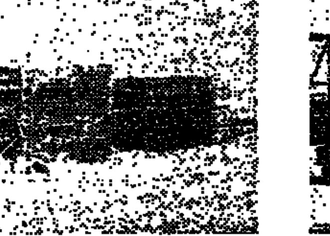
## تحويل ترعة النوبارية الى قناة ملاحية وتوصيلها بالبحر الابيض

ستتحول ترعة النوبارية الى قناة ملاحية تساهم في تيسير حركة النقل بين البحر الابيض المتوسط وداخل الجمهورية .. تقوم شركة المقاولين العرب الان بدراسة هذا المشروع الذى يتضمن توصيل ترعة النوبارية بالبحر الابيض .. ستستخدم في تنفيذه الكراكة (السد العالى ) لحفر حوالى ٤ ملايين متر مكعب .. هذه الكراكة قامت الشركة بتصنيعها في ورشها المركزية بالاسماعيلية وشبرا الخيمة ..

أول عمل قامت به الكراكة ( السد العالى ) هو الاشتراك في انشاء ميناء رأس شقير بخليج السويس .

●●●●





نماذج المساكن التى تقيمها الشركة للمهندسين والعمال الذين سيتولون تشغيل المحطة





هكذا من الأصل

قصة قصيرة

# الوجه الآخر

بقلم : نجيب محفوظ

بريشة مكرم حنين

زارنى عثمان بعد غياب طال بسبب خدمة طويلة فى الاقاليم . تعانقنا بحرارة . تذاكرنا عهدا ماضيا امتد من الطفولة مارا بالشباب حتى الكهولة . وقد عاد ليشغل وظيفة هامة رئيسية فى جهاز الامن عقب انتصارات خطيرة احرزها فى مطاردة المجرمين . وبعد ان شرق بنا الحديث وغرب سألنى :

— هل ترى رمضان ؟

توقعت هذا السؤال طولة الحديث .. حدثنى قلبى بأنه آت لا ريب فيه .. واجبت بأناة :

— اجل ، بين حين وآخر ..

— مازلتما صديقين ؟

— اجل !

— اليس غريبا ان تظلا صديقين وانت المربى الفاضل ؟ !

— الامر لا يخلو من غرابة ولكنها عشرة عمر ، ثم انه يلقانى اذا جاء تشخص الى مستأنس كأنما لا يمت بصلة الى الشخص الاخر المثير للفزع ..

— لا اتصور ذلك !

— ولكنها حقيقة ، وعلاقته بى هى العلاقة الانسانية الوحيدة فى حياته فلا عجب ان يحرص عليها ..

— قد يدهمك بغدره على غير انتظار .

— لا سبب يدعو الى ذلك البتة ..

تنهد بحزن عميق . وشاركته مشاعره . انه شقيقه . وهو يمثل نقطة سوداء دامية فى حياته وحياة اسرته . نشأ فى بيت واحد . نشأنا فى حارة واحدة تحت ظل جيرة حميمة . ولكن رمضان كان دائما ريحا هوجاء تعصف الوجوه بالطين والتراب . وسألنى :

— هل تستطيع ان تهيىء لى لقاءمعه فى بيتك ؟

تفكرت مليا فى قلق فعاد يقول بالحاح :

— لابد من ذلك ، انى مسئول عن الامن ، وانت ادرى بما فى موقفى من حرج ..

— ولكنه .. اخى ..

— ولكنه يمقتنى ويسىء الظن بى ، غير انه سيثق فى كلمتك ..

— اعدك بالسعى الى تحقيق رغبتك ولكن عدنى بالتزام الحلم الى اقصى حد مهما لقيت من استفزاز .

— ليس فى نيتى طبعا ان اعرض بيتك المنعزل فى الضاحية الهادئة للفضيحة .. انى اعطيك كلمة شرف وانت ادرى بقدرتى على ضبط النفس .

— وقد وعدتك ..

— تبدو غير متحمس ؟

— فعلا ..

— وتراه لقاء عقيما ؟

— اى نعم .

— ولكن لابد منه ..

— اى نعم .

وتبادلنا نظرة طويلة حزينة . وتلبدت سماؤنا بغيوم الذكريات المتجهمة . الصداقة الحميمة وقوى الهوس الصبيانى التى انقلبت مع الزمن شرا كاسرا .. وقال بنبرة كئيبة :

— لم اكن اتخيل انه سيتردى الى هذه الدرجة من الحضيض !

— ولا انا ، ولو ان العمر والتجربة ومزاولة التربية لم تدع لى مجالا واسعا للدهشة .

— وكم ارقتنى انباء تدهوره وانا بعيد عن العاصمة .

— لم يكن فى الوسع صنع شىء ..

— لا اشك فى انك حاولت الاصلاح ما وسعك ذلك !

— طبعا ، ولكن النصيحة تؤجج ناره ، فتجنبت الحديث الشائك .

— واحتفظت بصداقته رغم ذلك ؟

— كان الذى بيننا اعمق من اخوة حميمة ، ثم ان الانسان الذى يجىء لمقابلتى انسان آخر ، طيب المعشر عامر بأجمل الذكريات ، يفيض بالود قلبه ..

— وكيف تفسر ذلك ؟

— ان الحية الغادرة لا تخلو من عواطف امومة !

— ولكنك تعلم انه وحش قذر وعار انسانى !

— لن ادافع عن نفسى فانى صديقه كما انك شقيقه ..

— لا زلت اعجب كيف انك لم تقطعه !

داريت ابتسامة كئيبة وقلت :

— انه ليس كلنا من جنس آخر غير جنسنا ، الحكاية انه اسير الاهواء التى وفقنا الى كبحها ..

— هو الفرق بين المدنية والوحشية ..

— انى لا ادافع عن انحرافه ..

ولذنا بالصمت مليا ثم عاد يسأل :

— هل زرت مخبأه فى الجبل ؟

تساءلت بدورى ضاحكا :

— هل تبدأ التحقيق معى ؟

فضحك ضحكة فاترة ولم ينبس فقلت :

— لا ادرى شيئا عن هذا المخبأ المزعوم .

فقال بامتعاض :

— اعتداء ، بزمجة ، بلطجة ، مخدرات ، عربدة ، سرقة ونهب ، هتك اعراض ..

— اما المبالغات فقد خلقت منه اسطورة ..

— انى اعرفه من المهد ، وانت كذلك .

— اى نعم !

— كنا ثلاثة ، وكنا واحدا ..

— اجل ..

— انظر كيف انشق وانحرف ..

— يا للأسف ..

— شرير بطبعه !

— الافضل ان تقول ان ثمة معاملات صادفته داخل البيت واخرى فى الطريق .

— لا هذه ولا تلك يمكن ان تبرر هذا المصير الاسود .

— انا لا ادافع عنه ، ولا جدوى من ذلك ..

نهض وهو يقول انه آن له ان يذهب ، ذكرنى بوعدى ، ثم ودعنى وانصرف .

* * *

وقلت لرمضان ونحن نحتسى الشاى بعد العشاء :

— احدهم يروم مقابلتك .

حدجنى بنظرة ثاقبة . نظرة ينفذ بها الى باطن محدثه اذا تشمم وراء كلماته امرا .

وقال متهكما :

— ان تكون امرأة فاهلا وسهلا بها ..

وادركت انه ادرك فقلت ببساطة :

— انه رجل ، ومن رجال الامن .

فقال مقطبا :

— توقعت ذلك مذ علمت بعودته الى العاصمة .

— هذا يقطع بحسن ظنك به ..

فتقلص وجهه غضبا — وما اسرع انفعاله — وقال :

— اللعنة ! .. انه مثال العقل كما يقولون ، ولعله ازداد مع الايام ثقل ظل ..

— لاشك ان وراء رغبته بواعث طيبة .

— منذ المهد وهو يود القضاء على !

— كان يود لك ان تسلك فى الدنيا مسلكه ..

— العقل .. الاتزان .. الاعتدال .. النظام .. الاجتهاد .. الادب ، انه رمز الموت فى عينى !

يا للذكرى .. شد ما تبادلا المقت . وبازدراء متقزز كان عثمان يقول عنه : « عاصفة مجنونة .. نزوة بلا ضابط .. ثور هائج معصوب العينين .. مجموعة من الاكاذيب والخرافات » ، شد ما تبادلا المقت ولكن من الغريب اننى احببتهما معا . عثمان كان الرفيق الذى شجعنى على الدرس والخلق والوطنية ، اما رمضان فكنت اهرع اليه ليروى ظمأى المكبوت الى الانطلاق والاسطورة والغلبة . وقلت له :

— انه اخوك على اى حال .

— ماذا يريد منى ؟

— ليس من الصعب ان نتخيل ..

— لعلها مكيدة !

فقلت محتجا :

— كلا .. الف مرة كلا ..

— العقل يعنى الحكمة والانانية والجبن !

— لك ان ترفض اذا شئت .

— يجب ان يعرف اننى لا اخشاه .

— اذن فلتحدد موعدا ؟

— ولكنى لن اقع كذبابة ..

— والرأى ؟

— لعله يريد ان ينتقم ؟ !

— لقد انقضى الماضى واختفى وهو اليوم زوج واب سعيد ..

تذكرت عروس عثمان الاولى التى هربت مع رمضان موقعة بالاسرة زلزالا . وكيف عاملها بعد معاشرة اسبوع بوحشية حتى اضطرت الى الاختفاء مجللة بالعار واليأس . وعدت اقول :

— لقد مضى ذلك وانقضى ! ولك ان ترفض اذا شئت .

فتفكر مليا ثم قال :

— ادعه .. وسوف احضر متأخرا بعد ان آخذ حذرى ..

* * *

وجاءنا رمضان ونحن نتعشى فى حجرة المكتب . وقف عثمان لاستقباله فالتقيا وجها لوجه بعد فراق ربع قرن من الزمان . نظرت اليهما باهتمام محموم وقلبى يخفق . تقابلا بوجهين جامدين لم يتحركا بخلجة عاطفية واحدة . وتصافحا مصافحة رسمية باردة ، وقال عثمان :

— اشكرك على قبول دعوتى ..

وجلس عثمان على مقعد على حين جلس رمضان الى جانبى على الكنبة .

واقترحت ان انصرف ولكنهما اصرا — معا — على استبقائى . وقال عثمان مخاطبا اخاه :

— لا اظنك تجهل السبب الذى دعوتك من اجله .. ؟

قال رمضان ببرود :

— صارحنى بما لديك ..

— طيب ، نحن نعمل الان فى مدينة واحدة ، ويحسن بنا ان نتجنب — ما وسعنا ذلك — وقوع المأساة .

— المأساة ؟ !

لم يخدع بتجاهله اذ كان على يقين من ادراكه لما يعنيه ولذلك واصل حديثه قائلا :

— عندى اقتراحان ..

فتساءل رمضان وهو يرمقه بتحد :

— اولهما ؟

— ان تسلم نفسك معلنا توبتك ولعل ذلك يخفف من عقوبتك ..

— وثانيهما ؟

— ان تبتعد عن طريقى بالوسيلة التى تختارها ..

ضحك رمضان ضحكة هازئة ولاذ بالصمت . انتظر عثمان مليا ثم تمتم :

— الحق انى لم اتوقع خيرا !

— اذن فلم دعوتنى ؟

— لكى ابرىء ذمتى ..

قطب رمضان غاضبا وقال :

— طالما رغب كلانا فى القضاء على الاخر !

— هذا حق فيما يتعلق بك .

— وفيما يتعلق بك ايضا ولكن كان لك اسلوبك الخاص .

— لا جدوى من الجدل ، والافضل ان تفكر فيما عرضته عليك .

— لن تظفروا بدليل ضدى ولا شاهد .

— انصحك بالا تطمئن الى ذلك .

— جرب حظك اذا شئت .

— سأجربه بلا ادنى تردد .

بدهتنى حقيقة طريفة . انهما كانا يقتتلان طيلة العمر وقد كانا فى المهد . لم يجد جديد سوى انهما سيتلاقيان وجها لوجه . سيكتشف كلاهما عما قريب انه كان يقاتل شقيقه او جزءا من نفسه .

نهض رمضان قائما . لوح بيده محييا . ومضى عابسا عصبى الخطوات .

* * *

■ بدأت المعركة بين الشقيقين عقب ذلك الاجتماع بأيام . دهمت قوات الامن جميع الاماكن المشبوهة فى المدينة والجبل والخلاء . قبض على جميع من ظن ان لهم بالرجل علاقة من الرجال والنساء . واستجوبوا بعنف فتتابعت الاعترافات . وتضاعف عدد المقبوض عليهم بعد ان ثبت ان اعوانه منبثون فى اماكن لا حصر لها كالملاهى والاندية والمقاهى والمصالح الحكومية ، حتى اماكن العبادة لم تخل منهم . وتدفقت القوات بكل ثقلها فى مطاردة عنيفة جللت المدينة بطابعها الارهابى فذكرت الناس بأيام الطوارىء وليالى الغارات . فتشت العيون السيارات والتاكسيات والناقلات . ومسحت الكشافات زوايا الجسور ومنعطفات الطرق والخرابات . وطوقت القوارب الشراعية فوق سطح النيل واقتحمت الخلوات على العاشقين . ومكالمة تليفونية عابثة كانت خليقة بأن تحرك فرقة كاملة من الشرطة وتزلزل عمارة آمنة . وندبة فى انف رجل برىء او بروز شر علاقى فى جبهته قد تجر عليه من الويلات ما لم يكن يحلم به . ولم يكن من النادر ان تند عن ركن من الطريق صيحة ، تعقبها اصوات اقدام راكضة ، ثم تنطلق رصاصات ، فيخلو الطريق فى ثوان ، وتنقضى على اثره مطاردة عنيفة لا تنتهى الى شىء ، واظلت المدينة سحابة قاتمة تقطر رعبا .

* * *

■■ تابعت اخبار المعركة باهتمام لم اشعر بمثله من قبل . وكنت على يقين من الخسران الشخصى مهما تكن نتيجة المعركة . فلا مفر من ان افقد احد احب رجلين الى قلبى ، وموقف الحياد بينهما لا يهضمه ضميرى فلابد من الانحياز الى عثمان . غير ان عواطفى تمردت على واقتتلت بضراوة ومزقتنى تمزيقا . فكلما احرز رجل الامن انتصارات حاسمة داخلتنى كآبة واشفقت من خلو عالمى من رمضان ومرحه واساطيره ومغامراته فى دنيا الجنس والتحدى . وكلما فاز الرجل فى مطاردة ونشر الرعب من حوله وهدد اخاه انقبض قلبى واستشعرت خوفا من تسلط قوى الهدم والعربدة وتمكنها من تقويض دعائم الامن والحضارة . وانبهم امرى على نفسى ولم اعد ادرى اى رجل اكون ، ولا ماذا اروم ، ولا كيف ابلغ التوازن المنشود . هكذا تابعت أنباء المعركة باهتمام وانفعال وخجل وحيرة .

* * *

■■■ وانتهت المعركة الى خاتمتها المحتومة . وطلعت علينا الصحف ذات صباح بصورة رمضان وقد خر صريعا مضرجا بدمه . انقضت المطاردة الجهنمية وايام القلق ولياليه . رنوت الى الصورة طويلا حتى شعرت بالدمع يدب فى اعماق عينى . وحنقت ، امتلأت بالحنق ، ولكنى لم ادر علام احنق . وازدحمت مخيلتى بالقوى الكونية المدمرة كالزلازل والبراكين والاعاصير والشهب والفيضانات والجرائم . ولم ادر هل اتذكرها على سبيل التشفى او لاعرف موضعها بين الخير والشر .

وزارنى عثمان بعد ذلك بأيام . كان كل شىء فى الدنيا قد انقلب رأسا على عقب . فى دنياى على الاقل . وبخلاف العهد وجدت نحوه نفورا مرضيا بذلت قصارى جهدى لأروضه واهذبه . وشعرت فى ذاتى بعديد من الشخوص تتصارع وتتجاذب بعنف جنونى . جلسنا على مقعدين متقابلين وهو يطالعنى بنظرة ثقيلة تنم عن روح ميت . وفصل بيننا صمت غامض لايريد أن ينقشع . واخيرا تململ فى مجلسه قائلا :

— ارادة الله ولا راد لارادته ..

فقلت أو قال لسانى بلا وعى :

— انى ارمل وحيد وقد امتلأ البيت بالاشباح ..

فحصنى بقلق ثم قال :

— انك لا تبدو كما عهدتك .. انت مريض ؟

— لا اشكو الا من الاشباح ..

— انت لا تعنى ما تقول ؟

فقلت وانا اضحك ضحكة رجل نسى تماما كيف يسيطر على نفسه :

— عشت عمرى متوهما ان سلوكك كان المثل الذى قادنى الى طريق النجاح ، تبوأت مكانى المرموق فى عالم التربية !

— لعلك تبالغ ..

— فعلا .. انى نجحت بفضله هو هذه هى الحقيقة !

— هو ؟

— الرجل الذى عبثت قوى الامن لقتـ[له]

— حديثك يقلقنى ..

— شبح من الاشباح اكد لى ذلك !

— عزيزى !

— صه .. وقال لى ايضا ان رمضـ[ان] انطلق من قاعدة لا يمكن الدفاع ع[نها] ولكنه اتبع اسلوبا رائعا ، اما نحن انا وانت — فلنا قاعدة لا يمكن الهـ[جوم] عليها ولكننا نتبع اسلوبا سمجا مينا

— لا افقه لقولك معنى ..

— من العسير فهم لغة الاشباح .

— صديقى .. انك فى حاجة الى [نوم] عميق ..

— انى فى حاجة الى يقظة مجنونة هكذا قالت الاشباح ..

— جئتك بعد ان اضنانى الغم ..

— وسقونى جرعات ضخمة من ثـ[مار] الاعاصير .. وقالوا لى ان من يهـ[دم] مدينة خير ممن يحافظ على جدار قديم

ونهضت فجأة ورحت امشى فى الحـ[جرة] متوكئا على عصا ، فهتف بى :

— انك تعرج ..

فاشرت الى ركبتى وقلت :

— التهاب اصابنى صباح الـ[يوم] المشئوم ..

— زرت طبيبك ؟

— كلا ، سأجد دوائى عند الاشباح

اربد وجهه باليأس فهتفت متشفيا :

— سأنبذ التربية والقواعد والطقو[س] ابتعت لوحة وعلبة الوان واقلاما وفرشـ[اة] سأعمل مصورا ، مصورا اعرج ، وقـ[د] جئت بامرأة عارية كنموذج ..

وأزحت الستار عن باب الحـ[جرة] المجاورة فتبدت الفتاة عارية وهى تـ[نظر] الينا بهدوء وتحد ! ردد عثمان عينيه بـ[ينها] وبينى فى ذهول فضحت ضاحكا :

— لعلك تتساءل عما ادرانى بقوا[عد] الرسم واصوله ؟ .. حسن ، لن يعوقـ[نى] شىء ، سأقبض على الادوات وادمر [كل] شىء ..

ورميت عينيه المحملقتين بنظرة سخـ[رية] وقلت بهوس :

— لقد اضعت ايامى فى صحبة العقلا[ء] سألهو بالاشياء العقيمة ، سأنتصب شرا فى مهب العاصفة ، سأسحق مقتنيـ[اتى] واقذف بها كلها للرياح ، سأترفـ[ع عن] العقلاء الشرفاء ، وليجرفنى الدوا[ر] فليكونوا سعداء ناعمين ولاكن مجنـ[ونا] مخربا وليتقبلنى الشيطان ، وتسألنى [عن] القواعد والتقاليد فاقول لك انه [لن] يعوقنى شىء ، سأقبض على الادو[ات] وادمر كل شىء !

ومضيت بعزم نحو الفتاة العـ[ارية] واسدلت الستار ورائى . □



# الطـيـران

## على طائرات « لوفتهانزا » يصبح طول اليوم الواحد ٤٣ سـاعة

**اعتاد العالم كله ان يحسب طـول اليوم بأنه ٢٤ ساعة .. ولكن شركة لوفتهانزا جاءت الان فقلبت هذا الحساب رأسا على عقب ، وادخلت يوما من نوع جديد طوله ٢٥ ساعة واحيانا ٤٣ ساعة**

قد يبدو ذلك مستحيلا ..

ولكنه يحدث فعلا الان مرتين فى الاسبوع ، ويمكن تجربته اذا سـافرت على طائرات لوفتهانزا من اوروبا الى اليابان عبر القطب الشمالى ..

فانت تستقل الطائرة من فرانكفورت بالمانيا فى الساعة الواحدة و ٢٥ دقيقة مساء بالتوقيت المحلى : تتصل الى انكوراج ( بولاية الاسكا ) فى السـاعة الثانية وعشرين دقيقة بالتوقيت المحلى . وانت لم تقطع كل هذه المسافة — طبعا — فى ساعة واحدة فقط . صـحيح ان الطائرات النفاثة التابعة لشركة لوفتهانزا تمتاز بالسرعة الفائقة ، وهى تستطيع الانتقال من اوروبا الى امريكا الشمالية فى « قفزة » واحدة .. ولكن ذلك لايمكن ان يتم فى ساعة ، وحتى الطائرات التى تفوق سرعتها سرعة الصوت تحتاج الى وقت اطول من ذلك.

الا انه سـيبدو من الصعب ان تصدق انك امضيت ١٢ ساعة فى طائرتك منطلقا عن طريق هامبورج وكوبنهاجن والقطب الشمالى .

وبعد هـذه السـاعات الاثنتا عشرة فى الجو فانك عندما تصل الى الاسكا ستجد امامك تسع ساعات واربعين دقيقة مازالت باقية قبل انتهاء اليوم.

وبعملية جمع بسيطة فان نصف اليوم الذى امضيته فى فرانكفورت ( قبـل الرحيل ) + وقت الطيران + بقيـة اليوم فى الاسكا = ٢٥ ساعة بالتمام.

والان مارأيك فى يوم اخر طوله ٤٣ ساعة عن طريق الطيـران عبر القطب الشمالى فى الاتجاه الاخر ؟ ان ذلك ممكن ايضا ..

فانت تستقل احدى طائرات لوفتهانزا من طوكيو فى التاسعة والربع مساء، وتبدأ الطائرة فى الانطلاق بك فى ارتداد زمنى الى صباح اليوم ذاته فتصـل الى انكوراج فى السـاعة الثامنة و ٥٠ دقيقة صباحا ، وقد لا تصدق نفسك عندما تجد انك ستبدأ فى قضاء نفس اليوم مرة اخرى منذ البداية وذلك بالرغم من انك ستكون قد امضيت فى الطائرة ست ساعات و٢٥ دقيقة .. ان الامر يبدو اشبه بمعجزة !

ان اختلاف التوقيت فى الاماكن المختلفة من العالم هو الذى يلعب هذه اللعبة المدهشة . ذلك لان خط التاريخ الدولى يمر عند مضيق بيرنج ، وعندما يكـون الوقت ظهر يوم الاثنين غربى ذلك الخط فى الاتحاد السـوفيتى ، فانه ايضـا يكون الواحدة بعد ظهر الاحد شرقى ذلك الخط فى ولاية الاسكا الامريكية .

وفضلا عن هذه المفارقات العجيبـة لفروق التوقيت فان الطيران فوق القطب الشمالى يتيح لك مشاهدة الكثير من اكتشافات الاخرى : ففى المنطقـة القطبية الشمالية تشرق الشـمس فى نهاية مارس ولاتغرب الا فى نهـاية سبتمبر : وبالتالى فان النهار يصبح طوله ستة اشهر متتالية لاتغيب فيهـا الشمس ، وبالعكس فهناك ستة اشهر اخرى من الليل تمتد من اول اكتوبر الى نهاية مارس .



## أضواء على أهم الأحداث فى عالم الطيران :

### رئيس مجلس إدارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية يعلن فى مؤتمر الطيران العربى :

# يجب أن نحدد سياستنا بالنسبة للتطور فى عالم الطيران

من اهم الاحداث التى شهدها عالم الطيران ، مؤتمر الطيران العربى الذى سبق ان عقد فى فندق شيراتون بالكويت وحضره رؤسـاء مجالس ادارة شركات الطيران فى ٧ بلاد عربية هى : تونس، السودان ، العراق ، العربية السعودية سوريا ، الجمهورية العربية المتحـدة، الكويت التى استضافت الوفود . .

وقد تحدث فى المؤتمر السيد فيصـل الفليج رئيس مجلس ادارة مؤسسـة الخطوط الجوية الكويتية فقال :

ان مسئولية كبيرة تقع على عاتقنـا للمحافظة على صناعة الطيران فى البلاد العربية ، ولقد قطعت شركات الطيران العربية خلال العشرين سنة الماضـية مرحلة تأسيسية هامة برهنت عـلى فاعليتها ، واصبحنا نملك اليوم ١٦ شركة تملك ٢٤٥ طائرة نقلت ٢ مليون و ٨٠٠ الف راكب فى عام ١٩٦٧ .

واننا كشركات ومؤسسات طـيران عربية صغيرة لايمكننـا الوقوف امام الشركات الكبيرة الا بتعاوننا صفا واحدا ووضع تنسيق متكامل لجميع امورنا .

كما اننا مقبلون على منافسة قـوية وسياسة فى النقل الجوى تضـع فى الاعتبار الاول مصلحة الشركات الكبيرة غير عابئة بالنتائج المنعكسة على الشركات الصغيرة ، واننا بحاجة ماسة لتطـوير اجهزتنا والاستفادة ممن سبقونا فى عالم الطيران .

واستطرد السـيد فيصـل الفليج فى حديثه قائلا : اننا لسنا بمعزل عـن النقل للجوى العالمى ، بل نشكل معـه الصورة الكاملة .. اننا مقبلون على عالم السوبرسونك والطائرات الضخمة لهذا يجب ان نحدد سياستنا وموقفنا من هذا التطور ، وكلى رجائى ان يوفق المؤتمرون الى دفع عجلة النقل الجوى العـربى الى الامام ، وخدمة المسافر فى التنقل بين اقطار وطننا الكبير .

■ وبعد دراسة الموضوعات التى تضمنها جدول الاعمال ، اتخذ الاعضاء عدة قرارات وتوصيات من اهمها :

● الموافقة على الصيغة النهائيـة للنظام الاسـاسى للاتحاد العربى للنقـل الجوى الذى يحدد الاجهزة وطبيعـة الاعمال والاهداف .

● عقد عدة اتفاقات بانشاء صناديق مشتركة لتمكن شركات الطيران المعنيـة من مجابهة المنافسة المتزايدة التى تتعرض لها من قبل شركات الطيران العالمية .

● استنكار التعريفة الخاصة التى انشئت من الهند الى بريطانيا والتى حصر استعمالها بالشركتين الهنـدية والبريطانية دون سواهما من الشركات، وتعمل الشركات العربية ضمن اطـار ( الاتحاد العربى للنقل الجوى ) وعـن طريق « الاياتا » و « الجامعة العربية » لازالة هذا الغبن : وهى تقف صـفا واحدا حيال هذا الموضوع .

● قرر الاتحاد العربى للنقل الجوى الطلب الى الجامعة العربية استمرار العمل لابراز ( شركة الطيران العربيـة الدولية ) الى حيز الوجود .

● اتفق عدد من الشركات المعنيـة لدراسة موضوع التعاون فى استقبال وترحيل الطائرات بصورة مشتركة تضمن لهم وفرا فى التكاليف ، واستعمالا اجدى للاجهزة والمعدات .

● نظر المؤتمر فى توصيات مؤتمـر السياحة العربى الذى عقد فى القاهرة خلال الفترة من ٣ الى ٥ فبراير ١٩٦٨ والمحالة اليه لتبنيها .

وهكذا — استطاع المؤتمر ان يحقق مكاسب كبيرة تعود نتائجها الطيبة على شركات الطيران العربية □

### شركات الطيران العربية تمتلك ١٤٥ طائرة نقلت ٠٠٠ر٨٠٠ر٢ راكب فى عـام ١٩٦٧

السيد فيصل سعود الفليج

السيد حافظ غانم

تلقت الاهرام من مراسليها فى الخارج من وكالات الانبـاء ان كثيرين من كافة دول اوروبا افرادا وجماعات يعتزمون زيارة الجمهورية العربية المتحدة فى موسم الصيف الحالى وآخرون حجزوا لموسم الشتاء القادم .

وتقول هذه المصادر ان السائحين من انجلترا قـد تغلبوا على قيـود العملة ورتبت لهم تدابير جماعية لزيارة الجمهورية العربية المتحدة فى اعداد كبيرة .

وهناك فريق ثالث سيصل الى الاقصر رغبتهم التيسيرات التى وفرتها مصر فضلا عن رخص اسعارها بالنسبة للبلاد الاخرى والتخفيضات التى سيتمتع بهـا السياح فى الفنادق والاسفـار وكذلك التخفيضات على الطـائرات العربية .

ان هذا سيجعل مصر صيفا وشتـاء فى طليعة البلاد المرغوبة من السياح .

هـذا وقد سجلت ارقام الحجـز فى الفنادق رقما قياسيا من الضيوف العرب القادمين من كافة البلاد العربية .

ولاريب ان رحلات السيد وزير السياحة الاخيرة للعالم العربى ثم تركيا قد كان لها احسن الاثر وكل الدلائل تبشر بنشاط سياحى عظيم .

■ ● ■

### معالمنا السياحية فى مطبوعات الازياء العالمية

يجرى الان بالاشـتراك مع الطيران العربية المتحدة تصـوير اهم معـالمنا السياحية للاستفادة بها فى طبع كتالوجات خريف ١٩٦٨ التى يصدر منها ٤٠٠ الف نسخة بالالوان ، ويقوم بهذه المهمة اكبر مصورى الازياء فى العالم حيث يتجولون الان بين الجيزة وابو سمبل واسوان والاسكندرية .

### خط القاهرة — طوكيو ينشط السياحة بين اليابان و ج . ع . م

صرح السيد عبد الرحمن عنان رئيس مجلس ادارة الطيران العربية انه على ضوء الاجتماعات التى تمت فى الفترة الاخيرة لمديرى مكاتب الطيران العربيـة فى العواصم الاوربية واسيا وافريقيـا واجتماعات مديرى المكاتب فى القـاهرة ستبدأ دراسة دقيقة لتنظيم الخط الجوى الذى تقرر تسييره والذى يربط القاهرة بطوكيو .

وقال السيد عنان أن هـذا الخط الجديد ستعمل عليه الطائرة البوينج ٧٠٧ التى ستتسلم الى الطيران العربية فى أكتوبر القـادم ، وستقوم هـذه الطائرات بعدة رحلات على الخطوط الغير منتظمة والرحـلات الاضـافية تمهيـدا لتسييرها على الخطوط المنتظمة .

### تجديد اتفاقية التنسيق بين إيرانديا — إيروفلوت

تجددت الاتفاقية الخاصة باجراءات التنسيق بين « ايرانديا » و « ايروفلوت » على خطوطهما التى تربط بين الهنـد والاتحاد السوفيتى ابتداء من اول ابريل ١٩٦٨ ، وذلك على اثر النتـائج المثمرة للمحادثات التى عقدت فى موسكو اخيرا .

وتقضى الاتفاقية بتوحيد حصيلة دخل الشركتين الجويتين من خدماتهما للركاب ونقل البضـائع والاوزان الزائدة على خطوطهما بين الهند والاتحاد السوفيتى، ثم اقتسام هذه الحصيلة فيما بـين الشركتين على اساس متفق عليه .

وستواصل « ايرانديا » تسـيير اثنتين من طائراتها البوينج ٧٠٧ اسبوعيا على خط بومباى — دلهى — موسكو — لندن . كما ستواصل « ايروفلوت » تسيير طائرة واحدة طراز « اليوشن — ٦٢ » اسبوعيا بين موسكو ودلهى . اما خدمات نقل البريد فهى خـارج الاتفاقية .

### الأسماك الطائرة على أجنحة ساس

اعتادت بعض انواع الاسماك ان تقوم برحلة عبر البحار والمحيطـات لكى تتجمع فى بقعة معينة من العـالم خلال موسم التزاوج ، وتستغرق هذه الرحلة شهورا طويلة .

ولكـن شركـة الخطـوط الجـوية الاسكندنافية ( ساس ) اختصرت زمن هذه الرحلة الى ساعات معدودة !

ان ساس تقوم الان بنقل اجود انواع الاسماك التى يتميز بها الشرق الاقصى، الى اوروبا وامريكا . فلديها خطـان يعملان مرتين اسبوعيا بين جنوب شرق آسيا وشمال غرب اوروبا ، ويحملان فى المتوسط طنا من الاسماك الحيـة الطازجة .

وهناك سبب وجيه يدفع هذه الاسماك الطائرة الى اختيار خطـوط سـاس السريعة ، فهى لاتستطيع أن تعيش اكثر من ٤٨ ساعة داخل احواضـها البلاستيك المزودة بالاوكسيجين .

ولكى يصبح الامر اكثر سهولة امام كل من المصدرين فى جنوب شرق آسيا والمسـتوردين فى دول اسـكنديناوه والولايات المتحدة .. فان ساس قد اشترت حقائب عازلة من نوع خـاص تثبت درجة حرارة المياه داخلها دائما فوق ١٣ درجة مئوية وهى انسب درجة لحرارة هذه الاسماك .

### خط جوى بين طوكيو وامستردام عن طـريق موسـكو

ستبدأ شركة ايروفلوت السـوفيتية تنظيم خدمة جوية لنقل البضـائع من خاباروفسك الى أمستردام من طريق موسكو . وسيرتبط هذا الخط الجوى بالخط البحـرى لشركة ياماشـيتا — شينيهون اليابانية الذى يصل مابين ميناء يوكوهـاما اليـابانى وميـناء ناخودكا السـوفيتى .

وسيكون سير العمل على هذا الخط البحرى الجوى كالاتى :

ميعاد القيام من يوكوهاما الساعة ١١ صباح السبت ، والوصول الى ميناء ناخودكا السـاعة الرابعة من مسـاء الاثنين ، والقيام من مطار خاباروفسك فى التاسعة من صباح الاربعاء والوصول الى موسكو ٣٥ر١٢ من بعد ظهر الخميس والقيام من موسكو فى ٤٠ر٢ من مسـاء الخميس والوصول الى أمستردام فى ١٠ر٥ من مساء الخميس .

وفى طريق العودة سـيكون القيـام من أمسـتردام فى ١٠ر١٠ صـباح الجمعة والوصول الى موسكو ٤٠ر٤ مسـاء الجمعة والقيام من موسكو فى ٠٥ر١٢ من منتصـف ليل الاحـد / الاثنين . والوصول الى خاباروفسك فى ٠٥ر٢ من مساء الثلاثاء والقيام من ناخودكا فى تمام الساعة ١١ من صباح الاربعاء ، والوصول الى يوكوهاما فى الرابعة مساء الجمعة.









□ بدأت الخطوط التشيكية تسيير طائراتها الجديدة « اليوشن IL 62 » ذات أربعة محركات نفاثة — وذلك على خطوطها بين أوروبا والشرق الاقصى — وهى تعتبر من أحدث الطائرات النفاثة الحديثة — وتسع الطائرة ١٦٨ راكبا — وترى الطائرة الحديثة أثناء هبوطها فى مطار القاهرة الدولى .. □

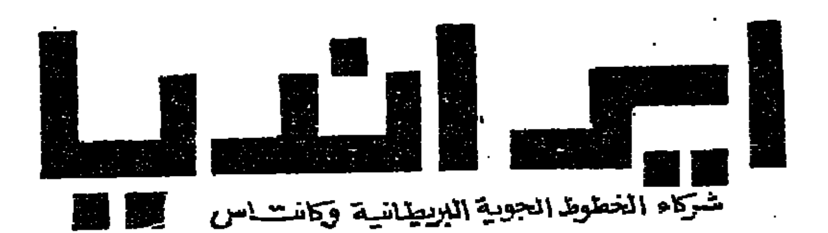
□ سافر الى كندا على طائرة اولمبيك بوينج ٧٠٧ الخطوط الجوية الاولمبية السباحان العالميان عبد اللطيف ابو هيف وعبد المنعم الشربينى للاشتراك فى سباقات كندا المفتوحة لسباحة المسافات الطويلة .. وكان فى وداعهما السيدة / مناو أبو هيف والسيد / عدلى نجيب مندوب مبيعات الشركة .. □















هكذا من الأصل

هكذا من الأجمل

# علوم

## نسيج صناعى يقاوم الرصاص

●● ظهر فى بريطانيا نوع جديد من النسيج الصناعى المضغوط الخفيف الوزن يمتاز بالمرونة حتى انه لا يعوق الحركة ويسمح بأكبر قدر من الامان اتيح حتى اليوم ضد طلقات المسدسات من المسافات القريبة والبعيدة . واثناء تجربة هذا النسيج استعمل مسدسان براوننج عيار ٩ ملليمترات وعلى بعد لا يزيد عن نصف متر ، ووقف مساعد التجارب وعيناه مفتوحتان وذراعاه وراء ظهره فى منتهى الثقة والاطمئنان الى سلامة هذا النسيج وقدرته على الحماية ضد طلقات الرصاص ، وبدأ انتاجه على نطاق واسع ليستعمله رجال البوليس وخصوصا أثناء اشتراكهم فى مهمات صعبة . وأعلنت الشركة المنتجة لهذا النسيج أنها ستقوم ببيعه فى الاسواق لمن يرغب فى استعماله . وهو يمتاز أيضا بأن الوانه المختلفة تسمح بارتدائه تحت الملابس بغير أن يلاحظه أحد .. □

صلاح جلال

## من ٧٥ سنة فى مصر

❊❊❊ اعلان من البنك العقارى المصرى — ان بعض الناس يتكلمون عن البنك العقارى المصرى بخصوص علو سعر فائدته وزيادة مصاريفه فالبنك يتشرف باعلان العموم ان الفائده التى يعامل بها جميع مستلفيه الان لاتزيد عن سبعة فى المائه سنويا بدون كومسيون مهما تكن مدة السداد سواء كانت قصيرة أوطويلة لغاية خمسين سنة وان المصاريف التى يتحملها المستلف هى مصاريف تثمين العقار المرغوب رهنه وهى زهيدة جدا لانها لاتتجاوز واحد فى الالف

❊❊❊ ودعنا اليوم سعادتلو بشارة بك تقلا صاحب جريدتنا مع أسرته الكريمة الى اوربا بقصد تبديل الهواء على اثر اعتلال فى صحته قضى بحرمان الجريدة مدة خمسة عشر يوما من مقالاته السياسية والادارية اما اليوم وقد اتجه والحمد لله الى النصحة ووجهته البلاد الاوربية حيث اهم الحوادث السياسية فانا نؤمل ان يعوض على حضرات القراء وعلى جريدته اضعاف مافاته من فوائد مقالاته بسبب اعتلال صحته انجازا لا تتوق اليه نفسه وتحمله عليه وطنيته من خدمة البلاد وأميرها .

❊❊❊ جاءنا من التوفيقية أن كلا من سعادة مدير البحيرة والمستر فوستر والمستر ولسن وجماعة من المهندسين الموظفين وغيرهم ذهبوا الى تلك البلدة فامتحنوا الالة الرافعة التى اخترعها الخواجا يعقوب علاج ووجدوها جميعا متعنة كافلة لكل حاجات الرى عند تعاظم البحر

❊❊❊ اخرت مدام كيبنر قرينة قنصل روسيا الجنرال سفرها الى أوربا مدة أسبوع تمضيه فى الرمل اما حضرة القنصل غيرحنا الى العاصمة نهار الجمعة القادم ليعود نهار الاثنين الذى يليه مشيعا لحضرة قرينته

( «الاهرام» فى ١٢يوليه سنة ١٨٩٢ )

## حظك اليوم

الحمل ( ٣/٢٠ — ٤/١٩ ) سفر او رحلة او زيارة أو اجتماع يسرك حتما
الثور ( ٤/٢٠ — ٥/٢٠ ) لاتتسرع عند التعاقد او الاتفاق او فى تنفيذمشروعاتك
الجوزاء ( ٥/٢١ — ٦/٢٠ ) موضوع له أهميه لديك يتحسن موقفك فيه
السرطان ( ٦/٢١—٧/٢٢ ) ازمة او مشكلة طارئة فتحكم فى اعصابك والجهابرفق
الاسد ( ٧/٢٣ — ٨/٢٢ ) تبدو قلقا أو مشغولا من اجل انسان تربطك به صلة
العذراء ( ٨/٢٣ — ٩/٢٢ ) تحتفل بشخصية محبوبة لديك وتنعم بالهناء العائلى
الميزان ( ٩/٢٣ — ١٠/٢٢ ) تبدو فى صحة جيدة وروحك المعنوية عالية
العقرب ( ١٠/٢٣ — ١١/٢١ ) يبتسم لك الحظ فيمنحك مالا او عزا او جاها
القوس ( ١١/٢٢ — ١٢/٢١ ) حادث مفاجىء تتاثر به احوالك او يجعلك مشغولا
الجدى ( ١٢/٢٢ — ١/١٨ ) تبدو هادىء النفس مستقرا راضيا مسرورا
الدلو ( ١/١٩ — ٢/١٧ ) توفق فى مساعيك وتزول عنك الحيرة وتطمئن بالا
الحوت ( ٢/١٨ — ٣/١٩ ) تغيير يفرحك او بداية طيبة او نجاح لمقاصدك

التونسى الفلكى

## غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

منافسل غير متخاذل
يعرف هذا الدب فى الهند وسيلان باسم الدب الكسول ..
.. بسبب مشيته التى تجعله يبدو حيوانا كسولا بطيئا لا هدف له وهو يعرج .
ولكن يجب عدم الاستهانة به فهو يعرف كيف يستخدم مخالبه الحادة
واذا اراد أن يتحرك فإنه يستطيع أن يبدو بسرعة ٢٠ ميلا فى الساعة

Distributed by King Features Syndicate. 12-11

## صدق أو لا تصدق

الطيارة الامريكية جاكلين كوكران كانت ضابطة طيران برتبة كابتن وكانت رأس فريق من النساء طيارات عبرن المحيط فى الحرب العالمية الاخيرة تنقل الطائرات الحربية الى بريطانيا أو منها

لا يحب التمساح الامريكى اللحم الطازج ولذلك يترك ضحيته فى الماء عدة أيام قبل أن يأكل لحمها .

يقوم الجراحون الآن بعمل شكل الاوعية العروقية وذلك بإزالة الاوعية المريضة واعادة تشكيلها باستخدام "خرطومة" جاهزة ثم اعادتها الى العيون

# اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠ و٤٦١٤٦٤ و٨٧٢٨٩٨ و٩٠٠٦٥٠

### طلب موظفين

★ مطلوب مدير لكافيتريا خبرة واتصالات واسعة ت ٧٤٣٩٦ من ١٠ — ١٢ ص

★ مطلوب مشرفة للاقامة الدائمة لدار الطالبات المغتربات التابع لجمعية السيدات المسلمات المقابلة مقر الجمعية ٤ شارع وجبى بالسيدة زينب الاربعاء ١٧ يوليه ٦٨

« نادى الهواة »
٣ش الصوفانى امام جريدة الاهرام يقبل طلبات العضوية لغاية ١٥ اغسطس ( لهواة — الاداب — والفنون — والابتكارات الصناعية ) للجنسين بالمحافظات — والدول العربية وستصدر المجلة بعدقيد الطلبات ، متخصصة لاعمال الهواة فقط ، وتطلب الاستمارات باليد مع تقديم ثلاث صور شمسية مقاس ٤×٦ وبالبريد ص . ب ١٥٥٢ القاهرة — العطلة الجمعة والاحد

**الجمعية التعاونية لمصانع الطائرات بميدان المحطة بحلوان**

تعلن الجمعية عن حاجتها الى المهن الاتية :
- بائعة خردوات «حريمى»
- بائع اقمشة «اقطان»
- بائع اقمشة «الحراير»
- بائع احذية
- بائعة ملابس حريمى خارجية

موعد تقديم الطلبات والاختبار يوم الجمعة الموافق ١٩٦٨/٧/١٩ الساعة الواحدة ظهرا
وسيكون التعيين طبقا للائحة العاملين بالشركات التابعة للمؤسسات العامة وحسب مدة الخبرة

**شركة النيل للادوية والصناعات الكيماوية**
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية
ميدان السواح بالاميرية بالقاهرة

● تعلن الشركة عن حاجتها لشغل وظائف اخصائى ابحاث ثان من الفئة الخامسة ويشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظيفة الحصول على بكالوريوس الصيدلة ودرجة الدكتوراه فى الكيمياء الصيدلية
● تقدم الطلبات فى موعد اقصاه يوم السبت ٢٠ يوليو سنة ١٩٦٨ برسم السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة على عنوان الشركة الموضح أعلاه .

### غسالات

★ الفنيون المتخصصون لاصلاح غسالتك ولف الموتورات بالضمان ٤٢ ش شريف ت ٥٨٤٩٥

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحة ١٠

### مطلوب شراء

★ مطلوب ثلاجة .فرن. غسالة. ريكوردر خلاط .مروحة .مكنسة راديو ت ٧٤٦٧٢

★ مطلوب شراء ثلاجة وتليفزيون تليفون ٨٢٢١٢٨

★ نشترى ثلاجة ايديال . نصر. كلفينتور . بوتاجاز . سخان . غسالة . تليفزيون ت ٥٨٦٣٠

### للبدل

★ ٣ غرف بمصر الجديدة مع جراج للبدل قرب قصر العينى ت ٨٧٤٥٢٩

★ للبدل اربع حجرات وصالة لوكس بجوار قصر القاهرة باخرى بحدائق القبة ووسط البلد تليفون ٨٢٩٨٢١

### مطلوب استئجار

★ مطلوب بالاسكندرية شقة تصلح لمكتب وسط البلد مستعد لشراء المحتويات والديكور ت ٣٤١٥٧ اسكندرية

★ مطلوب استئجار مبنى يصلح لمصنع المساحة من ٣٠٠ الى ٥٠٠ متر بالمدينة الصناعية بالعباسية بغمرة بالوايلى الاتصال ٩٠٤٥٩٨

### أجهزة الكترونية وكهربائية

**فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠**
اصلاح سريع بالفنابالمنزل والمركز

### خدمات فنية

★ الكترو هوليوود للتليفزيون الكشف مجانا ● والاصلاح بالمنزل ت ٩٤٥٩١٤

★ رمسيس للتليفزيون ت ٩١٠٦١٢ ايثما كنت اصلاح التليفزيون فورا بالمنزل والشركة

المركز الفنى للصيانة
اصلاح ثلاجات غسالات بوتاجازات سخانات ● تكييف هواء ٧٢ ش الحميدية ت ٩٢٤١٩٥ و٩١٩٦٠٩

### اصلاح وصيانة

**الثلاجة ● الغسالة ● السخان**
البوتاجاز ● التليفزيون ● الكترو امبريال ● ت ٨٣٠٢٩٥

**التليفزيون بالمنزل فورا**
مهماكان العطل ● كشف مجانا ● ضمان
الكترو امبريال ● اخصائيون فنيون ت ٨٣٠٢٩٥

### للبيع

★ ثلاجة وستنجهاوس ٥٠ قدما خشب للبقالة والجزارة والمطاعم تليفون ٨٦٩٥٩٢

● فرصة العمر ●
للتمليك شقق فاخرة على اجمل شواطىء الاسكندرية بميامى ثلاث غرف وصالة فراندات واسعة والتسليم فورا
عمارة برج الصفا ٦٤٣ طريق الكورنيش
المخابرة بالعمارة

★ كلبة وولف المانى سوداء الرأس ٣ شهور سلالة ممتازة ت ٨٢٥٠٦٩

★ قرميد سورناجا حالة جيدة لتغطية السقوف تليفون ٣٥٢٧٢

★ للبيع ثلاجة آرسى ايه احدث طراز نوفرست بايبن ١٢ ق جديدة نهائى ٦٥٠ ج تليفون ٨١٠٧٠٩

★ للبيع تليفزيون باى ١٧بوصة بحالة ممتازة المخابرة تليفون ٨٦٥٨٩٦

★ ثلاجة ٩ اقدام ايديال موتور بوش المانى حالة جيدة تليفون ٨٦٠٨٨٢

★ سجادة كرمان رائعة ٣×٢ جديدة وشرار لنمر للمنزل والكوافير ت ٦٦٤١٣

فرصة العمر
لعدم التفرغ بيع مصنع ورنيش مرخص بوسط البلد بكافة مشتملاته نهائيا ٢٥٠٠ ج نقدا الوسطاء يمتنعون اكتب ف . ش ص.ب ٣٩١ القاهرة

★ ماكينة للخياطة سنجر كالجديدة وجهاز لعمل العراوى جديد المخابرة ت ٧٤٣٧٥

★ اوبل ريكورد ٦٤ حالة ممتازة استعمال واحد وراديو جراميكاب جروندج ت ٨٦١٨٥١

★ للبيع حجرة سفرة استيل فرنساوى وانتريه كنبتين وكن تليفون ٨٤٤٢٤٠

« نانى » تشترى نقدا وفورا ثلاجات كلفينتور وايديال وتليفزيونات ت ٢٧٠٢٨ و٩٠٠٤١٦

الات كاتبة وماكينة طباعة جميعها بحالة ممتازة ت ٨٤١٨٥٧

ثلاجة كلفينتور ١٢ ق كالجديدة وغسالة ١٤ ط امريكانى اتوماتيك ت ٨٧٠٥٦٢

فرصة عظيمة
حجرة نوم لوى كانز ٧ قطع وارد فرنسا ٦٠٠ ج نهائى ت ٨٦٥٧٥٥

للبيع بطنطا
مخزن على مساحة ٩٠٠ متر ايراد صاف سنويا ٦٦٥ جنيها بموقع ممتاز بطنطا المخابرة طرف الوكيل الاستاذ محمد فهمى الغر المحامى بميدان الساعة بطنطا تليفون ٢٢١٤

للبيع فرن كيربوتاجاز يصلح للفنادق والمطاعم ٨ عيون وفرنان و٢ شوايات بانبوبتين بوتاجاز ت ٩٣١٢٤٧

**منقولات امريكانى بالمعادى**
سراير سوست . ترابيزة فورمايكا بالكراسى . كنبة سرير وفوتيهات . مراوح وشفاطات . جهازين تكييف هواء بوتاجاز كبير .راديو زنيت موديل ٢٠٠٠ . اباجورات . ريكوردر ترانزستور . توستر . شواء . برستو . خلاط .ماكينة جيلاتى . ديفريزر واشياء اخرى ٨٣ شارع ٩ بالممر الخلفى بمبنى بنك اسكندرية اليوم وغدا

فرصة لاتعوض
محل بالجدك وسط البلد لعدم التفرغ المخابرة تليفون ٤٠٢١١

### للبيع

فرصة نادرة
٧٠٠م ناصية بحرية بمصر الجديدة مقسطة ١٠ج المتر تليفون ٢٨٦٠٣

**فرصة لا تعوض**
١ — للبيع على كورنيش النيل بالجيزة قرب كوبرى الجامعة باجمل بقعة
٢ — عمارة بالزمالك ٩ ادوار تسلم خالية ١٦شقة تشطيب فاخر جدا الثمن ٧٠ الف ج تقسيطه ١٥الف ج الاتصال ت ٥٨٨٢٧ وت ٤٢٤٦٦ (الوسطاء يمتنعون)
الوكيل الاستاذ كمال الشرتى المحامى

★ سجادة شينواه جديدة ٢×٣ متر اتصل بتليفون ٨٤٩٧٣٩

★ تليفزيون ماركة سونى ٦بوصات بالصندوق نهائيا ١٥٠ ج كهرباء وبطارية ت ٨٧٥٠٢٢

★ فسبا ٥٤ مجددة ١٦ دسوقى الجوهرى بالساحل خلف مستشفى الرمد

★ للبيع صالون فرنساوى وثلاجة ايديال ٨ اقدام جديدة المخابرة تليفون ٨١٥٢١٥

★ كاميرا اكساكتا ٤٠ ج وجهاز توفيت فوتى المانى ٧ ج تليفون ٢٠٢٢١

★ ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ جديدة بصندوقها المعاينة والاستعلام تليفون ٨١٤١٠٦

★ للبيع ثلاثة كاميرات ريكوردر راديو ماكينة حلاقة تليفون ٨١٢٢٣٢ — ١٥ شارع ابو الفدا شقة ٤٥

★ للبيع محل بباب منطقة تجارية بجوار محل ميك ماك للملابس واحد شارع القاضى الفاضل متفرع من قصر النيل المخابرة بالمحل

★ للبيع بسبب السفر تليفزيون جروندج ٢١ بوصة تك ٢٠ وراديو فيليبس كهرباء صغير استعمال دبلوماسى ت ٨٧٦٨٣٥

★ سجاد عجمى وامريكانى ساعات حريمى ورجالى مروحة بالتوقيت تليفزيون ترانزستور كهرباء وبطارية تسع بوصات ثلاجة فيلكو جرامفون استريو بالراديو مكواه اطقم صينى للشاى ت ٤٥٩٧٢

★ بالمنصورة ناصية ٢٨٠ م دورين ٦ شقق ايجار سنوى مخفض ٢٥٢ جنيها للبيع كله او النصف مشاع ب ٦ ٪ وتسلم شقتان خاليتان تليفون ٢٢١٥ المنصورة او ٣٠٥٦٥ مصر

### سيارات

★ للبيع سيارة مرسيدس ٢٢٠س بنزين م ٦١ حالة ممتازة ت ٨٠٣٦٩٨

★ تاكسى فورد ٤٦ بحالة جيدة ت ٤٠٠٥٤ من ٧—٩ مساء

★ اوبل ريكورد ٦٢ جديدة للبيع — البدل باخرى تقل قيمتها ت ٤٢٦٤٠

★ تاونس ١٢ موديل ١٩٥٨ بحالة الفابريقة استعمال شخصى تليفون ٨٥٣٨٢٠

★ تاونس ١٧ موديل ١٩٥٩ بحالة الفابريقة استعمال شخصى تليفون ٥١٠١٢

★ نصر ١١٠٠ ممتازة استعمال شخصى لطبيب تباع للسفر للخارج ت ٨٠٥٦٩٤

★ لسبب الهجرة تبيع موتوسيكل هارلى وآخر ماتشز ممتازان المخابرة ت ٨٢٨٠٥٧

★ كالجديدة تماما جرجو موبيل ١٩٦٠ صناعة المانية اقتصادية للغاية ت ٨٢٨٠٥٧

★ رمسيس ٦٣ ممتازة المعاينة بالجراج ٤٥ عبدالعزيز فهمى مصر الجديدة

### دليل السيارات

للبيع موتور ديزل بورجوارد المخابرة تليفونيا ٩٠٤٥٩٢

للبيع سيارة نصر ١١٠٠ لون كحلى بدون نمر تليفون ٨٣٢٥٢١

بورجوارد ٥٣ ممتازة
استعمال شخصى ت ٩٠٠٧٩٠

**فوكسهول ٥٨ ب ٥٥٠ ج**
٤ سلندر ت ٦٠١٢١

رمسيس ٦٥ بالراديو
ممتازة اقتصادية استعمال شخصى ت ٨٢٨٠٥٧

فولكس ١٩٥٩
استعمال طبيب بحالة جيدة ٨٢٨٠٥٧

★ نصر ١١٠٠ بدون نمر عاجى اللون تليفون ٨٧٨٦٥٣ نهائيا ٢١٠٠

★ فيات ١١٠٠ تاكسى عداد ب ب ممتازة وسمكا ملاكى تليفون ٥٥٥٨٤

★ تاكسى مرسيدس ١٨٠د — م٥٩ بحالة جيدة عداد ب.ب تليفون ٨٢٨١٦٧

★ سيارة مرسشميت ثلاث عجلات صغيرة ٤٥ شارع روض الفرج شبرا نهائيا ٢٥٠ جنيها

★ مرسيدس ١٩٠د مود٦ جديدة مرفوعة ٤٥ مصر حلوان المعادى ٦ — ٨

★ للبيع او للبدل نصر ١١٠٠ بدون نمر تاونس ١٧م ١٩٥٩ — ٤باب ت ٨٧٧٢٦٤ من ٤ — ٨ مساء

للبيع
سيارة بويك الكترا موديل ١٩٦٥ صالون ٤ ابواب ٨ سلندرات ممتازة بدون فرامل مزودة براديو وجهاز تكييف للتبريد والتدفئة . ثمن اساسى ٢٧٠٠ جم — تقدم العروض كتابة للبنك العربى الافريقى ٤٤ ش عبد الخالق ثروت فى موعد اقصاه آخر يوليو ١٩٦٨
● للاستعلامات ٩١٨٠١١ — ٩١٦٤٢٨
المعاينة بجراج الايموبيليا عمارة الايموبيليا .

شيفروليه صغيرة (شيفى ٢) موديل ٦٤ بيضاء . فرش احمر . راديو ٢٩٠٠٠ ميل نهائيا ٢٠٠٠ جنيه ت ٨٣٢١٧٢

★ نصر ١١٠٠ بحالة ممتازة عداد ب.ب رخصة سنة تليفون ٨٧٦٢٥٢

★ شيفروليه ٦٧ امبالا ٦ سلندرات بدبرياج بدون فرامل ت ٨١٩٤٦٧

★ مرسيدس ١٩٠ بنزين ١٩٦٢ ٢٥٠٠٠ كيلو ت ٨٢٣٢٠٢ — ٢٣٣٥٥ السماسرة يمتنعون

★ بنتلى انجليزى كاوتش جديد بالراديو نهائيا ٧٠٠ ج اليوم ٢ — ٦ ت ٨٥٣٠٧٤

★ عربة ستروين موديل ١٩٦٢ مرفوعة سنة نهائيا الف جنيه ت ٢١٩٥٧

★ لداعى السفر سيارة فولفو موديل ٦٧ اربعة ابواب اربعة سلندرات بالراديو ت ٤٥٩٧٢

★ مرسيدس ١٨٠ بنزين م ٦٠ بحالة ممتازة وبسعر مغر ت ٨٧٨١٥٢

### عقار

فرصة للاستثمار بالقاهرة
للبيع ٢٦١ م٢ قرب المحطة مسورة مخزن الايجار الشهرى ١٧ ج ت ٩٠٩٤٩٢

للبيع ارض للبناء ٨٤٨مترا بمصر الجديدة موقع ممتاز ٨٩٠٥١١٧

★ منزل ناصية بالسيدة تسلم شقتان خاليتان للبيع خابر ٨٧٩٢٠٠

فرصة
باجمل بقعة بدار السلام خلف مصانع التليفزيون قطع ارض ١٠٠ الى ٤٠٠ م بسعر مغر القطع محدودة ت ٩٤٢٢١٣

فرصة العمر
اراضى فيلات بمنطقة سياحية محدودة بالهرم ١/٢ ١ جنيه المتر والتسليم فورا — تسهيلات فى الدفع ت ٨٩٥٥٦٩

**بالمعادى الجديدة**
٦٤٠ متر٢ امام نادى المعادى وعمارة نجاة الصغيرة

**بمحرم بك بالاسكندرية**
منزل ٣ ادوار وبدروم و ٢دكاكين ريع شهرى ٢٥ جنيها — ٨١٤ ذراعا ثلاث نواصى
للاستعلام ٤٥٠٠٤ القاهرة
المؤسسة العربية للعلاقات

قطعة ارض على الكورنيش بالمندرة ٤٠٨ذراع للاستعلام ت ٤٨٠٩٩ بالقاهرة وبالاسكندرية ت ٧٠٧٢٦ يوم الجمعة طول النهار

للتمليك
**عمارة الزهراء**
تحت التشييد باجمل شواطىء سيدى بشر
« الطاحونة » ٤٨٠ طريق الجيش ثلاث واربع غرف على البحر مباشرة تشطيبات لوكس — فراندات فسيحة واسعار لا تنافس — تقبل الطلبات والحجز والمخابرة بالعمارة وبالقاهرة ت ٨٠٤٥٧٧

فرصة نادرة
قطعة ارض ٧٢٠م٢ بارقى احياء مصر الجديدة لبناء عمارة ت ٨٦٦٦٧٦

★ للتنازل ٦٨٢ م٢ بالمنطقة الاولى بمدينة نصر ناصية بحرية ممتازة ت ٨٢٥٠٦٩

★ منزل ناصية ايراد ٧٠ ج الشارع الرئيسى بزيتون ( بيرم التونسى ) ت ٨٧٣٥٤٠

★ للبيع اراضى بمصر الجديدة وغيرها ٣٠٠/٩٠٠ نقدا وبالتقسيط ٩٣٤٥٨٩

★ قطعة ارض للبيع ٦٤٢م٢ ٧٠ شارع الثورة بمصر الجديدة تليفون ٨٤٤٥٢٢

شقق للتمليك
بعمارة جار انشاؤها ناصية شارعى وينكوكس والمرعشلى بالزمالك تليفون ٨٠٥٦٥٢ من الساعة ٥ — ٨ مساء

★ ارض مبان موقع ممتاز ٣٥٠م بعزبة النخل المخابرة ت ٨٧٩٠٤٦

★ للبيع ١١فدانا بحوض الترعة بكفر الفقاعى مركز ابو قرقاص تليفون ٨٩٦٠١٧

★ ٦٥٠٠ م طريق الهرم خلف قصر الاهرام المتر ٦جنيهات فقط ت ٨١٨٦٧٨

### مزايدات

اليوم ١٠ صباحا
**البيع الكبير بالمزاد العلنى**
بمصر الجديدة
٩شارع المنيا متفرع من شارع بيروت بجوار مدرسة الراعيات ساكركير العقار والمحتويات
**الخبير سيد ابو احمد**
٤٠ شارع شريف بالقاهرة ت ٤٢٩١٤

**شركة ابو الهول لصناعة وتجارة الغزل والمنسوجات**
**بيع بالمزاد العلنى**
السبت ٢٠ يوليو ١١ صباحا المعاينة والبيع بمصنع الشركة باسيوط حديد.زهر مصنع وابور راستون ١٦٠ حصان ٣ سلندر كمر حديد — صلب مناول مقاسات شنبر — خيش — سلك جارناتى طبالى وسيور جلد — ١٥ طن شودى — عوادم صوف — قصاصة صوف كاكى — جمادانات — عوارض اتوال خشب واشياء اخرى ١٠٠ جنيه — البيع نهائى
**الخبير: حلمى خزام ٥٧١٤٣**

### عطاءات ومناقصات

**محافظة القاهرة**
تقبل عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٢/ ١٩٦٨/٧ عن تاجير سيارات انتقالات السادة / موظفى وموظفات مراكز رعاية الطفل بمحافظة القاهرة عن السنة المالية ٦٨/١٩٦٩
وتطلب الشروط والمواصفات من قسم المشتريات والمبيعات بالدور الاول بمبنى الاصلاح الزراعى سابقا بعابدين بمحافظة القاهرة مقابل دفع مبلغ ٢٥٠ مليما مائتان وخمسون مليما لاغير بخلاف ٢٠٠ مليم ان يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ١٠٠ مليم
٢٧٧٠

**مؤسسة السينما**
**القوات المسلحة**
**أمام كلية الشرطة بالعباسية**
تليفون : ٨٢٠١٨٠
تعلن عن تاجير سينما المعادى الصيفية والشتوية وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين قدره ١٠٠ جنيه ( مائة جنيه ) باسم المؤسسة فى ميعاد غايته ١٩٦٨/٧/١٦
تفتح العطاءات ظهر يوم ١٩٦٨/٧/١٨ الساعة ١٢ ظ
الايجار لمدة ٣ سنوات من ١/٨/ ١٩٦٨ الى ١٩٧١/٧/٢١ .

**شركة التأمين الاهلية المصرية**
**٤١ شارع قصر النيل بالقاهرة**
تعلن الشركة عن بيع حطام السيارات الاتية على ان تقدم العطاءات باسم السيد مدير ادارة السيارات والاخطار المختلفة مصحوبا بها ما يوازى ١٠ ٪ من قيمة العطاء .
● ويمكن معاينة السيارات بالعناوين الاتية :
١ — سيارة فورد موديل ١٩٥٦
٢ — سيارة شيفروليه موديل ١٩٦٠ بجراج الشمس بشارع المبتديان بالقاهرة .
٣ — سيارة شيفروليه موديل ١٩٦٥ بورشة سركيس ومراد شارع المدرسة الفرنساوى ( الرسوم الجمركية تضاف على حساب المشترى ) .
٤ — سيارة نصر فيات ١٩٦٢ بمستودع موبيل اويل بغمرة .
● وآخر ميعاد لتقديم العطاءات يوم السبت ٢٠يوليو سنة ١٩٦٨ على ان تفتح المظاريف يوم الاربعاء ٢٤/ ٧/ ١٩٦٨ الساعة العاشرة صباحا بمقر الشركة بالعنوان المذكور اعلاه

# اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

### معاهد رقص

١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات غربية حديثة . تشتشتاه — تويست . جرك . شيك . الخ ..
بمعاهد روبير للرقص
**ROBERT**
الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

### مقاولات

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كاما الهندسى
للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

### ساعات

**جوفيال . فيالوكس . تل**
بالتقسيط لموظفى الحكومة والشركات والبنوك
**راديو سيارة فيليبس**
بالتقسيط والتركيب
**ورشة فنية لتصليح التليفزيون**
**بمؤسسة بغداد**
١٩ (أ) ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

### موتوسيكلات

**موتوسيكلات**
**جاوا**
جميع الموديلات
**بالتقسيط المريح على ٢٤ شهرا**
**إخوان عبود**
٢١ عماد الدين ت ٩١٢٨٥٥ و ٧٥٣٩٣
وبفرع الشركة «ابو سبع»
٣٠ شارع ٢٦ يوليو ٤٦٥٤٨

# اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٠

### طلب موظفين

**شركة التمساح لبناء السفن**
احدى شركات هيئة قناة السويس
اعلان رقم ٢/٦٨ افراد
تعلن الشركة عن حاجتها لشغل عدد واحد وظيفة كاتبة آلة كاتبة افرنجى خريجة كلية النصر ( فكتوريا سابقا )
وترسل الطلبات باسم السيد / المهندس رئيس مجلس الادارة على عنوان الشركة ص . ب ١٠٤٥ الاسكندرية فى ميعاد غايته اسبوع من تاريخ الاعلان ولن يلتفت لاى طلب بعد الميعاد

### مدارس و معاهد

معهد تجميل لغام مودرن
تجميل الوجه وعمل المكياج
المواعيد ٩ — ٢ ص ت ٧٢٣٢٦ باسكندرية

### للبيع

★ فيلات جميلة للبيع من عشرة الى عشرين الف جنيه مساحات وامكنة مختلفة المخابرة ت ٦٣٩٢٥ بالاسكندرية

### عطاءات ومناقصات

اعلان
**تعلن شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند**
عن حاجتها الى
مخزن مسقف مساحته حوالى ٥٠٠م٢ ( خمسمائة مترا مربعا ) تقريبا مستوف للشروط الصحية بمنطقة سموحة — النزهة — الحضرة ويفضل مخزن على ترعة المحمودية تقدم العروض باسم السيد / المدير المالى والتجارى — كيس بريد المكس اسكندرية

### مطلوب شراء

**نشترى ثلاجة اى ماركة**
بسعر مناسب تليفون ٢٩٤٥٨

### شنط سيدات

لاول مرة بالاسكندرية
بمصنع بدر
استبدلى حقيبة يدك القديمة باخرى احدث موديل ٥ شارع الاهرام خلف سينما ركس بالمنشية ت ٢٨٦٤٥ بالاسكندرية

### للايجار

★ شقة مفروشة للايجار للمصيف بزيزينيا ٤ غرف نوم وجنينة ت ٦٣٩٣٥ بالاسكندرية

★ شقة للايجار بالفنار بالكورنيش بميامى وكابين بالشاطىء ت ٦٤٢٨٦ — ٦٣٩٢٥ باسكندرية

### سيارات

★ فوكسهول بحالة جيدة للبيع جراج الشرف ١٠٦ شارع محرم بك

★ للبيع فورد تانس برد سنة بحالة جيدة ت ٧٢٢٢٦ باسكندرية ٩ — ٢ ص

★ للبيع سيارة استاندارد فانجارد بحالة جيدة تليفون ٧٥ اسكندرية

### مزايدات

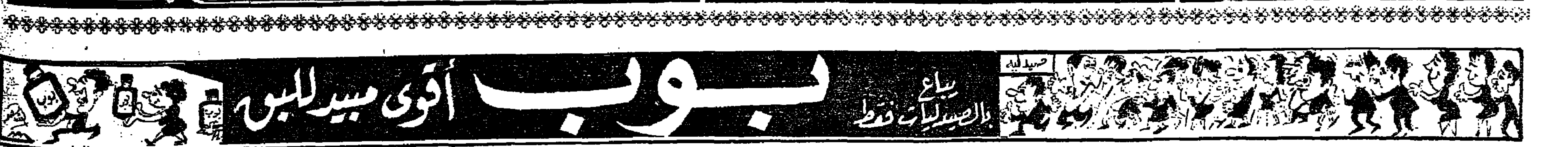
**صالة رشدى للمزادات**
١٨٤ ش احمد شوقى
محطة ترام بولكلى رمل الاسكندرية
**بيع هام بالمزاد العلنى**
السبت ١٣ يوليو ١٩٦٨
الساعة الخامسة مساء
**موبيليات وتحف وسجاد**
المعاينة اليوم وحتى بدء المزاد
**الخبير محمد حسن**

**عطاء بيع ملابس مستعملة وارد الخارج**

**تعلن الشركة العامة للتجارة والكيماويات**
عن بيع عشرة رسائل ملابس مستعملة وارد الخارج وموجودة بمخازنها بدير الملاك القبلى بمصر القديمة .
الادارة العامة للتجارة والسلع السياحية والكمالية ١٦٤ شارع التحرير بالقاهرة

● ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من العنوان المذكور بهذا الاعلان مقابل ١,٥٠٠ جم جنيه مصرى واحد وخمسمائة مليم .
● وتقدم العطاءات على النموذج المعد لذلك داخل مظروف مغلق باسم السيد مدير الادارة العامة للتجارة والسلع السياحية والكمالية مصحوبة بتأمين بواقع عشرة فى المائة من قيمة العطاء بشيك مصرفى مقبول الدفع على أن يوضح على المظروف من الخارج عبارة "عطاء ملابس مستعملة"
● وللشركة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب . وآخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٨/٧/٢٠ حيث تفتح المظاريف .

ويمكن المعاينة الظاهرية فقط أيام ١٥، ١٦، ١٧/٧/١٩٦٨ فيما بين الساعة الثامنة صباحا والثانية مساء .



## فى ذمة الله

### محمد سعيد جميعى

وكيل عام مصلحة التجارة سابقا حد مؤسسى مستشفى المواساة لاسكندرية والد العقيد المتقاعد حسن جميعى مدير مبيعات شركة النقل الهندسية والقبطان المرشد حازم جميعى بهيئة قنال السويس وحرم المهندس الزراعى عبد العزيز جميعى للاصلاح الزراعى وحرم المرحوم ممدوح شلقانى وشقيق السيد / عبد الرحمن جميعى وعم حرم السيد / عبد اللطيف البغدادى النائب السابق لرئيس الجمهورية وحرم المهندس احمد سليمان وابن عم حرم المرحوم عباس صدى ووالدة القبطان عادل عبد الرحمن وحرم السيد احمد الموجى لسيدات حرم المرحوم سعيد لطفى حرم اللواء انور عامر وحرم الدكتور محمود طه وابن عم السادة الدكتور ... واللواء كمال ومصطفى جميعى المرحوم ابراهيم جميعى واخوته محمد عبد المجيد وعبد الله وسعيد ... الملح والصودا وعبد الكريم وعلى محمد عبد الفتاح جميعى واخوتهم المهندسين محمد حسن جميعى ومحمد سليمان جميعى وعم صلاح جميعى واخوته والمهندسة مرفت جميعى ...

## البقاء لله

### فقيدة آل لطفى وشاهين بالمنيا

توفيت الى رحمة الله السيدة

### عائشة محمد شاهين

كريمة المرحوم محمد بك شاهين من اعيان المنيا وحرم المرحوم على لطفى ووالدة اسماعيل لطفى مراقب عام الحراسات والدكتور مصطفى لطفى بالمؤسسة الغذائية ومحمد لطفى بشركة البيرة وحرم المرحوم عبد الحكيم ادريس والانسة فتحية لطفى شقيقة يونس شاهين من اعيان المنيا والمرحوم كامل شاهين والمرحوم على شاهين وحرم المرحوم احمد خليل وحرم المرحوم القائمقام عبد الحميد برادة وحرم اللواء محمود عبد الله وحرم محمد فهمى غانم المحامى بالاسكندرية والمرحومة حرم المرحوم الدكتور احمد ... وجدة ممدوح ادريس ومحمد ادريس بشركة النصر للتجفيف والدكتورة الهام ادريس بمصلحة الكيمياء وماجد لطفى بطب الاسنان وعادل وهانى لطفى بالثانوى وناصر لطفى بالاعدادى وعائشة محمد لطفى بكلية التجارة بالخرطوم وصلاح ومنى وجيهان لطفى بالمدرسة الالمانية وعمة وخالة الدكتور يحيى برادة بهيئة الطاقة الذرية بفيينا وحرم الدكتور اسماعيل راشد الاستاذ بكلية الهندسة والدكتور احمد ...

## فقيدة آل عمار بالبحيرة

### الحاجة سعاد عمار

حرم عبدالغفار عمار ووالدة المهندسين محسن عمار بالشركة العربية للملاحة وعادل عمار بالسد العالى وخالد وعمر بالثانوى وشقيقة السادة احمد عمار بالسكة الحديد وعبد الله عمار بشركة النيل لتصدير الحاصلات ومحمد عمار بشركة مصر لصناعة الكيماويات والاستاذ جمال عمار بالسعودية وحرم المهندس حسين عمار وقريبة جميع عائلة عمار ببيبان والاسكندرية وعائلات بشاره ودرويش ومرعى والفار بالدلنجات والجيار وشلش والطحان والشوربجى ومهنا وخليفه والديب وجبريل ومنصور وابوريه والمامور والحوفى وحموده والصرق وراشد وخضر وخليل وزايد وعاشور وجمال النيونغيدى بكوم حماده وجميع عائلات ببيان وعائلات عبد والحداد ونصيب وعبد المنعم بالاسكندرية وغزال بدمنهور وعائلة كامل بدمنهور الوحش والشرقاوى والسعيد بالقاهرة وشيعت الجنازة امس وستقام ليلتا المأتم بسراى العائلة ببيبان تلغرافيا بيبان بحيرة

### فقيد بجرم

### الحاج احمد محمود الجندى

توفى لرحمة الله الحاج احمد محمود الجندى ...

شيعت امس جنازة السيدة الفاضلة

## المرحومة فكرية زكى

حرم الدكتور محمد عبد الفتاح شريف وكيل كلية الطب سابقا ووالدة المقدم طبيب شريف عبد الفتاح بمستشفى المعادى وحرم الدكتور اسماعيل حمادى بجامعة اسيوط والانسة مديحة وشقيقة الاستاذ احمد زكى وكيل وزارة التعليم العالى سابقا والمهندس حسين محمد زكى رئيس مجلس ادارة شركة المحاريث والهندسة وحرم الدكتور عبد الله صبرى عميد كلية الهندسة جامعة الاسكندرية سابقا وخالة المهندس مصطفى كمال صبرى بمؤسسة الكهرباء والدكتور عصمت صبرى والعقيد بحرى على صبرى والمهندس عمر صبرى وزوجة شقيق الاستاذ احمد شريف وعبد الحليم شريف والدكتور حسين شريف وقريبة عائلات فكرى والصواف – تلغرافيا ٦ شارع بغداد مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات

شركة المصاعد اوتيس تقدم العزاء للسيد المهندس حسين زكى رئيس مجلس ادارة شركة المحاريث والهندسة لوفاة السيدة شقيقته تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته

اعضاء مجلس ادارة

### شركة المحاريث والهندسة ش.م.م

واسرة العاملين بها ينعون بحزن شديد ...

## الجامعة الامريكية بالقاهرة

تنعى بمزيد الحزن والاسى السيدة

### وداد سليم لوقا

والدة الزميلتين نادية وماجدة الريس وتتقدم للاسرة بخالص العزاء راجية من المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

## المقاولون العرب

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء المجلس ومديرو العموم والمديرون والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى زوج عمة السيد المهندس محمود سامى عبد القوى عضو مجلس الادارة ومدير عام الشئون الفنية والتنفيذية ويسألون الله للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

## المقاولون العرب
## الادارة العامة
## للشئون الفنية والتنفيذية

المديرون والمهندسون والعاملون بالادارة يشاطرون السيد المهندس محمود سامى عبد القوى عضو مجلس الادارة والمدير العام الاحزان لوفاة المرحوم زوج عمته ويسألون الله للفقيد الرحمة وجنات الرضوان

## عزاء مديرية امن اسيوط

مدير امن اسيوط ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون والصف والجنود يقدمون خالص العزاء لزميلهم السيد النقيب عبد اللطيف السيد حماده معاون مباحث المديرية لوفاة والدته ويدعون الله للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

## شـكر

اسرة المرحوم

### المهندس محمد عبد اللطيف

تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور والدكتور حلمى مراد وسعد زايد وكمال حميدة والدكتور محمود سلامه والسادة ضباط القوات الجوية والقوات المسلحة والشرطة وهيئات السكة الحديد والتعليم والاطباء والمهندسين وتعمير الصحارى والتوحيد القياسى ومجلس الدولة والمحاماة والتعاونية للبترول وادارة البحوث بتليبوب وكل من تفضل بالتعزية بالحضور او بالنشر او بالبرق ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

## شـكر

### أسرة المرحوم حسن الصوفانى

بقلوب راضية بقضاء الله تتقدم اسرة المرحوم حسن الصوفانى بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد حسين الشافعى والسيد انور السادات والسيد على صبرى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد محافظ البحيرة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العلاجية والمدير العام والعاملين بها ومدير مستشفى دار الشفاء والعاملين بها ورئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للاقطان والعاملين بها واعضاء مجلس ادارة شركة اسمنت طرة والعاملين بها ورجال القوات المسلحة والشرطة واعضاء مجلس الامة ورجال القضاء والعلوم ويدعون الله ان يقدم كل سوء ...

## شكر آل العروسى

تقدم اسرة المغفور لها السيده

### نفيسة محمد العروسى

موفور الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا للتعزية والسيد حسين الشافعى نائب الرئيس والسيد انور السادات والسيد على صبرى والسيد عبدالمحسن ابو النور والسيد كمال الدين رجال القوات المسلحة والشرطة والسلك الدبلوماسى والقضاء والمحاماة والاطباء والمهندسين ومصلحة التليفونات والاتحاد الاشتراكى العربى وعمد ومشايخ واعيان طنان والسد وعرب العراقى قليوبية وجميع الاهل والاصدقاء سواء بالحضور او البرق ويسألون الله الا يريهم مكروها

تتقدم عائلة اباظة بكفر النزار بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز المغفور له

### الحاج هاشم محمد اباظة

ويخصون بالتقدير السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى ومحمود الجيار ومحمد وجيه اباظة محافظ الغربية ومدير وموظفى الجمعية التعاونية للنقل بالبحيرة واهالى وتجار وموظفى وعمال كفرالنزار ويسألون المولى ان يجزيهم خير الجزاء

## شكر آل السويفى بالقوصية

يتقدمون بالشكر للمواسين فى فقيدهم الشيخ عبد الرحمن السويفى ويخصون بالشكر الرئيس جمال عبدالناصر والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وسامى شرف واسرة مصر للبترول واطباء ...

## نكرى الاربعين للمغفور لها السيدة

### نفيسة على سرور الزنكلونى

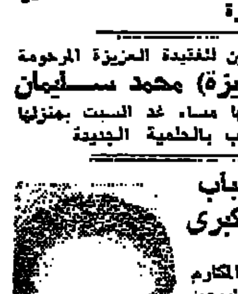
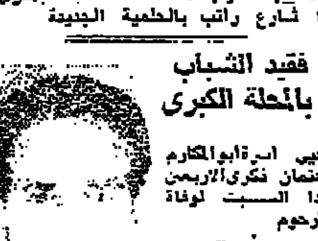
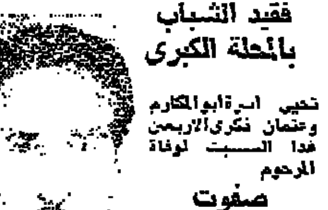
حرم المغفور له الشيخ صادق الملاح تحييها الاسرة غدا السبت بالمنزل ١٦٧ شارع التحرير بالقاهرة

ذكرى الاربعين للفقيدة العزيزة المرحومة

### آمنة (عزيزة) محمد سليمان

تحييها اسرتها مساء غد السبت بمنزلها ١٢ شارع راتب بالحلمية الجديدة

## فقيد الشباب بالمحلة الكبرى

تحيى اسرةابو المكارم وعثمان ذكرى الاربعين غدا السبت لوفاة المرحوم

### صفوت حسين ابو المكارم

بشارع حمام البصل بالمحلة الكبرى

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة المرحوم العميد

### فريد عبدالحليم اسماعيل

مفتش امن البحيرة ذكرى الاربعين مساء غد السبت بمنزل الاسرة ببنى هانى ببنى سويف ...

### الاستاذ صادق عبد الملك

### ذكرى الصديق تدوم للابد

### المقدس لوكاس بسطوروس

«الصور بالراديو للاهــرام»

# عبد الناصر وتيتو في بريوني



عبد الناصر في حديث مع تيتو في بداية الاجتماع الاول للمحادثات الرسمية التي شهدها اعضاء الجانبين في قصر الرئيس اليوجوسلافي في بريوني

تصوير : محمد يوسف

## مع المرأة

### النظام القاسي للحياة يطيل العمر

النظام القاسي في الحياة ، والحرمان من الرفاهية في الطعام والشراب والفسحة ، جعل حياة الراهبة اكثر صحة واطول عمرا من المرأة العادية .

ان متوسط عمر الراهبة ٧٦ سنة ، بينما هو ٧٥ بالنسبة للمرأة العادية ، وعلامات الشيخوخة تظهر متأخرة عند الراهبة عنها في المرأة العادية ، ثم ان الراهبة اقل عرضة للامراض المختلفة ، وخاصة امراض الجهاز الهضمي والقلب والكلي والسرطان .

اكتشف هذه الحقائق عالم امريكي من خلال دراسات احصائية استمرت ٧ سنوات حول مائتي الف راهبة من مختلف المذاهب والمجتمعات الدينية .

فهل تتنازل المرأة العادية عن الحياة السهلة المرفهة غير المنتظمة من اجل حياة اطول وصحة اوفر ؟ ! .

## من غير عنوان

### لوحة عالمية بسفارتنا في لندن = ½ مليون ج.

لندن : من كمال الملاخ

★ سفارتنا في لندن : كبيرة المبنى وان كانت عتيقة الانشاء . قلة الصيانة اصابت سقوفها العليا ، وانابيب مياهها تتسرب منها قطرات الى سقف يحمل لوحة زينية رسمها الفنان جيوفاني باتيست ديبولو .

اتفق السفير أ. حسن الفقي مع وزيرنا المفوض صلاح الدين حسن على سرعة ترميمها . هي واللوحات الاربع الملحقة بكل ركن من أركان السقف .

لزم الترميم أن تؤمن السفارة على هذه اللوحة الكبيرة أربع مرات في آن واحد . تأمين أثناء وجودها في السقف . ثم أثناء فكها . وتأمين ثالث أثناء النقل . ورابع بعد الترميم حيث أعيد تركيبها . بلغت هذه التكاليف أقل من ٤٥٠ جنيها .

رممها فنانو المتحف البريطاني في لندن مجانا . تقديرا وحرصا للفن .

قدرها المتحف بـ ½ مليون جنيه استرليني لو عرضت في مزاد فني في لندن يقام في قاعة سوثبي العالمية .

كان يملك هذه اللوحة من قبل عائلة : روتشيلد .



١- حسن الفقي صلاح حسن والوحة العالمية



## ★★ اخبار الصباح ★★

● حسين الشافعي نائب الرئيس ، ووزير الخزانة د. عبد العزيز حجازي ووزير استصلاح الاراضي د. محمد بكر احمد امضوا امس في تفقد الاراضي المستصلحة في شمال مديرية التحرير ومريوط .. شرح لهم رئيس الاستزراع د. مصطفى الجبلي تطور زراعة العنب حتى وصلت الى ٤ آلاف فدان

● شابلوف كبير الخبراء السوفيت في معهد الباليه في القاهرة : يعد الان اول باليه كلاسيكي مصري مستوحيا من تاريخ قدماء المصريين .

● تحول الاحتفال بعيد ميلاد معمرة بلغت ١٤٠ عاما في احدى قرى شيلي الى مأتم عندما لفظت انفاسها في الحفل وسط قريتها ( ٨٥ شخصا ) بينهم « ابنتاها الصغيرتان » وكل منهما في الثالثة والتسعين ! .

● مباحثات هامة ومثمرة جرت امس بين د. غانم وزير السياحة وفرانك اريكسون مدير اكبر شركة سياحية في امريكا . « امريكان اكسبرس »

● محمود السباعي محافظ القليوبية ساهم مع ١٠٠ شاب في ردم بركة في قرية دملو مساحتها ٥ افدنة لتحويلها الى ملاعب رياضية واعتمد لهم ٥٠٠ جنيه .

● ابا بانت سفير الهند في القاهرة سيقضي اجازته السنوية في نيودلهي ابتداء من الاثنين القادم .

● ثريا : امبراطورة ايران السابقة ، صرحت في روما انها طلبت من محكمة العاصمة الايطالية منع مجلتي «انابيلا» و «الموفيلا» من نشر صور خاصة لها مع المخرج الايطالي فرانكو اندوفينا في حوض السباحة في القصر الذي تقيم به في روما .

● الفندق العائم اوزوريس سيفتح له كوبري قصر النيل منتصف الليل ليمر منه ويقف امام فندق الهيلتون ، الفندق العائم قادم من الاقصر .

● مسرحية « الفاتحة والجمجمة » التي كتبها محمد عفيفي ، ستقدمها فرقة الاسكندرية المسرحية من الاحد القادم .

● اختطف نمر طفلا من بين ذراعي امه في قرية تبعد ٥٠ ميلا عن نيودلهي امس واختفى به !

● ام كلثوم : صرحت امس في بيروت بانها ستغني قريبا اغنية جديدة من تأليف شاعر لبناني وتلحين الموسيقار محمد عبد الوهاب . كما صرحت بانها لن تقدم اغاني جديدة في مهرجان بعلبك الليلة ، وبعد غد

● الاديبة جاذبية صدقي طارت امس الى ليبيا بدعوة من حكومتها في زيارة لمدة شهر تحاضر خلاله عن تطور القصة في مصر والادب المقارن .

يقدمه كمال الملاخ

### الناموس يهاجم اللاعبين وينهي مباراة في السويد !

★ هاجمت أسراب لاحصر لها من الناموس ، ملعبا لكرة القدم في مدينة لودفيكا السويدية اثناء مباراة ليلية في دوري السويد بين نادي لودفيكا ونابرو !

هرب المتفرجون واللاعبون والحكام امام لدغ الناموس ، واوقفت المباراة قبل نهايتها بـ ٢٠ دقيقة .

هذه هي اول مرة في تاريخ كرة القدم ينهي فيها الناموس مباراة رسمية ! ؟

## اذاعة وتليفزيون

### الحائزون على جوائز السينما في سهرة

سهرة مفتوحة : مع بعض الفنانين والابناء الذين حصلوا على جوائز هذا العام : شكري سرحان وسعاد حسني وحسام الدين مصطفى وفطين عبد وصلاح ابوسيف ورشدي صالح وسعد الدين توفيق ، سيقدمها أحمد الباجوري انور صاحبا برنامج « آلو » ١١ مساء غد من اذاعة الشرق الاوسط .











